

سلسلة تقريب السنة لعموم الأمة ٠١

تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

مختصر كتاب "الدعاء" للإمام الحافظ
أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني
المتوفى سنة ٥١٦ هـ
رحمه الله تعالى

اختصره وضبط نصّه
د. أبو عبد الله عقبة بن خالد الجزائري
غفر الله له ولوالديه

منقول
مركز الأثر للبحث والتحقق



تحقيق الرجاء بمختار الفكر الصالح



الطبعة الثانية
طَبْعَةٌ مَزِيدَةٌ وَمُنَقَّحَةٌ

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٥م

حَقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

لمركز الأثر للبحث والتحقيق
ولا بأس بالطبع النشر الخيري
وما عداه فيرجى التواصل مع إدارة المركز

مركز الأثر للبحث والتحقيق
الشرافة-الجزائر



00213665846124



markzalathar



markzalathar@gmail.com



سلسلة تقريب السنة لعبوم الأمة ٠١

تحقيق الرجاء بمختار المنكر والمدح

مختصر كتاب "الدعاء" للإمام الحافظ

أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

المتوفى سنة ٣٦٠ هـ رحمه الله تعالى

اختصره وضبط نصّه

د. أبو عبدالله عقبة بن خالد الجرائري

غفر الله له ولوالديه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





المقدمة





تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ
 أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ،
 وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أما بعد... فإن ذكر
 الله تعالى ودعائه من أشرف العبادات، وأحبها إلى
 الله تعالى، وقد أمر الله تعالى بذلك في كتابه، وأثنى
 على أهله ثناء عظيمًا، فقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: 41]، وقال
 تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ
 يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾
 [غافر: 60]، وقال تعالى: ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَالذِّكْرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿١﴾ [الأحزاب:

35]، ولأهمية الذكر والدعاء، فقد اهتم الأئمة كثيرا

بالتصنيف فيه، ومن أعظم ما أُلّف في هذا الباب:

"كتاب الدعاء"، للإمام الحافظ: أبي القاسم، سليمان

بن أحمد الطبراني، المتوفى سنة: ٣٦٠هـ، رحمه الله،

وهو كتاب حافل، جمع فيه جملة صالحة من

الأدعية والأذكار النبوية، لكنه سار في تصنيفه على

طريقة أئمة الحديث في عصره، فأورد الأحاديث

بأسانيدها من طرق عديدة، وأخرج المرفوع إلى

النبي ﷺ، والموقوف على الصحابة ومن بعدهم،

بالإضافة إلى أنه لم يشترط في كتابه الصحة، بل

ساق الصحيح والضعيف وما دونه، ولأجل ذلك لم



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

يستفد من الكثير، فعزمتنا على اختصاره، وتهذيبه،
وتقريبه لعموم المسلمين، راجين من الله تعالى
التوفيق للسداد في ذلك، وقد كان العمل في ذلك
كما يلي:

- حذف الإسناد، ولم نذكر منه إلا الصحابي، وقد
نذكر من دونه عند الحاجة.
- حذف الأحاديث الضعيفة، والآثار الموقوفة،
والمقطوعة، والمراسيل، وربما نذكر شيئاً من
ذلك عند الحاجة.
- إذا كان الحديث مكرراً من طرق وروايات
متعددة، سواء كان عن نفس الصحابي، أو عن



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

جماعة من الصحابة، فإننا نختار إحدى الروايات؛ إما لصحة سندها، أو لتمام لفظها، وحسن مساقها، أو لغير ذلك من المرجحات، وإذا كان في بعضها زيادات مهمة، فإننا نردف تلك الزيادة بعدها.

- أعدنا ترتيب الكتاب، بتقديم بعض الأبواب على بعض، وكذلك بترتيب أحاديث الباب.

- أحيانا لا يذكر المصنف في الباب إلا حديثا ضعيفا، أو أثرا موقوفا، أو مقطوعا، ونقف في الباب على ما هو أعلى منه رتبة، أو أصح منه سندا، فإننا نورده وننبه عليه.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

ولم ندخر جهدا في تهذيب الكتاب وتنسيقه،
وسميناه: "تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء"،
راجين من المولى الكريم أن يحقق رجاءنا، وينفع
به إخواننا، كما نفع بأصله، وأن يكون عدة يتزود
بها من أراد لنفسه السبق في ميادين الفلاح، وقد
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "سَبَقَ الْمُفْرِدُونَ"، قَالُوا: وَمَا
الْمُفْرِدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا،
وَالذَّاكِرَاتُ"

نسأل الله تعالى أن يجعلنا منهم

وأن يوفنا لمرضاته

وأن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

كان الفراغ منه غرة جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ

بالجزائر حرسها الله

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين

والحمد لله رب العالمين.

كتبه: د. أبو عبدالله عقبة بن خالد الجزائري

غفر الله له ولوالديه

djbsokba@gmail.com



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

حقيقة الدعاء

في اللغة: أصل هذه الكلمة مصدر، من قولك: دَعَوْتُ الشيء، أدعوه، دُعَاءً، فأقاموا المصدر مقام الاسم، تقول: سمعت دعاء، كما تقول: سمعت صوتاً، وكما تقول: اللهم اسمع دعائي، وقد يوضع المصدر موضع الاسم، كقولهم: رجل عدل. في الشرع: استدعاء العبد ربه وَعَلَيْكَ العناية، واستمداده إياه المعونة.

وحقيقته: إظهار الافتقار إليه، والتبرؤ من الحول والقوة، وهو سمة العبودية، واستشعار الذلة البشرية، وفيه معنى الشاء على الله وَعَلَيْكَ، وإضافة الجود، والكرم إليه. (شأن الدعاء للخطابي)



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

أقسام الدعاء

قال ابن رجب (فتح الباري): يكون الدعاء بالسؤال من الله وَعَلَيْكَ، والابتهال إليه، كقول الداعي: "اللهم اغفر لي"، وتارة يكون بالإتيان بالأسباب التي تقتضي حصول المطالب، وهو الاشتغال بطاعة الله وذكره، وما يجب من عبده أن يفعله، وهذا هو حقيقة الإيمان.

قلت: والحاصل من كلامه، أن كلمة "دعاء" تُطلق في العرف الشرعي على أمرين؛
الأول: دعاء المسألة، وهو طلب الإنسان من الله تعالى أن يُعطية ما ينفعه، أو يصرف عنه ما يضره في الدنيا والآخرة.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الثاني: دعاء العبادة، ومعناه أن يتقرب العبد لله تعالى، بفعل ما أمره به، وترك ما نهاه عنه، طلباً للأجر عند الله تعالى، وخوفاً من عقابه؛ "لأن العابد يطلب من ربه القبول والثواب، ومغفرة ذنوبه بلسان الحال، فلو سألت أي عابد مؤمن؛ ما قصدك بصلاتك، وصيامك، وحجك، وأدائك لحقوق الله، وحق الخلق؟ لكان قلب المؤمن ناطقاً قبل أن يجيبك لسانه: بأن قصدي من ذلك رضى ربي ونيل ثوابه والسلامة من عقابه". (القواعد الحسان للسعدي)

وهذان القسمان متلازمان، لا ينفك أحدهما عن الآخر؛ لأن "دعاء المسألة هو طلب ما ينفع الداعي، وطلب كشف ما يضره، ودفعه، وكل من يملك



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الضر والنفع فإنه هو المعبود، فهو يدعو للنفع والضر دعاء المسألة، ويدعو خوفا ورجاء دعاء العبادة، فعلم أن النوعين متلازمان؛ فكل دعاء عبادة مستلزم لدعاء المسألة، وكل دعاء مسألة متضمن لدعاء العبادة" (مجموع الفتاوى لابن تيمية)

شروط الدعاء

لما كان الدعاء عبادة جليلة القدر، عظيمة النفع في الدنيا والآخرة، فإنه لا يكون صحيحا مقبولا إلا إذا توفر فيه شرطا القبول، كسائر العبادات، وهما:

الشرط الأول: الإخلاص لله تعالى: قال الله تعالى: ﴿فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [غافر:14] ، وقال



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ﴾ [البينة:05]، والإخلاص في الدعاء يُنظر فيه من جهتين؛

الجهة الأولى: أن يكون قصد العبد بالدعاء التذلل لله تعالى، وطلب القربى إليه، وتصفية الدعاء من ملاحظة الخلق، ومراءاتهم، قال الجنيد: الإخلاص سر بين الله وبين العبد، لا يعلمه ملك فيكتبه، ولا شيطان فيفسده، ولا هوى فيميله. وقيل لسهل: أي شيء أشد على النفس؟ فقال: الإخلاص؛ لأنه ليس لها فيه نصيب. وقال بعضهم: الإخلاص أن لا تطلب على عملك شاهداً غير الله، ولا مجازياً سواه. (مدارج السالكين لابن القيم)



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

ولأجل هذا، أمر الله تعالى بإخفاء الدعاء، فقال سبحانه: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ [الأعراف:55]، وأثنى بذلك على نبيه الكريم زكريا عليه السلام، فقال: ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ وَنِدَاءً خَفِيًّا﴾ [مريم:03]، قال الطبري: دعا ربه وسأله بنداء خفي، يعني: وهو مستسر بدعائه ومسألته إياه، كراسته منه للرياء.

وقد ذكر شيخ الإسلام فوائد عظيمة لإخاء الدعاء، هذا ملخصها:

- أنه أبلغ في الإخلاص.
- أنه أبلغ في جمعية القلب على الذلة في الدعاء، ورفع الصوت يفرقه، فكلما خفض صوته كان أبلغ في تجريد همته وقصده للمدعو سبحانه.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- أنه أعظم إيماناً؛ لأن صاحبه يعلم أن الله يسمع الدعاء الخفي.

- أنه أعظم في الأدب والتعظيم؛ لأن الملوك لا ترفع الأصوات عندهم، ومن رفع صوته لديهم مقتوه، والله المثل الأعلى.

- أنه أبلغ في التضرع والخشوع الذي هو روح الدعاء، ولبه، ومقصوده؛ فإن الخاشع الذليل، إنما يسأل مسألة مسكين قد انكسر قلبه، وذلت جوارحه، وخشع صوته، وذلل لسانه، فلا يطاوعه بالنطق، وهذه الحال لا تأتي مع رفع الصوت بالدعاء.

- أنه دال على قرب صاحبه، فهو نداء القريب للقريب، لا نداء البعيد للبعيد؛ فلما استحضر



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

القلب قرب الله ﷻ، وأنه أقرب إليه من كل قريب، أخفى دعاءه ما أمكنه، وقد أشار النبي ﷺ إلى المعنى بعينه، بقوله في الحديث الصحيح، لما رفع الصحابة أصواتهم بالتكبير، فقال ﷺ: "ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا، إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ أَقْرَبُ إِلَيَّ أَحَدِكُمْ مِنْ عُنُقِ رَاحِلَتِهِ" [متفق عليه]

الجهة الثانية: أن الدعاء حق لله تعالى، فلا يجوز صرفه لغيره، كائنا من كان، لا لملك مقرب، ولا لنبي مرسل، قال تعالى: ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ۝١٣﴾ إِنَّ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكُكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾ [فاطر]، وقال تعالى: ﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾﴾ [يونس]

- قال ابن القيم (مدارج السالكين): ومن أنواع الشرك: طلب الحوائج من الموتى، والاستغاثة بهم، والتوجه إليهم، وهذا أصل شرك العالم، فإن الميت قد انقطع عمله، وهو لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا، فضلا عما استغاث به، وسأله قضاء حاجته، أو سأله أن يشفع له إلى الله فيها، والميت



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

محتاج إلى من يدعو له، ويترحم عليه، ويستغفر له، كما أوصانا النبي ﷺ إذا زرنا قبور المسلمين أن نترحم عليهم، ونسأل لهم العافية والمغفرة، فعكس المشركون هذا، وزاروهم زيارة العبادة، واستقضاء الحوائج، والاستغاثة بهم، وجعلوا قبورهم أوثانا تعبد، وسموا قصدها حجا، واتخذوا عندها الوقفة، وحلق الرأس، فجمعوا بين الشرك بالمعبود الحق، وتغيير دينه، ومعاداة أهل التوحيد، ونسبة أهله إلى التنقص للأموات، وهم قد تنقصوا الخالق بالشرك، وأولياءه الموحدين له، الذين لم يشركوا به شيئا بدمهم وعييهم ومعاداتهم، وتنقصوا من أشركوا به غاية التنقص،



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

إذ ظنوا أنهم راضون منهم بهذا، وأنهم أمروهم به،
وأنهم يوالونهم عليه، وهؤلاء هم أعداء الرسل
والتوحيد في كل زمان ومكان.

الشرط الثاني: المتابعة للرسول ﷺ: والمقصود بها
أن يتحرى الداعي هدي النبي ﷺ في هذا الباب،
فإنه ﷺ قد بيّنه كما بين أبواب الدين الأخرى، فبيّن
آداب الدعاء، وشروطه، وأسباب قبوله، وموانع
إجابته، وبيّن للمسلم ما يقوله في صلاته، وصيامه،
وحجه، وما يقوله عند أكله، وشرابه، ولباسه، وما
يقوله في صباحه ومساءه، وما يقوله عند نومه
واستيقاظه، وهكذا باقي الأحوال.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- قال شيخ الإسلام (مجموع الفتاوى): لا ريب أن الأذكار والدعوات من أفضل العبادات، والعبادات مبناها على التوقيف والاتباع، لا على الهوى والابتداع، فالأدعية والأذكار النبوية هي أفضل ما يتحراه المتحري من الذكر والدعاء، وسالكها على سبيل أمان وسلامة، والفوائد والنتائج التي تحصل لا يعبر عنها لسان، ولا يحيط بها إنسان، وما سواها من الأذكار، قد يكون محرماً، وقد يكون مكروهاً، وقد يكون فيه شرك مما لا يهتدي إليه أكثر الناس، وليس لأحد أن يسئ للناس نوعاً من الأذكار والأدعية غير المسنون، ويجعلها عبادة راتبه، يواظب الناس عليها كما يواظبون على الصلوات



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الخمس، بل هذا ابتداء دين لم يأذن الله به، بخلاف ما يدعو به المرء أحيانا من غير أن يجعله للناس سنة، فهذا إذا لم يُعلم أنه يتضمن معنى محرما، لم يجز الجزم بتحريمه، لكن قد يكون فيه ذلك، والإنسان لا يشعر به، وهذا كما أن الإنسان عند الضرورة يدعو بأدعية تفتح عليه ذلك الوقت، فهذا وأمثاله قريب، وأما اتخاذ ورد غير شرعي، واستئذان ذكر غير شرعي، فهذا مما ينهى عنه، ومع هذا، ففي الأدعية الشرعية، والأذكار الشرعية، غاية المطالب الصحيحة، ونهاية المقاصد العلية، ولا يعدل عنها إلى غيرها من الأذكار المحدثثة المبتدعة، إلا جاهل، أو مفطر، أو متعدّ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

آداب الدعاء المقبول عند الله تعالى

الدعاء من أقوى الأسباب في دفع المكروه،

وحصول المطلوب، ولكن قد يتخلف أثره عنه؛

- إما لضعفه في نفسه، بأن يكون دعاء لا يحبه الله،

لما فيه من العدوان.

- وإما لضعف القلب، وعدم إقباله على الله وجمعيته

عليه وقت الدعاء.

- وإما لحصول المانع من الإجابة: من أكل الحرام،

والظلم، ورين الذنوب على القلوب، واستيلاء

الغفلة والشهوة واللهو، وغلبتها عليها، أو يستعجل

العبد، ويستبطئ الإجابة، فيستحسر ويدع الدعاء.

فإذا كان مع الدعاء:



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- حضور القلب، وجمعيته بكليته على المطلوب.
- وصادف وقتا من أوقات الإجابة الستة، وهي:
 1. الثلث الأخير من الليل.
 2. وعند الأذان.
 3. وبين الأذان والإقامة.
 4. وأدبار الصلوات المكتوبات.
 5. وعند صعود الإمام يوم الجمعة على المنبر حتى تقضى الصلاة.
 6. وآخر ساعة بعد العصر من ذلك اليوم.
- وصادف خشوعا في القلب، وانكسارا بين يدي الرب، وذلا له، وتضرعا، ورقة.
- واستقبل الداعي القبلة.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- وكان على طهارة.
 - ورفع يديه إلى الله تعالى.
 - وبدأ بحمد الله تعالى والثناء عليه، ثم ثنى بالصلاة على محمد عبده ورسوله ﷺ.
 - ثم قدم بين يدي حاجته التوبة والاستغفار.
 - ثم دخل على الله، وألح عليه في المسألة، وتملقه، ودعاه رغبة ورهبة.
 - وتوسل إليه بأسمائه وصفاته وتوحيده.
 - وقدم بين يدي دعائه صدقة.
- فإن هذا الدعاء لا يكاد يرد أبداً، ولا سيما إن صادف الأدعية التي أخبر النبي ﷺ أنها مظنة الإجابة، أو أنها متضمنة للاسم الأعظم. (الداء والدواء لابن القيم)



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

مقدمة المصنف رحمه الله

هذا كتاب ألفته جامعا لأدعية رسول الله ﷺ، حداني على ذلك أني رأيت كثيرا من الناس قد تمسكوا بأدعية سجع، وأدعية وضعت على عدد الأيام، مما ألفها الوراقون، لا تروى عن رسول الله ﷺ، ولا عن أحد من أصحابه، ولا عن أحد من التابعين بإحسان، مع ما روي عن رسول الله ﷺ من الكراهية للسجع في الدعاء والتعدي فيه، فألفت هذا الكتاب بالأسانيد الماثورة عن رسول الله ﷺ، وبدأت بفضائل الدعاء وآدابه، ثم رتبت أبوابه على الأحوال التي كان رسول الله ﷺ يدعو فيها، فجعلت كل دعاء في موضعه، ليستعمله السامع له، ومن بلغه على ما رتبناه إن شاء الله ﷻ.







الدعاء





تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾

[1] عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ"، ثُمَّ تَلَا: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: 60].

• وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ هُوَ الدُّعَاءُ، وَقَرَأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾.

• وَعَنْهُ رضي الله عنه، قَوْلُهُ: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ يَقُولُ: وَحِدُونِي أَعْفِرْ لَكُمْ].



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾

[2] عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ

عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: 60]،

قَالُوا: لَوْ عَلِمْنَا أَيُّ عِبَادَةٍ هِيَ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿وَإِذَا

سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ [البقرة: 186] الْآيَةُ.

[مرسل، وهو عند الطبري بلفظ: أَيَّ سَاعَةٍ نَدْعُو؟]

[3] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ:

﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾، قَالُوا: أَيَّةُ سَاعَةٍ هِيَ؟

فَنَزَلَتْ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾

الْآيَةُ.

[مرسل]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ لُزُومِ الدُّعَاءِ وَالْإِلْحَاحِ فِيهِ

[4] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ، وَلَا قَطِيعَةٌ رَحِمَ، إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا إِحْدَى خِصَالٍ ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ يُعَجَّلَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ مِنَ الشُّوْءِ مِثْلَهَا"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا نُكِّرُ؟ قَالَ: "فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَكْثَرُ"

[5] عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُ، فَاسْتَطْعِمُونِي أَطْعِمَكُمْ، يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

مَنْ كَسَوْتُ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ، وَيَا عِبَادِي، لَوْ
أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَجَنِّكُمْ وَإِنْسَكُمْ، اجْتَمَعُوا
فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَسَأَلُونِي جَمِيعًا، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ
إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَسْأَلَتَهُ، لَمْ يَنْقُصْ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي
إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمَخِيطُ إِذَا غُمِسَ فِي الْبَحْرِ"

[6] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

"قَالَ اللَّهُ ﻋَﻠَﻴْهِ السَّلَامُ: ابْنِ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي
وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ مَعَ مَا كَانَ فِيكَ، وَلَوْ
لَقِيتَنِي مِلءَ الْأَرْضِ خَطَايَا لَقِيتُكَ مِلءَ الْأَرْضِ
مَغْفِرَةً مَا لَمْ تُشْرِكْ بِي، وَلَوْ بَلَغَتْ خَطَايَاكَ
عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[7] عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: "يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ، يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ إِنْ تَلَقَّنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا بَعْدَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا أَلَقَكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً"

[8] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يَقُولُ اللَّهُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ: عَبْدِي عِنْدَ ظَنِّهِ بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي"

[9] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَقُولُ اللَّهُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَدْعُونِي، إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا،
وَإِنْ جَاءَنِي يَمْشِي جِئْتُهُ مُهْرُوْلًا"

[10] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم: "افْعَلُوا الْخَيْرَ دَهْرَكُمْ، وَتَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ، فَإِنَّ لِلَّهِ عز وجل نَفَحَاتٍ مِنْ رَحْمَتِهِ يُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَسَلُوا اللَّهَ عز وجل أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَاتِكُمْ، وَأَنْ يُؤَمِّنَ رَوْعَاتِكُمْ"

[11] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم: "لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ عز وجل مِنَ الدُّعَاءِ"

[12] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم: "مَنْ لَا يَسْأَلُهُ يَغْضَبُ عَلَيْهِ" يَغْنِي اللَّهُ عز وجل.



تحقيق الرجا بمختار الذكر والدعاء

[13] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم: "لِكُلِّ عَبْدٍ مُسْلِمٍ كُلَّ يَوْمٍ دَعْوَةٌ
مُسْتَجَابَةٌ، يَدْعُو اللَّهَ عز وجل فَيَسْتَجِيبُ لَهُ"

[يعني في رمضان]

[14] عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ:
"لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ
إِلَّا الْبِرُّ"

[15] عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم: "لَا يَرُدُّ
الْقَدَرُ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ،
وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِذَنْبٍ يُذْنِبُهُ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْحَثِّ عَلَى الدُّعَاءِ فِي الرَّخَاءِ

[16] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم:

"يَا غُلَامُ، احْفَظِ اللَّهَ عَجَّلَكَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ
تَجِدْهُ أَمَامَكَ، تَعْرِفْ إِلَى اللَّهِ عَجَّلَكَ فِي الرَّخَاءِ
يَعْرِفَكَ فِي الشَّدَّةِ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ
يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَمَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ،
وَاعْلَمْ أَنَّ الْخَلَائِقَ لَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ
يُعْطُوكَ شَيْئًا لَمْ يُرِدِ اللَّهُ عَجَّلَكَ أَنْ يُعْطِيَكَ لَمْ
يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، أَوْ يَضْرِبُوا عَنْكَ شَيْئًا أَرَادَ اللَّهُ
عَجَّلَكَ أَنْ يُصِيبَكَ بِهِ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ، فَإِذَا
سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ عَجَّلَكَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ
بِاللَّهِ عَجَّلَكَ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَاعْلَمْ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

أَنَّ الْفَرْجَ مَعَ الْكُرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا،
وَاعْلَمْ أَنَّ الْقَلَمَ قَدْ جَرَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ"

[17] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ: "مَنْ
سَرَّهُ أَنْ يُسْتَجَابَ لَهُ عِنْدَ الْكُرْبِ وَالشَّدَائِدِ،
فَلْيُكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ فِي الرَّخَاءِ"

[18] عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم
بِمُجَذَّمِينَ، فَقَالَ: "أَمَا كَانَ هَؤُلَاءِ يَسْأَلُونَ
الْعَافِيَةَ؟"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ كَرَاهِيَةِ السَّجْعِ فِي الدُّعَاءِ

[19] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لِلْسَّائِبِ: إِيَّاكَ
وَالسَّجْعَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ لَمْ
يَكُونُوا يَسْجَعُونَ، وَإِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا يَتَحَدَّثُونَ فَلَا
تَقْطَعْ عَلَيْهِمْ حَدِيثَهُمْ، وَلَا تُمَلِّ النَّاسَ كِتَابَ اللَّهِ
وَعَلَيْكُمْ، وَلَا تُحَدِّثْ فِي الْجُمُعَةِ إِلَّا مَرَّةً، فَإِنْ أَبَيْتَ
فَمَرَّتَيْنِ.



بَابُ كَرَاهِيَةِ الْإِعْتِدَاءِ فِي الدُّعَاءِ

[20] عَنْ ابْنِ لَسْعَدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: سَمِعَنِي أَبِي
وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَنَعِيمَهَا



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَبَهَجَتْهَا وَكَذَا وَكَذَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ
وَسَلَّاسِلِهَا وَأَغْلَالِهَا وَكَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ إِنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "سَيَكُونُ قَوْمٌ
يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ"، وَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ، إِنَّكَ
إِنْ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ، أُعْطِيتَ مَا فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ، وَإِنْ
أَعِذْتَ مِنَ النَّارِ، أُعِذْتَ مِمَّا فِيهَا مِنَ الشَّرِّ.

[21] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَهُ وَهُوَ
يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ
الْأَبْيَضَ عَنْ يَمِينِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ سَلِ اللَّهَ
الْجَنَّةَ، وَتَعَوَّذْ بِهِ مِنَ النَّارِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ يَقُولُ: "سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ
فِي الدُّعَاءِ وَالطُّهُورِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَجْزِ فِي الدُّعَاءِ

[22] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

"إِنَّ أَعْجَزَ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ فِي الدُّعَاءِ، وَأَبْخَلَ
النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلَامِ"



بَابُ الْأَمْرِ بِالْإِخْلَاصِ فِي الدُّعَاءِ

[23] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

"ادْعُوا اللَّهَ تَعَالَى وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ،
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ ﻻ يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ مَنْ قَلْبٌ
غَافِلٌ لَاهٍ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْأَمْرِ بِالْعَزِيمَةِ فِي الدُّعَاءِ

[24] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، وَلْيَعِزِّمْ فِي الدُّعَاءِ، فَإِنَّ اللَّهَ ﻻ يُعِزُّكَ لَهْ"



بَابُ الْأَمْرِ بِالْإِسْتِكْثَارِ فِي الدُّعَاءِ

[25] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيُعِظِّمْ رَغْبَتَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ ﻻ يَتَعَظِّمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَعْطَاهُ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ كَرَاهِيَةِ الْإِسْتِعْجَالِ فِي الدُّعَاءِ

[26] عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا يَزَالُ الْعَبْدُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ" قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَسْتَعْجِلُ؟ قَالَ: "يَقُولُ دَعْوَتُ وَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي"

[27] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، فَيَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي"

[28] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمٍ، أَوْ يَسْتَعْجِلْ"، قَالُوا: وَمَا الْإِسْتِعْجَالُ يَا



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُكَ فَلَا أَرَاكَ
تَسْتَجِيبُ لِي، فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ، فَيَدْعُ الدُّعَاءَ"

[29] عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم

قَالَ: "مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو اللَّهَ
عز وجل بِدَعْوَةٍ إِلَّا أَتَاهُ اللَّهُ عز وجل إِيَّاهَا، أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ
الشَّرِّ مِثْلَهَا، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمَ، مَا
لَمْ يَعْجَلْ"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا اسْتَعْجَالُهُ؟
قَالَ: "يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ وَدَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ
لِي"، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِذَا نَكْثَرُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ، قَالَ: "اللَّهُ عز وجل أَكْثَرُ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ مَا يُسْتَفْتَحُ بِهِ الدُّعَاءُ

[30] عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو: "يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ"

[31] عَنْ رَبِيعَةَ بِنِ عَامِرِ بْنِ بَجَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "أَلْظُّوا بِ (يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ)"

[32] عَنْ فَضَالَةَ بِنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "عَجِلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي، إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعْدْتَ، فَاحْمَدِ اللَّهَ ﷻ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ صَلِّ عَلَيَّ، ثُمَّ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

ادْعُهُ"، ثُمَّ صَلَّى آخِرُ، فَحَمِدَ اللَّهَ ﷻ، وَصَلَّى
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "سَلْ
تُغْطَهُ"



بَابُ الدُّعَاءِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى

[33] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
"إِنَّ لِلَّهِ ﷻ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةٌ غَيْرَ وَاحِدٍ،
مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، إِنَّهُ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوِثْرَ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الدُّعَاءِ بِاسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ

[34] عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ

ﷺ: "اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: ﴿الْم ۝۱﴾

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا ۖ، ﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ [البقرة: 163]"

[35] عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

الْمَسْجِدَ وَيَدِي فِي يَدِهِ، فَإِذَا رَجُلٌ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ

إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ، الْوَاحِدُ الْأَحَدُ

الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ

كُفُوًا أَحَدٌ"، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَقَدْ دَعَا اللَّهُ

تَعَالَى بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ

أُعْطِيَ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[36] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِي حَلَقَةٍ، فَقَامَ رَجُلٌ يُصَلِّي، فَلَمَّا قَعَدَ
 لِلتَّشْهَدِ دَعَا فَقَالَ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ
 الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْمَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا
 قَيُّوْمُ"، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ،
 لَقَدْ دَعَا بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ
 أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ"

[37] عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَا: "اسْمُ
 اللَّهِ الْأَكْبَرُ: رَبِّ رَبِّ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الدُّعَاءِ بِقَوَارِعِ الْقُرْآنِ

[38] عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُو

بِهَذِهِ الدَّعْوَةِ: "اللَّهُمَّ ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً

وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة: 201]"

[39] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ

تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ

لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

[البقرة: 284]، أَتَوَا النَّبِيَّ ﷺ فَجَثُّوا عَلَى الرُّكَبِ،

فَقَالُوا: لَا نُطِيقُ، كُلِّفْنَا مِنَ الْعَمَلِ مَا لَا نُطِيقُ، وَلَا

نَسْتَطِيعُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﻋَلَيْهِ: ﴿عَاصِمٌ أَلْرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ

مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ عَاصِمٌ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
 غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿البقرة: 285﴾، فَقَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ: "لَا تَقُولُوا كَمَا قَالَ أَهْلُ الْكِتَابِ: سَمِعْنَا
 وَعَصَيْنَا، قُولُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ
 الْمَصِيرُ"، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا
 وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا أُكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا
 تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا
 كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾ [البقرة: 286]، قَالَ:
 "نَعَمْ"، ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَأَعْفُ عَنَّا
 وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
 الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 286]، قَالَ: "قَدْ فَعَلْتُ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الدُّعَاءِ بِدُعَاءِ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

[40] عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "دُعَاءُ ذِي النُّونِ الَّذِي دَعَا بِهِ وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: 87]، لَمْ يَدْعُ بِهَا امْرُؤٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ"



بَابُ الدُّعَاءِ بِالْإِخْلَاصِ وَالتَّكْبِيرِ

[41] عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "مَنْ دَعَا بِهِؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ الْخَمْسِ، لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ ﷻ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ: لَا إِلَهَ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ"



[بَابٌ مَنْ يُسْتَجَابُ دُعَاؤُهُمْ]

[42] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

"ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ: دَعْوَةُ الصَّائِمِ،
وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ"

- وفي رواية: "ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ، لَا شَكَّ
فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْوَالِدِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ
الْمَظْلُومِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[43] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
 "ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَالصَّائِمُ
 حَتَّى يَفْطِرَ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ تُحْمَلُ عَلَى الْغَمَامِ،
 وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ ﻋَﻠَيْكَ:
 لَأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ"

[44] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
 بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ: "اتَّقِ دَعْوَةَ
 الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّبِّ ﻋَﻠَيْكَ
 حِجَابٌ"

[45] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
 "دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا،
 فَفُجُورُهُ عَلَى نَفْسِهِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[46] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ كَافِرٍ، لَيْسَ لَهَا حِجَابٌ دُونَ اللَّهِ ﻋَﻠَيْكَ"

[47] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "ثَلَاثَةٌ لَا يَرُدُّ اللَّهُ ﻋَﻠَيْكَ دُعَاءَهُمْ: الذَّاكِرُ اللَّهَ ﻋَﻠَيْكَ كَثِيرًا، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَالْإِمَامُ الْمُقْسِطُ"

[48] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "الْإِمَامُ الْعَادِلُ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ دُعَاءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ

[49] عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ: حَدَّثَنِي سَيِّدِي تَعْنِي أَبَا الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم يَقُولُ: "إِذَا دَعَا الرَّجُلُ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: وَلَكَ مِثْلُ ذَلِكَ"



بَابُ الْأَمْرِ بِالتَّضَرُّعِ وَالتَّخَشُّعِ وَالتَّمَسُّكِ فِي الدُّعَاءِ

[أورد حديثا ضعيفا جدا، ويغني عنه قول الله تعالى: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [الأعراف:55].

• وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْإِسْتِسْقَاءِ، فَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم مُتَبَدِّلًا مُتَمَسِّكًا مُتَضَرِّعًا مُتَوَاضِعًا. رواه أحمد وأهل السنن.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ فَضْلِ الدُّعَاءِ بِاللَّيْلِ

[50] عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ وَأَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنهما، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "مَا مِنْ عَبْدٍ بَاتَ عَلَى طَهَارَةٍ ذَاكِرًا لِرَبِّهِ ﷻ، يَتَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، يَسْأَلُ اللَّهَ ﷻ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ"



بَابُ أَيِّ اللَّيْلِ أَجْوَبُ دَعْوَةٍ

[51] عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ مِنْ أُخْرَى، أَوْ سَاعَةٍ يُبْتَغَى ذِكْرُهَا؟ قَالَ: "نَعَمْ، إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ الدُّعَاءِ جَوْفَ اللَّيْلِ الْآخِرِ، وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ ﷻ تِلْكَ السَّاعَةَ فَكُنْ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- وفي رواية عنه رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ السَّاعَاتِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: "جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ"

- وفي أخرى، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله، أَيُّ اللَّيْلِ خَيْرٌ لِلدُّعَاءِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله: "جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ"

- وفي أخرى قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِمَنِي مَا تَعْلَمُ وَأَجْهَلُ، هَلْ مِنَ السَّاعَاتِ سَاعَةٌ أَفْضَلُ مِنَ الْآخِرَى؟ قَالَ: "جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ"

- وفي أخرى قَالَ: قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ وجلَّ مِنَ الْآخِرَى؟ قَالَ: "نَعَمْ، جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[52] عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ: "يَنْزِلُ اللَّهُ عز وجل كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ"

[53] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنهما قَالَا: "إِنَّ اللَّهَ عز وجل يُمَهِّلُ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ هَبَطَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ مُذْنِبٍ فَيُثَوِّبُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ، هَلْ مِنْ دَاعٍ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ"

[54] وفي رواية عنهما رضي الله عنهما قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم: "إِنَّ اللَّهَ عز وجل يُمَهِّلُ حَتَّى إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الْآخِرُ نَزَلَ إِلَى هَذِهِ السَّمَاءِ، فَيَنَادِي: هَلْ مِنْ
مُذْنِبٍ يَتُوبُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ، هَلْ مِنْ دَاعٍ،
هَلْ مِنْ سَائِلٍ، إِلَى الْفَجْرِ"



بَابُ الدُّعَاءِ فِي السَّاعَةِ الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ

[55] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم ذَكَرَ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ فَقَالَ: "فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ
وَهُوَ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ
إِيَّاهُ" وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

**مَنْ قَالَ: هِيَ فِيمَا بَيْنَ جُلُوسِ الْإِمَامِ عَلَى الْمُنْبَرِ
إِلَى أَنْ يَنْصَرِفَ مِنَ الصَّلَاةِ**

[56] عَنْ أَبِي بُرْزَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رضي الله عنه: هَلْ سَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم فِي شَأْنِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ شَيْئًا؟
قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: "بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى
أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ"

[57] عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، أَنَّ امْرَأَتَهُ سَأَلَتْهُ عَنِ السَّاعَةِ الَّتِي
يَسْتَجِيبُ اللَّهُ عَلَيْكَ فِيهَا لِلْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ،
فَقَالَ: إِنَّهَا بَعْدَ زَيْغِ الشَّمْسِ يُشِيرُ إِلَى ذِرَاعٍ، فَإِنْ
سَأَلْتَنِي بَعْدَهَا فَأَنْتِ طَالِقٌ. يَغْنِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ مَنْ قَالَ: هِيَ بَعْدَ الْعَصْرِ

[58] عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم أَنَّهُ قَالَ عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ: "فِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ اللَّهُ عنه عَبْدٌ مُسْلِمٌ شَيْئًا إِلَّا أَتَاهُ إِيَّاهُ، فَالْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ"

[59] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ: "ابْتَغُوا السَّاعَةَ الَّتِي تُرْجَى فِي الْجُمُعَةِ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غَيْبُوبَةِ الشَّمْسِ، وَهِيَ قَدْرُ هَذَا"، يَقُولُ: قَبْضَةٌ.

[60] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَدِمْتُ الشَّامَ فَلَقِيتُ كَعْبًا، فَكَانَ يُحَدِّثُنِي عَنِ التَّوْرَةِ، وَأَحَدِثُهُ عَنِ النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم، حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ،



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ"، فَقَالَ كَعْبٌ: صَدَقَ اللَّهُ تَعَالَى وَرَسُولُهُ ﷺ، فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، فَنَظَرَ كَعْبٌ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً؟ قُلْتُ: لَا، فَنَظَرَ كَعْبٌ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ.

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَخْبَرْتُهُ مَا قَالَ كَعْبٌ وَمَا قُلْتُ لَهُ، فَقَالَ: كَذَبَ كَعْبٌ، قُلْتُ: إِنَّهُ قَدْ رَجَعَ عَنْ قَوْلِهِ، فَقَالَ: فِي شَهْرٍ مَرَّةً، فَقَالَ: كَذَبَ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

كَعْبٌ، قُلْتُ: إِنَّهُ قَدْ رَجَعَ عَنْ قَوْلِهِ، فَقَالَ: فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَقَالَ: صَدَقَ، فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ رضي الله عنه: هَلْ تَدْرِي آيَةُ سَاعَةِ هِيَ؟ قُلْتُ: لَا، وَتَهَالَكْتُ عَلَيْهِ، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي، أَخْبِرْنِي، قَالَ: هِيَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ، قُلْتُ: كَيْفَ وَالصَّلَاةُ؟ قَالَ: أَمَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم يَقُولُ: "لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي الصَّلَاةِ مَا انتَظَرَ الصَّلَاةَ"



بَابُ الدُّعَاءِ بَعْدَ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ

[ذكر فيه طرفا من حديث ابن عباس رضي الله عنه، في قصة مبيته عند خالته ميمونة رضي الله عنها، وأن النبي صلی اللہ علیہ وسلم لما صلى الركعتين قبل الفجر، دعا دعاء طويلا، لكن إسناده ضعيف.]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ تَقَرُّبِ الْعَبْدِ إِلَى رَبِّهِ ﷻ عِنْدَ الدُّعَاءِ بِصَالِحِ عَمَلِهِ

[61] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: "خَرَجَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَزْتَادُونَ

لَأَهْلِيهِمْ مَنْزِلًا، فَأَوَاهُمُ الْمَيِّتُ إِلَى غَارٍ، فَدَخَلُوا

فَانْحَدَرَتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَّتْ

عَلَيْهِمُ الْغَارُ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ

الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ؛

قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ

كَبِيرَانِ، فَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلِي وَلَا مَالِي،

وَإِنِّي طَلَبْتُ الشَّجَرَ يَوْمًا - يَعْنِي الْمَرْعَى - فَلَمْ

أُرْخَ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا، فَحَلَبْتُ لَهُمَا غُبُوقَهُمَا

وَجِثَّتُهُمَا بِهِ فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقَ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

قَبْلَهُمَا أَهْلِي وَمَالِي، فَقُمْتُ وَالْقَدْحُ عَلَى يَدِي
أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاضَهُمَا، فَلَمْ يَسْتَيْقِظَا حَتَّى بَزَقَ الْفَجْرُ،
فَاسْتَيْقِظَا فَشَرِبَا غُبُوقَهُمَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ
أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءً ثَوَابِكَ وَرَحْمَتِكَ
فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ، فَاَنْفَرَجْتَ عَنْهُمْ الصَّخْرَةَ
انْفِرَاجًا لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ"

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "وَقَالَ الْآخِرُ: اللَّهُمَّ كَانَتْ
لِي ابْنَةٌ عَمِّ، وَكَانَتْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَأَرَدْتُهَا
عَلَى نَفْسِهَا فَطَلَبْتُ مِنِّي عِشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ، فَلَمَّا
قَدَرْتُ عَلَيْهَا وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ قَالَتْ: إِنِّي لَا
أَحِلُّ لَكَ أَنْ تَفْضُضَ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، قَالَ:
فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا، وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الَّذِي أُعْطِيَتْهَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ إِنَّمَا فَعَلْتُ
ذَلِكَ ابْتِغَاءَ رَحْمَتِكَ وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ فَأَفْرُجْ عَنَّا مَا
نَحْنُ فِيهِ، فَأَنْفَرَجْتَ عَنْهُمْ الصَّخْرَةَ انْفِرَاجًا لَا
يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهُ"

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنِّي
اسْتَأْجَرْتُ أَجْرَاءَ فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجُورَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ
مِنْهُمْ تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ، فَثَمَرْتُ لَهُ أَجْرَهُ
وَكَثَّرْتُ مِنْهُ الْأَمْوَالَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ
وَالرَّقِيقِ، فَجَاءَ بَعْدَ حِينٍ شَيْخٌ كَبِيرٌ يَطْلُبُ أَجْرَهُ،
فَقُلْتُ: كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ
وَالْغَنَمِ وَالرَّقِيقِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسْتَهْزِئْ بِي،
قُلْتُ: إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ، فَأَخَذَ ذَلِكَ كُلَّهُ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

فَاسْتَأْقَهُ، وَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ
أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ وَرَجَاءَ
رَحْمَتِكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ، فَانْفَرَجَتْ عَنْهُمْ
الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا مِنَ الْغَارِ يَمْشُونَ"



بَابُ مَا جَاءَ فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ

[62] عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صلی اللہ علیہ وسلم: "إِنَّ اللَّهَ عز وجل لَيَسْتَحْيِي مِنَ الْعَبْدِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ
يَدَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا خَائِبَتَيْنِ"

- وفي رواية: "إِذَا رَفَعَ الْعَبْدُ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا
لَا شَيْءَ فِيهِمَا"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[63] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ ﻻ يَرْفَعُ جَوَادَّ كَرِيمٍ، يَسْتَحْيِي مِنَ الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ إِذَا دَعَاهُ أَنْ يَرُدَّ يَدَيْهِ صِفْرًا لَيْسَ فِيهِمَا شَيْءٌ"



صِفَةُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الْإِبْتِهَالِ فِي الدُّعَاءِ

[64] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "هَكَذَا الْإِخْلَاصُ"، يُشِيرُ بِأُصْبُعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ، "وَهَذَا الدُّعَاءُ"، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، "وَهَذَا الْإِبْتِهَالُ"، فَرَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ فَضْلِ الْإِشَارَةِ بِأُصْبُعٍ فِي الدُّعَاءِ

[أورد المصنف رحمه الله في هذا الباب حديثاً ضعيفاً عن أنس رضي الله عنه، ويغني عنه أحاديث الباب الموالي].



بَابُ كَرَاهِيَةِ إِشَارَةِ الرَّجُلِ بِأُصْبُعَيْنِ فِي الدُّعَاءِ

[65] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى سَعْدًا يَدْعُو بِأُصْبُعَيْنِ، فَقَالَ: "أَحَدٌ، أَحَدٌ"

[66] وَعَنْ سَعْدٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَاهُ يَدْعُو بِأُصْبُعَيْنِ، فَقَالَ: "أَحَدٌ، أَحَدٌ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[بَابُ] مَسْحُ الرَّجْلِ وَجْهَهُ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الدُّعَاءِ

[أورد حديثا ضعيفا عن عمر رضي الله عنه، وفي الباب أيضا عن ابن عباس رضي الله عنه ولكنه ضعيف كذلك، وقد اختلف العلماء في تحسينه بمجموع طرقه، واختلفوا أيضا في العمل بمدلوله]



بَابُ التَّأْمِينِ بَعْدَ الدُّعَاءِ

[أورد حديثا ضعيفا، ولكن التأمين بعد الدعاء مستحب مرغّب فيه، ويتأكد في الصلاة بعد قراءة الفاتحة.

• عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وآله قَالَ: "مَا حَسَدَكُمْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ مَا حَسَدُوكُمْ عَلَى السَّلَامِ وَالتَّأْمِينِ" رواه البخاري في الأدب المفرد وابن ماجه.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

• عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى الله عليه وآله قَالَ: "إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لِيُؤْمَكُم أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾، فَقُولُوا: آمِينَ، يُجِبْكُمْ اللَّهُ" رواه مسلم.



بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صلَّى الله عليه وآله يَسْتَحِبُّ مِنَ الدُّعَاءِ

[67] عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله يُعْجِبُهُ الْجَوَامِعُ مِنَ الدُّعَاءِ وَيَدْعُ مَا بَيْنَ ذَلِكَ.

[68] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلَّى الله عليه وآله يُعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُو ثَلَاثًا، وَيَسْتَغْفِرَ ثَلَاثًا.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الدُّعَاءِ بِالْعَافِيَةِ

[69] عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي مَا أَدْعُو بِهِ، قَالَ: "يَا عَبَّاسُ، سَلِ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ"

[70] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: "سَلِ رَبَّكَ وَعَلَيْكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ" ثُمَّ أَتَى الْغَدَ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: "سَلِ اللَّهَ وَعَلَيْكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ"، ثُمَّ أَتَاهُ الْيَوْمَ الثَّالِثَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: "سَلِ اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِذَا أُعْطِيَتِ الْعَافِيَةُ فِي الدُّنْيَا
وَالْعَفْوُ فِي الْآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحَتْ"

[71] عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَا سَأَلَ

عَبْدٌ رَبَّهُ عَلَيْهِ السَّلَام مَسْأَلَةً أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ الْعَافِيَةَ"

[72] عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِمُجَذَّمِينَ،

فَقَالَ: "مَا كَانَ هَؤُلَاءِ يَسْأَلُونَ اللَّهَ عَلَيْهِ السَّلَام الْعَافِيَةَ"



بَابُ سُؤَالِ الْجَنَّةِ فِي الدُّعَاءِ

[73] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

"مَنْ سَأَلَ اللَّهَ عَلَيْهِ السَّلَام الْجَنَّةَ ثَلَاثًا، قَالَتِ الْجَنَّةُ:

اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ

ثَلَاثًا، قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنِّي"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الدُّعَاءِ بِتَثْبِيتِ الْقَلْبِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ ﷻ

[74] عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: "(يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي

عَلَى دِينِكَ)، قَالَ: "وَمَا مِنْ آدَمِي إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ

أَصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، إِذَا

شَاءَ أَزَاغَهُ، وَإِذَا شَاءَ هَدَاهُ"

[75] وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُكْثِرُ

فِي دُعَائِهِ أَنْ يَقُولَ: "(اللَّهُمَّ مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ

قَلْبِي عَلَى دِينِكَ)، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،

وَإِنَّ الْقُلُوبَ لَتَتَقَلَّبُ؟ قَالَ: "نَعَمْ، مَا خَلَقَ اللَّهُ ﷻ

مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ بَشَرٍ إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ أَصْبُعَيْنِ مِنْ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

أَصَابِعِ اللَّهِ تَعَالَى، فَإِنْ شَاءَ أَقَامَهُ، وَإِنْ شَاءَ
أَزَاغَهُ، فَ (نَسَأَلُ اللَّهَ رَبَّنَا أَنْ لَا يُزِيعَ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ
هَدَانَا، وَنَسَأَلُهُ أَنْ يَهَبَ لَنَا مِنْ لَدُنْهُ رَحْمَةً إِنَّهُ
هُوَ الْوَهَّابُ)"

[76] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ:
"يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ)"

[77] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ يَقُولُ: "إِنَّ قَلْبَ بَنِي آدَمَ كُلُّهَا بَيْنَ أَضْبَعَيْنِ
مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ ﷻ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يُصَرِّفُهَا
كَيْفَ يَشَاءُ"، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "(اللَّهُمَّ
مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ، اصْرِفْ قُلُوبَنَا إِلَى طَاعَتِكَ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[78] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم

يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: " (يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي
عَلَى دِينِكَ) "، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
أَتَخَافُ عَلَيْنَا وَقَدْ آمَنَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ؟ فَقَالَ:
"نَعَمْ، إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ أَصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ
الرَّحْمَنِ عز وجل يَقُولُ بِهَا هَكَذَا"، يَعْنِي يُقَلِّبُهُ.

[79] عَنْ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم يَقُولُ: "مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا هُوَ بَيْنَ
أَصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، إِذَا
شَاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أَقَامَهُ، وَإِذَا شَاءَ أَنْ يُزَيِّغَهُ أَزَاغَهُ"،
وَكَانَ يَقُولُ: " (يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

دينك)، قَالَ: "وَالْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ يَرْفَعُ قَوْمًا، وَيَضَعُ آخَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"

[80] عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ [بْنِ شَهَابٍ]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم يَقُولُ: "يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ"



بَابُ الْإِسْتِخَارَةِ

[81] عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم يُعَلِّمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: "إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ، فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ،



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ
تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ
الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرًا لِي
فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمْرِي، أَوْ (فِي عَاجِلِ
أُمْرِي وَآجِلِهِ، فَاقْضِهِ لِي، وَيَسِّرْهُ لِي، وَإِنْ كُنْتَ
تَعْلَمُ هَذَا الْأَمْرَ شَرًّا لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ
أُمْرِي)، أَوْ (فِي عَاجِلِ أُمْرِي وَآجِلِهِ فَاصْرِفْهُ عَنِّي،
وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْضِ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، وَرَضِّنِي
بِهِ) "وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ بِاسْمِهَا.

بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو بِهِ فِي سَائِرِ نَهَارِهِ

[82] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَدْعُو: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا



تحقيق الرجا بمختار الذكر والدعاء

عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ
كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ"

[83] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم كَانَ
يَدْعُو: "(اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا
يَنْفَعُنِي، وَارْزُقْنِي عِلْمًا تَنْفَعُنِي بِهِ)"

[84] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم يَدْعُو يَقُولُ: "(اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينًا،
وَتَوَفَّنِي مِسْكِينًا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ
الْمَسَاكِينِ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[85] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ

النَّبِيِّ ﷺ: "(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى

وَالْعِفَّةَ وَالْغِنَى)"

- في رواية: "وَالْعَفَافَ"

[86] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "(اللَّهُمَّ كَمَا حَسَنْتَ خَلْقِي

فَأَحْسِنْ خَلْقِي)"

[87] عَنْ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ

يَقُولُ: "(اللَّهُمَّ انصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ،

وَأَرِنِي ثَأْرِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي وَعَافِنِي فِي جَسَدِي،

وَمَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي مَا أَبْقَيْتَنِي، وَاجْعَلْهُمَا

الْوَارِثَ مِنِّي)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[88] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلی الله علیه وسلم يَدْعُو بِدَعَوَاتٍ: "(رَبِّ أَعْنِي وَلَا تُعَنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدَى إِلَيَّ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَارًا ذَكَارًا، لَكَ رَهَابًا، لَكَ مَطْوَعًا، إِلَيْكَ مُخْبِتًا [أَوْاهًا] مُنِيًّا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْأَلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي)"

[89] عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلی الله علیه وسلم كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: "(اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَأَلِّفْ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَيْنَ قُلُوبِنَا، وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلَامِ، وَنَجِّنَا مِنَ
الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَجَبِّتْنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
وَمَا بَطَنَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا،
وَقُلُوبِنَا، وَأَزْوَاجِنَا، وَذَرَارِينَا، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ، مُشِينَ
بِهَا قَائِلِيهَا، وَأَتِمِّمْهَا عَلَيْنَا)"

[90] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم
كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: "(اللَّهُمَّ طَهِّرْني بِالثَّلْجِ
وَالْبَرْدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْني مِنَ الذُّنُوبِ
كَمَا يُطَهَّرُ الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ)"

[91] عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم أَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ: "(اللَّهُمَّ احْفَظْني بِالْإِسْلَامِ قَائِمًا، وَاحْفَظْني



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بِالإِسْلَامِ قَاعِدًا، وَلَا تُطْعُ فِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ"

[92] عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ
صلی اللہ علیہ وسلم كَانَ يَدْعُو: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً تَقِيَّةً،
وَمِيتَةً سَوِيَّةً، وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ"

[93] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم يَقُولُ: "اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ
عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا
مَعَاشِي [وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي]،
وَاجْعَلْ حَيَاتِي زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلْ
الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ" [والزيادة لمسلم]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[94] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ مِنْ ضَرٍّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ قَائِلًا، فَلْيَقُلْ: (اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي)"

[95] عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ: "(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، مِنْ غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ)"

[96] عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: اخْتَبَسَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ حَتَّى كَادَتْ تَطْلُعُ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الشَّمْسُ، فَلَمَّا صَلَّى بِنَا الْغَدَاةَ، قَالَ: "إِنِّي صَلَّيْتُ
 اللَّيْلَةَ مَا قُضِيَ لِي، وَوَضَعْتُ جَنْبِي فِي الْمَسْجِدِ،
 فَأَتَانِي رَبِّي ﷻ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ،
 هَلْ تَذَرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ فَقُلْتُ: لَا يَا
 رَبِّ، قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قُلْتُ: بَلَى يَا رَبِّ،
 فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَنَدَوَتَيَّ،
 فَتَجَلَّى لِي كُلُّ شَيْءٍ وَعَرَفْتُهُ، فَقُلْتُ فِي:
 الدَّرَجَاتِ وَالْكَفَّارَاتِ، قَالَ: فَمَا الدَّرَجَاتُ؟ قُلْتُ:
 إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ، وَالصَّلَاةُ وَالنَّاسُ
 نِيَامٌ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَمَا الْكَفَّارَاتُ؟ قُلْتُ:
 إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ، وَانْتِظَارِ الصَّلَوَاتِ
 بَعْدَ الصَّلَوَاتِ، وَنَقْلُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ،



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

قَالَ: سَلْ يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ
الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ،
وَأَنْ تَغْفِرَ لِي، وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ بَيْنَ عِبَادِكَ
فِتْنَةً فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ وَأَنَا غَيْرُ مَفْتُونٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ أَحَبَّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ
يُقَرِّبُنِي إِلَى حُبِّكَ)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
"تَعْلَمُوهُنَّ، وَادْرُسُوهُنَّ، فَإِنَّهُنَّ حَقٌّ"

[97] عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ
كَانَ يَدْعُو يَقُولُ: "(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ
الْمَسْأَلَةِ، وَخَيْرَ الدُّعَاءِ، وَخَيْرَ النَّجَاةِ، وَخَيْرَ
الْعَمَلِ، وَخَيْرَ الثَّوَابِ، وَخَيْرَ الْحَيَاةِ، وَخَيْرَ
الْمَمَاتِ، وَثَبِّتْنِي، وَثَقِّلْ مَوَازِينِي، وَأَحِقَّ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

إِيمَانِي، وَارْفَعْ دَرَجَتِي، وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي، وَاغْفِرْ
 خَطِيئَتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ
 الْجَنَّةِ، آمِينَ، (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ
 وَخَوَاتِمَهُ، وَجَوَامِعَهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَظَاهِرَهُ
 وَبَاطِنَهُ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ)، آمِينَ،
 (اللَّهُمَّ نَجِّنِي مِنَ النَّارِ، وَمَغْفِرَةً بِاللَّيْلِ،
 وَمَغْفِرَةً بِالنَّهَارِ، وَالْمَنْزِلَ الصَّالِحَ مِنَ الْجَنَّةِ)،
 آمِينَ، (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَلَاصًا مِنَ النَّارِ
 سَالِمًا، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ آمِنًا، اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي نَفْسِي، وَفِي سَمْعِي،
 وَفِي بَصَرِي، وَفِي رُوحِي، وَفِي خَلْقِي، وَفِي
 خَلْقَتِي، وَفِي أَهْلِي، وَفِي حَيَاتِي وَمَمَاتِي،



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَفِي عِلْمِي، اللَّهُمَّ وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِي وَأَسْأَلُكَ
الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ، آمِينَ"



بَابُ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ وَمَا أَمَرَ أَنْ يُسْتَعَاذَ مِنْهُ

[98] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهَا أَنْ
تَقُولَ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ،
عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا
عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِمَّا
سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا عَاذَ مِنْهُ
عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا
مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ
قَضَاءٍ تَقْضِيهِ لِي خَيْرًا"

[99] عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم أَنَّهُ كَانَ
يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: "(اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ وَلَا
شَيْءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ الْآخِرُ لَا شَيْءَ بَعْدَكَ، أَعُوذُ
بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ نَاصِيئُهَا بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْإِثْمِ وَالْكَسَلِ، وَمِنَ عَذَابِ النَّارِ وَمِنَ
عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنَ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَمِنَ فِتْنَةِ الْفَقْرِ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ، اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي
مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ
الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ بَعْدَ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطِيئَتِي كَمَا
بَعَدَتْ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[100] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

يَدْعُو: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَمِنْ
عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ
اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرْدِ، وَنَقِّ
قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنْقَى الثُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ
الدَّنَسِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ،
وَالْمَأْثَمِ، وَالْمَغْرَمِ)"

[101] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ

يَدْعُو: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ،
وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ
شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[102] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: "(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ)"

[103] عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ وَامْرَأَةٍ مِنْ قَيْسِ رضي الله عنها، أَنَّهُمَا سَمِعَا النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم، قَالَ أَحَدُهُمَا: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: "(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَخَطِيئَتِي وَعَمْدِي)"، وَقَالَ الْآخَرُ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: "(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهْدِيكَ لِأَرْشِدِ أَمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[104] عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ حُصَيْنًا -يعني أباه-
 أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، عَبْدُ الْمُطَلِّبِ كَانَ
 خَيْرًا لِقَوْمِكَ مِنْكَ، كَانَ يُطْعِمُهُمُ الْكَبِدَ وَالسَّنَامَ،
 وَأَنْتَ تَنْحَرُهُمْ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ
 يَقُولَ، قَالَ: فَمَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَقُولَ؟ قَالَ: "قُلْ: (اللَّهُمَّ
 قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشِدِ أَمْرِي)"

[105] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سُئِلَتْ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ
 يَتَعَوَّذُ مِنْهُ؟ قَالَتْ: كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ يَقُولُ: "(اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ
 أَعْمَلْ)"

[106] عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا
 مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ



تحقيق الرجا بمختار الذكر والدعاء

بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ
لَا تَشْبَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ)"

[107] عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیہ وسلم يَدْعُو
يَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ،
وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لَا
تَشْبَعُ"، ثُمَّ يَقُولُ فِي آخِرِ ذَلِكَ: "اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ"

[108] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلی الله علیہ وسلم
يَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، مِنْ
هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ"، فَهَمْزُهُ: الَّذِي يَأْخُذُ
صَاحِبَ الْمَسِّ، وَنَفْثُهُ: الشَّعْرُ، وَنَفْخُهُ: الْكِبَرُ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[109] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلی الله علیه وسلم كَانَ يَقُولُ:
 "(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ حُلُولِ الْبَلَاءِ، وَمِنْ
 دَرْكِ الشَّقَاءِ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ)"

[110] عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلی الله علیه وسلم
 كَانَ يَقُولُ: "(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ
 الشُّوْءِ، وَمِنْ لَيْلَةِ الشُّوْءِ، وَمِنْ سَاعَةِ الشُّوْءِ،
 وَمِنْ صَاحِبِ الشُّوْءِ، وَمِنْ جَارِ الشُّوْءِ فِي دَارِ
 الْمُقَامَةِ)"

[111] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم
 يَقُولُ: "(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ الشُّوْءِ فِي
 دَارِ الْمُقَامَةِ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[112] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ الشُّوءِ، وَمِنْ زَوْجٍ تُشَيِّنِي قَبْلَ الْمَشِيبِ، وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ رَبًّا، وَمِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ عَذَابًا، وَمِنْ خَلِيلٍ مَآكِرٍ، عَيْنُهُ تَرَانِي، وَقَلْبُهُ يَزْعَانِي، إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَنَهَا، وَإِذَا رَأَى سَيِّئَةً أَذَاعَهَا)"

[113] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: "(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدِّينِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ)"

[114] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: "(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَالْفَاقَةِ، وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[115] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ: "الْتِمِسْ لَنَا غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي"، فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ مُرْدِفِي وَرَاءَهُ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ، وَكُنْتُ أَسْمَعُهُ كَثِيرًا مَا يَقُولُ: "(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَضَلَعِ الدِّينِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ)"

[116] عَنْ أَنَسِ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: "(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقَسْوَةِ، وَالْغَفْلَةِ، وَالْعَيْلَةِ، وَالْمَسْكَنَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفُسُوقِ، وَالشَّقَاقِ، وَالْفِتَاقِ، وَالشُّمْعَةِ، وَالرِّيَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ، وَالْبُكْمِ، وَالْجُنُونِ، وَالْجَذَامِ، وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[117] عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلی الله علیه و آله كَانَ يَقُولُ:

"(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ، وَالْجُنُونِ،
وَالْجُذَامِ، وَمِنْ سَيِّئِ الْأَسْقَامِ)"

[118] عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلی الله علیه و آله كَانَ يَقُولُ:

"(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ،
وَالْهَرَمِ، وَالْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ،
وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ)"

[119] عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله

يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: "(اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ
الْأَخْلَاقِ، وَالْأَعْمَالِ، وَالْأَهْوَاءِ، وَالْأَدْوَاءِ)"

[120] عَنْ شَكْلِ بْنِ حُمَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ: أَتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صلی الله علیه و آله

فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، عَلِّمْنِي تَعْوِيذًا أَتَعَوَّذُ بِهِ، فَأَخَذَ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بِيَدِي ثُمَّ قَالَ: "قُلْ: (أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي،
وَشَرِّ بَصَرِي، وَشَرِّ لِسَانِي، وَشَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ
مَنْبِي)"، ثُمَّ قَالَ: "اخْفَظْهَا"

[121] عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو:
"اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ،
وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفَجْأَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ
سَخَطِكَ"

[122] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ
وَالْبُكْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بَشْسُ الضَّجِيعِ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بَشْسُ الْبِطَانَةِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[123] عَنْ أَبِي الْيَسْرِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو رضي الله عنه قَالَ:
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم يَسْتَعِيذُ، يَقُولُ:
 "(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ وَالتَّرَدِّي،
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَمِّ، وَالْعَرَقِ، وَالْحَرِيقِ،
 وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ،
 وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مُذْبِرًا،
 وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا)"





الذكر





تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ

[124] عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ﷻ؟ قَالَ: "أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ"

[125] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ رضي الله عنه، أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فَأَخْبِرْنِي بِأَمْرٍ أَتَشَبَّهُ بِهِ، قَالَ: "لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ"

[126] عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَا عَمِلَ آدَمِيُّ عَمَلًا أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[127] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیہ وسلم:

"إِنَّ اللَّهَ سبحانه يَقُولُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي، إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْ مَلَأَيْهِ الَّذِي ذَكَرَنِي فِيهِ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، [وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً]"

[128] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیہ وسلم:

عَنِ الرَّبِّ سبحانه: "إِذَا ذَكَرَنِي عَبْدِي خَالِيًا ذَكَرْتُهُ خَالِيًا، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنَ الْمَلَأِ الَّذِي ذَكَرَنِي فِيهِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[129] عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

"أَلَا أُتَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَرْفَعِهَا فِي
دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إِعْطَاءِ الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ
فَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ وَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ؟" قَالُوا: وَمَا
ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "ذِكْرُ اللَّهِ ﻋَظِيمٌ"

[130] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه قَالَ: كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "يَكْثُرُ الذِّكْرُ، وَيَقُلُّ اللَّغْوُ"

[131] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ خِيَارَ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ يُرَاعُونَ
الشَّمْسَ وَالنُّجُومَ وَالْأَظْلَةَ لِذِكْرِ اللَّهِ ﻋَظِيمٌ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ فَضْلِ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَمِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِهَا

[132] عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ ﷻ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ"



بَابُ فَضْلِ الذِّكْرِ الْخَفِيِّ

[133] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمْ اللَّهُ ﷻ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ ﷻ، وَرَجُلٌ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ حَسَبٍ وَمَنْصِبٍ إِلَى نَفْسِهَا،
فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ﷻ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُتَعَلِّقٌ
بِالْمَسْجِدِ، مُنْذُ يَخْرُجُ مِنْهُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِ،
وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ ﷻ، اجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ،
وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ أَخْفَاهَا،
حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُهُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ
ذَكَرَ اللَّهَ ﷻ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ"



بَابُ فَضْلِ الذِّكْرِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

[134] عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ: أَيُّ الْمُجَاهِدِينَ أَعْظَمُ
أَجْرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَعَالَى"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

ذِكْرًا"، قَالَ: فَأَيُّ الصَّائِمِينَ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ:
"أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ ذِكْرًا"، ثُمَّ ذَكَرَ لَهُ الصَّلَاةَ،
وَالزَّكَاةَ، وَالْحَجَّ، وَالصَّدَقَةَ، كُلَّ ذَلِكَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ ذِكْرًا"، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
لِعُمَرَ رضي الله عنه: ذَهَبَ الذَّاكِرُونَ بِكُلِّ خَيْرٍ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَجَلٌ"



بَابُ فَضْلِ مَجَالِسِ الذِّكْرِ

[135] عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "إِذَا مَرَرْتُمْ
بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
وَأَيْنَ رِيَاضُ الْجَنَّةِ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: "حِلَقُ الذِّكْرِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[136] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ رضي الله عنه عَلَى نَاسٍ وَهُمْ جُلُوسٌ، فَقَالَ: مَا أَجْلَسَكُمْ؟ قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ عز وجل، فَقَالَ: اللَّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ؟ قَالُوا: وَاللَّهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَلِكَ، قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تَهْمَةً لَكُمْ، وَمَا أَحَدٌ بِمَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم أَقَلَّ حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي، وَلَكِنْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم عَلَى حَلَقَةٍ وَهُمْ جُلُوسٌ، فَقَالَ: "مَا أَجْلَسَكُمْ؟" قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ عز وجل وَنُمَجِّدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ، وَمَنْ عَلَيْنَا بِكَ، قَالَ: "اللَّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ؟" قَالُوا: وَاللَّهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَلِكَ، قَالَ: "أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تَهْمَةً لَكُمْ، وَلَكِنْ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

أَخْبَرَنِي جَبْرِيلُ الْعَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ اللَّهَ وَعَلَيْكَ يُبَاهِي بِكُمْ
الْمَلَائِكَةَ

[137] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"إِنَّ اللَّهَ وَعَلَيْكَ مَلَائِكَةً فَضْلًا عَنْ كُتَابِ النَّاسِ،
يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ، وَيَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، فَإِذَا
وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ وَعَلَيْكَ تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلَى
حَاجَتِكُمْ، فَتَحْفُفُهُمْ بِأَجْنَحَتِهَا إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا،
فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَعَلَيْكَ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: مَا يَقُولُ
عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: يُكَبِّرُونَكَ، وَيُسَبِّحُونَكَ،
وَيَحْمَدُونَكَ، وَيُمَجِّدُونَكَ، قَالَ: فَهَلْ رَأَوْنِي؟
فَيَقُولُونَ: لَا، وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْكَ، فَيَقُولُ:
فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْنِي، فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ تَحْمِيدًا، وَأَكْثَرَ تَسْبِيحًا،
 قَالَ: فَيَقُولُ: مَا يَسْأَلُونِي؟ قَالَ: فَيَقَالُ: يَسْأَلُونَكَ
 الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا، فَيَقُولُونَ: لَوْ
 رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ حِرْصًا، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا،
 وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً، فَيَقُولُ: وَمِمَّا يَتَعَوَّذُونَ؟
 فَيَقُولُونَ: مِنَ النَّارِ، فَيَقُولُ: هَلْ رَأَوْهَا؟
 فَيَقُولُونَ: مَا رَأَوْهَا، فَيَقُولُ: كَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا،
 فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا، وَأَشَدَّ
 لَهَا مَخَافَةً، فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ
 لَهُمْ، فَيَقُولُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ: فِيهِمْ فُلَانٌ لَيْسَ
 مِنْهُمْ، إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ، قَالَ: إِنَّهُمْ الْجُلَسَاءُ لَا
 يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[138] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنهما، يَشْهَدَانِ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا فَيَذْكُرُونَ اللَّهَ ﻋَﻠَﻴْهِ السَّلَامُ فِيهِ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ"



بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يُعْرِضُ عَنْ مَجَالِسِ الذِّكْرِ

[139] عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعِظُ أَصْحَابَهُ، إِذَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ يَمْرُونَ، فَجَاءَ أَحَدُهُمْ فَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَعِظُ أَصْحَابَهُ، وَمَضَى الثَّانِي قَلِيلًا ثُمَّ جَلَسَ، وَمَضَى الثَّالِثُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَعِظُ أَصْحَابَهُ: "أَلَا أُتَبِّكُمُ عَنْ هَؤُلَاءِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الثَّلَاثَةِ، أَمَّا هَذَا الَّذِي جَاءَ فَجَلَسَ إِلَيْنَا، فَإِنَّهُ
تَابَ قَتَابَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ، وَأَمَّا الَّذِي مَضَى
قَلِيلًا ثُمَّ جَاءَ فَجَلَسَ، فَإِنَّهُ اسْتَحْيَى فَاسْتَحْيَا اللَّهُ
مِنْهُ، وَأَمَّا الَّذِي مَضَى عَلَى وَجْهِهِ، فَإِنَّهُ أَعْرَضَ
فَأَعْرَضَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ"

[140] عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم
بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ، إِذْ
أَقْبَلَ نَفَرٌ ثَلَاثَةٌ، فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم
وَذَهَبَ وَاحِدٌ، قَالَ: فَوَقَفَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم؛
فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةً فِي الْحَلَقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا،
وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ، وَأَمَّا الثَّالِثُ فَأَذْبَرَ
ذَاهِبًا، فَلَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ: "أَلَا أَخْبِرُكُمْ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

عَنِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ: أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
فَأَوَاهُ اللَّهُ ﷻ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَى فَاسْتَحْيَا اللَّهُ
مِنْهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ"



**بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّفَرُّقِ مِنَ الْمَجَالِسِ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ
ﷻ وَالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ**

[141] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
"مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا، وَلَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ ﷻ فِيهِ،
وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ، إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِمْ تَرَةٌ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ"
- وفي رواية: "مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ
ﷻ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تَرَةٌ، وَمَا مَشَى رَجُلٌ فِي طَرِيقٍ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

لَمْ يَذْكُرِ اللَّهُ ﷻ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةٌ، وَمَا أَوَى
رَجُلٌ إِلَى فَرَاشِهِ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهُ ﷻ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ"

- وفي رواية: "مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ ثُمَّ تَفَرَّقُوا وَلَمْ
يَذْكُرُوا اللَّهَ ﷻ إِلَّا كَأَنَّمَا تَفَرَّقُوا عَنْ جِيفَةِ
حِمَارٍ"

[142] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: "مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا فِي مَجْلِسٍ،
فَتَفَرَّقُوا وَلَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ ﷻ، إِلَّا كَانَ ذَلِكَ
الْمَجْلِسُ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ كَفَّارَةِ الْمَجَالِسِ

[143] عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ كَانَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا، لَمْ يَقُمْ حَتَّى يَدْعُوَ لِجُلَسَائِهِ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، وَيَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ لِجُلَسَائِهِ: "(اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ رَحْمَتَكَ، وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَقُوتِنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[144] عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسًا، وَلَا قَرَأَ قِرَاءَةً، وَلَا صَلَّى صَلَاةً، إِلَّا خَتَمَ بِهِؤْلَاءِ الْكَلِمَاتِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْكَ تَخْتِمُ بِهِؤْلَاءِ الْكَلِمَاتِ مَجْلِسَكَ وَقِرَاءَتَكَ وَصَلَاتَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ قَالَ خَيْرًا، كَانَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتُ طَابِعًا عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ قَالَ شَرًّا، كُنَّ كَفَّارَةً لَهُ: (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ)"

[145] عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجْلِسِ، قَالَ:



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

"(سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ)"



[بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضَائِلِ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ]

[146] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "اسْتَكَثِّرُوا مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ"، قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "التَّكْبِيرُ، وَالتَّهْلِيلُ، وَالتَّسْبِيحُ، وَ(الْحَمْدُ لِلَّهِ)، وَ(لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)"

[147] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "خَيْرُ الْكَلَامِ أَرْبَعَةٌ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ:



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

(سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ)

[148] عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ ﷻ أَرْبَعٌ: (سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ)، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ"

[149] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنهما قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ ﷻ اضْطَفَى مِنَ الْكَلَامِ (سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ)، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: (سُبْحَانَ اللَّهِ)، كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ عِشْرِينَ حَسَنَةً، وَإِذَا قَالَ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)،



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا قَالَ: (اللَّهُ أَكْبَرُ)، فَمِثْلَ ذَلِكَ،
وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)، مِنْ
قَبْلِ نَفْسِهِ، كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّ عَنْهُ
ثَلَاثُونَ سَيِّئَةً"

[150] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ
إِلَى النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم فَقَالَ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَعَلَّمَ
الْقُرْآنَ، فَعَلَّمَنِي شَيْئًا يُجْزئُنِي، قَالَ: "تَقُولُ:
(سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ
أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)"، فَقَالَ
الْأَعْرَابِيُّ: هَكَذَا بِكَفِّهِ فَقَالَ: هَذِهِ لِلَّهِ فَمَا لِي؟
قَالَ: تَقُولُ: "(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي)"، قَالَ: فَقَبِضَ الْأَعْرَابِي كَفِّهِ،
فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: "أَمَّا هَذَا، فَقَدْ مَلَأَ يَدَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ"

[151] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
"مَنْ قَالَ: (سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ)، غَرَسَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ
مِنْهُنَّ شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ"

[152] عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: "بَخٍ بَخٍ، لِحَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ:
(سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ
أَكْبَرُ)، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ
فِيحْتَسِبُهُ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[153] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "(سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ)، تَنْفُضُ الْخَطَايَا كَمَا تَنْفُضُ الشَّجَرُ وَرَقَهَا"

[154] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: "خُذُوا جُتَّتَكُمْ"، قُلْنَا: مِنْ عَدُوٍّ حَضَرَ؟ قَالَ: "لَا، وَلَكِنْ خُذُوا جُتَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ، قُولُوا: (سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ)، فَإِنَّهُنَّ مُقَدَّمَاتٌ، وَمُؤَخَّرَاتٌ، وَمُنَجِّياتٌ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ"

[155] عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ



تحقيق الرجااء بمختار الذكر والدعاء

بِالْأَجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا
نُصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ، قَالَ: "أَوَلَيْسَ
قَدْ جَعَلَ اللَّهُ **عَلَيْكُمْ** لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ؛ كُلُّ **تَسْبِيحَةٍ**
صَدَقَةٍ، وَكُلُّ **تَكْبِيرَةٍ** **صَدَقَةٍ**، وَكُلُّ **تَحْمِيدَةٍ** **صَدَقَةٍ**،
وَكُلُّ **تَهْلِيلَةٍ** **صَدَقَةٍ**"

[156] عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
"لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ مِنْ بَنِي آدَمَ إِلَّا عَلَيْهَا **صَدَقَةٌ**
فِي كُلِّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ" قِيلَ: وَمَا هِيَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: "إِنَّ أَبْوَابَ الْخَيْرِ لَكَثِيرٌ:
التَّسْبِيحُ، وَالتَّكْبِيرُ، وَالتَّحْمِيدُ، وَالتَّهْلِيلُ"

[157] عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
"إِنَّ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ مِنْ **جَلَالِ اللَّهِ**، وَ**تَسْبِيحِهِ**،



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَتَكْبِيرِهِ، وَتَحْمِيدِهِ، يَتَعَطَّفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ، لَهُنَّ
دَوِيُّ كَدَوِي النَّحْلِ، يَذْكُرْنَ لِصَاحِبِهِنَّ، أَفَلَا يُحِبُّ
أَحَدُكُمْ أَنْ لَا يَزَالَ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ شَيْءٌ يَذْكُرُهُ بِهِ



بَابُ فَضْلِ قَوْلِ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)

[158] عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "أَفْضَلُ الْكَلَامِ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)،
وَأَفْضَلُ الذِّكْرِ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ)"

[159] عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ قَالَ: أَرْسَلَنِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: "بَشِّرِ النَّاسَ، أَنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ
(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ)، فَلَهُ الْجَنَّةُ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[160] عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ فِي مَرَضِهِ
الَّذِي تُوفِّي فِيهِ: لَوْلَا أَنْ تَتَكَلَّمُوا، حَدَّثْتُكُمْ حَدِيثًا
سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ: "مَنْ مَاتَ وَفِي
قَلْبِهِ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)، مُوقِنًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ"

- وفي رواية: أَنَّ مُعَاذًا رضي الله عنه قَالَ وَهُوَ مَرِيضٌ:
اكْشَفُوا عَنِّي سَجْفَ الْقُبَّةِ أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا، لَوْلَا
حَالَتِي الَّتِي أَنَا فِيهَا لَمْ أُحَدِّثْكُمْوهُ، سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم يَقُولُ: "مَنْ مَاتَ يَقُولُ: (لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ)، يَقِينًا مِنْ نَفْسِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ"

- وفي رواية: "مَنْ مَاتَ يَعْبُدُ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا
فَإِنَّ لَهُ الْجَنَّةَ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[161] عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، يَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى قَلْبِ مُؤْمِنٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ"

- وفي رواية: "مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ وَهِيَ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، يَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى قَلْبِ مُؤْمِنٍ، إِلَّا غُفِرَ اللَّهُ لَهَا"

[162] عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)، دَخَلَ الْجَنَّةَ"

[163] عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَرَسُولُهُ، وَابْنُ أُمِّتِهِ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ،
وَرُوحٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ،
أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ"

[164] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: "قَالَ مُوسَى عليه السلام: يَا رَبِّ عَلِّمْنِي شَيْئًا
أَذْكُرُكَ بِهِ وَأَدْعُوكَ بِهِ، قَالَ: يَا مُوسَى قُلْ: (لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ)، قَالَ: يَا رَبِّ كُلُّ عِبَادِكَ يَقُولُ هَذَا، قَالَ:
قُلْ: (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)، قَالَ: (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)، إِنَّمَا
أُرِيدُ شَيْئًا تَخْصُنِي بِهِ، قَالَ: يَا مُوسَى، لَوْ أَنَّ
السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَعَامِرُهُنَّ غَيْرِي، وَالْأَرْضِينَ
السَّبْعَ فِي كِفَّةٍ، وَ(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) فِي كِفَّةٍ، مَالَتْ
بِهِنَّ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- وفي رواية: "لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضَيْنِ
السَّبْعَ وُضِعْنَ فِي كِفَّةٍ، وَ(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) فِي
كِفَّةٍ، مَالَتْ بِهِنَّ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)"

[165] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "سَيُصَاحُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِرَجُلٍ مِنْ
أُمَّتِي عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ، وَيُنْشَرُ عَلَيْهِ تِسْعَةٌ
وَتَسْعُونَ سَجَلًا، كُلُّ سَجَلٍ مِنْهَا مَدُّ الْبَصَرِ،
ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ فَيَقُولُ: لَا يَا
رَبِّ، فَيَقُولُ: وَلَكَ عُذْرٌ أَوْ حَسَنَةٌ، فَيُهَابُ
الرَّجُلُ، فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: بَلَى، إِنَّ
لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ، وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ،
فَيُخْرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ، فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَثْقُلُ وَزْنُهُ
فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ
السَّجِلَاتِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَظْلَمُ، فَتُوضَعُ
السَّجِلَاتُ فِي كِفَّةٍ، وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ، فَطَاشَتْ
السَّجِلَاتُ وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ"



بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾

[166] عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي
عَمَلًا يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، فَقَالَ:
"إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاغْمَلْ حَسَنَةً، فَإِنَّهَا عَشْرُ أَمْثَالِهَا"،
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) مِنَ الْحَسَنَاتِ؟
قَالَ: "هِيَ أَحْسَنُ الْحَسَنَاتِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ

[167] عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ

الْكَلَامِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: "مَا اضْطَفَاهُ اللَّهُ

تَعَالَى لِنَفْسِهِ: (سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ)"

- وفي رواية: "مَا اضْطَفَاهُ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ: (سُبْحَانَ

رَبِّي وَبِحَمْدِهِ)"

[168] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"مَنْ قَالَ: (سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ)، فِي يَوْمٍ مِائَةً

مَرَّةً، حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ"

[169] عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ

قَالَ: (سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ)، غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ

فِي الْجَنَّةِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[170] عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِهِ، فَأَمَّا عَقْدَهُنَّ بِيَدِهِ، وَإِمَّا عَقْدَهُنَّ بِيَدِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: "(سُبْحَانَ اللَّهِ) نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَ(الْحَمْدُ لِلَّهِ) تَمْلَأُ الْمِيزَانِ، وَ(اللَّهُ أَكْبَرُ)، يَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْوُضُوءُ نِصْفُ الْإِيمَانِ، وَالصِّيَامُ نِصْفُ الصَّبْرِ"

[171] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ؛ (سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ)"

[172] عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَيَعِجْزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ فِي



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الْيَوْمَ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟" قَالُوا: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ:
"يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ،
وَيُحَاطَ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ"

[173] عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلِّمْنِي عَمَلًا
أَقُولُهُ قَالَ: "قُلْ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ
لَهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ)" قَالَ
هَؤُلَاءِ لِرَبِّي، فَمَا لِي؟ قَالَ: "قُلْ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ
لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي)"

[174] عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: "مَنْ قَالَ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَارٍ فَهُوَ كَعِتَاقِ رَقَبَةٍ

- وفي رواية: "مَنْ قَالَ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا

شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ)، فَهُوَ كَعِتَقِ رَقَبَةٍ"



بَابُ مَا جَاءَ فِي عَقْدِ التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ بِالْأَنَامِلِ

[175] عَنْ يُسَيْرَةَ -وَكَاثُ إِحْدَى الْمُهَاجِرَاتِ-

قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ،

عَلَيْكُنَّ بِالتَّهْلِيلِ وَالتَّقْدِيرِ وَالتَّسْبِيحِ، وَاعْقِدْنَ

بِالْأَنَامِلِ، فَإِنَّهُنَّ مُسْتَنْطَقَاتٌ وَمَسْئُولَاتٌ، وَلَا

تَغْفُلْنَ فَتَنْسِينَ الرَّحْمَةَ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[176] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ.

بَابُ فَضْلِ التَّسْبِيحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

[أورد المصنف رحمته اللہ علیہ حديثا ضعيفا جدا، لكن يوم الجمعة يوم مبارك، وهو أفضل الأيام، فيستحب فيه الإكثار من الذكر والدعاء مطلقا، وأما الأذكار الخاصة بيوم الجمعة، فقد ثبت الحث على: كثرة الصلاة والسلام على النبي صلی اللہ علیہ وسلم، وقراءة سورة الكهف، والإكثار من الدعاء، خصوصا في الأوقات التي يرجى أن تكون فيها ساعة الإجابة رجاء مصادفتها، كما تقدم.]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ تَفْسِيرِ التَّسْبِيحِ

[177] عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّسْبِيحِ، فَقَالَ: "هُوَ إِنْزَاهُ عَنِ الشُّوْءِ"
[مرسل]

[178] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "سُبْحَانَ اللَّهِ": تَنْزِيهِهُ
اللَّهُ ﷻ عَنْ كُلِّ سُوءٍ. [موقوف]

[179] عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ التِّيمِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "سُبْحَانَ اللَّهِ: إِنْكَافُ اللَّهِ ﷻ عَنْ كُلِّ سُوءٍ"
[مرسل]

[180] عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ سُبْحَانَ اللَّهِ، فَقَالَ:
كَلِمَةٌ رَضِيَهَا اللَّهُ تَعَالَى لِنَفْسِهِ. [موقوف]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ فَضْلِ حَمْدِ اللَّهِ عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ

[181] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم:

"أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى إِلَى الْجَنَّةِ الْحَمَّادُونَ، الَّذِينَ

يَحْمَدُونَ اللَّهَ عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ"

[182] عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم إِذَا

رَأَى الْأَمْرَ يُحِبُّهُ قَالَ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ

تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ" وَإِذَا رَأَى الْأَمْرَ يَكْرَهُهُ قَالَ:

"الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ فَضْلِ (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)

[183] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: "هِيَ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)، يَقُولُ اللَّهُ عز وجل: أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ"

[184] عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ [بِإِذْنِ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ] رضي الله عنه قَالَ: دَفَعَنِي أَبِي رضي الله عنه إِلَى النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله أَخَذُمُهُ، فَقَالَ: "أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟" قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: "(لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)"

[185] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: "أَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[186] عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِسَبْعٍ: بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ، وَالذُّنُوفِ مِنْهُمْ، وَأَنْ أَقُولَ
الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، وَأَنْ أَصِلَ الرَّحِمَ وَإِنْ
أَذْبَرْتُ، وَأَوْصَانِي أَنْ لَا أَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا، وَأَنْ
أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي وَلَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ
فَوْقِي، وَأَنْ لَا أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، وَأَنْ
أَكْثَرَ مِنْ قَوْلٍ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)، فَإِنَّهَا
مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ.

[187] عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، وَنَزَلْنَا عَقَبَةً أَوْ ثَنِيَّةً، فَكَانَ الرَّجُلُ
مِنَّا إِذَا عَلَاهَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّكُمْ لَا تُنَادُونَ أَصَمًّا



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَلَا غَائِبًا"، وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ يَغْرِضُهَا، فَقَالَ: "يَا
أَبَا مُوسَى، أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، أَلَا أَعْلَمُكَ
كَلِمَةً مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟" قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: " (لَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)"

- وفي رواية: قَالَ: أَتَى عَلِيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا
أَقُولُ فِي نَفْسِي: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ،
فَقَالَ: "يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، قُلْ: (لَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)، فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ"

[188] عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ، مَرَّ بِهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لَجِبْرِيلَ: مَنْ هَذَا
الَّذِي مَعَكَ؟ فَقَالَ جِبْرِيلُ: هَذَا مُحَمَّدٌ، فَقَالَ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

إِبْرَاهِيمَ: يَا مُحَمَّدُ، مَرُّ أُمَّتِكَ فَلْيَكْثِرُوا مِنْ
غَرْسِ الْجَنَّةِ، فَإِنَّ أَرْضَهَا وَاسِعَةٌ، وَتُرْبَتُهَا
طَيِّبَةٌ، قَالَ مُحَمَّدٌ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ: "وَمَا غَرْسُ الْجَنَّةِ؟" قَالَ إِبْرَاهِيمُ:
"(لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)"



[بَابُ مَا جَاءَ فِي الذِّكْرِ الْمُضَاعَفِ]

[189] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صلی اللہ علیہ وسلم مَرَّ بِهَا حِينَ صَلَّى الْغَدَاةَ أَوْ بَعْدَهَا صَلَّى
الْغَدَاةَ، وَهِيَ تَذْكُرُ اللَّهَ عز وجل حَتَّى ارْتَفَعَ النَّهَارُ،
وَهِيَ كَذَلِكَ، فَقَالَ: "لَقَدْ قُلْتُ مُنْذُ قُمْتُ عِنْدَكَ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، هُنَّ أَكْثَرُ أَوْ أَرْجَحُ أَوْ
أَوْزَنُ مِمَّا قُلْتِ: (سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ)"

[190] عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوَى أَوْ
حَصَى تُسَبِّحُ بِهِ، فَقَالَ: "أُخْبِرْكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ
عَلَيْكِ مِنْ هَذَا وَأَفْضَلُ، (سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا
خُلِقَ فِي السَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خُلِقَ فِي
الْأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ،
وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ)، وَ(اللَّهُ أَكْبَرُ)،
مِثْلُ ذَلِكَ، وَ(الْحَمْدُ لِلَّهِ)، مِثْلُ ذَلِكَ، وَ(لَا إِلَهَ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

إِلَّا اللَّهُ، مِثْلُ ذَلِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ، مِثْلُ ذَلِكَ"

[191] عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ عَلَيْهَا، وَبَيْنَ يَدَيْهَا كَوْمٌ مِنْ نَوَى، فَسَأَلَهَا: "مَا هَذَا؟" فَقَالَتْ: أُسَبِّحُ بِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "لَقَدْ سَبَّحْتُ مُنْذُ قُمْتُ عَلَيْكَ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَّحْتُ"، فَقُلْتُ: كَيْفَ قُلْتُ؟ قَالَ: "قُلْتُ: (سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ)"

- وفي رواية: "(سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ مِنْ شَيْءٍ)"

[192] عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَذْكُرُ اللَّهَ عجل، فَقَالَ: "أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ هُنَّ أَفْضَلُ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّيْلِ مَعَ النَّهَارِ؛ (سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ،
وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ
مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ(الْحَمْدُ لِلَّهِ)، مِثْلُ ذَلِكَ "

- وفي رواية: ثُمَّ قَالَ: "تَعَلَّمْنَهُنَّ وَعَلِمْنَهُنَّ عَقِبَكَ
مِنْ بَعْدِكَ"



بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِسْتِغْفَارِ

[193] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ عَبْدًا أَذْنَبَ فَقَالَ: يَا رَبِّ، أَذْنَبْتُ
ذَنْبًا، فَاعْفِرْ لِي، فَقَالَ رَبُّهُ ﷻ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ
رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ، فَغَفَرَ لَهُ، ثُمَّ أَذْنَبَ
ذَنْبًا آخَرَ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، أَذْنَبْتُ ذَنْبًا، فَاعْفِرْ لِي،



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

فَقَالَ رَبُّهُ ﷺ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ
وَيَأْخُذُ بِهِ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا
آخَرَ، فَقَالَ: رَبِّ أَذْنَبْتُ ذَنْبًا، فَاعْفُرْ لِي، فَقَالَ
رَبُّهُ ﷺ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ
وَيَأْخُذُ بِهِ، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ"

[194] عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا أَتَى
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدْنَا
يُذْنِبُ، قَالَ: "يُكْتَبُ عَلَيْهِ"، قَالَ: ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ
مِنْهُ وَيَتُوبُ، قَالَ: "يُغْفَرُ لَهُ، وَيُتَابُ عَلَيْهِ"،
قَالَ: فَيَعُودُ فَيُذْنِبُ، قَالَ: "يُكْتَبُ عَلَيْهِ"،
قَالَ: ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ مِنْهُ وَيَتُوبُ، قَالَ: "يُغْفَرُ لَهُ
وَيُتَابُ عَلَيْهِ، وَلَا يَمَلُ اللَّهُ ﷻ حَتَّى تَمَلُّوا"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[195] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلی الله علیه و آله كَانَ سَاجِدًا فِي آخِرِ سُجُودِهِ، فَقَالَ: "أَفْ، أَفْ، أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لَا تُعَذِّبَهُمْ وَأَنَا فِيهِمْ، أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لَا تُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ"

[196] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَقُولُ: "قَالَ إِبْلِيسُ لِرَبِّهِ عز وجل: بِعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَا أَبْرَحُ أُغْوِي بَنِي آدَمَ مَا رَأَيْتُ الْأَرْوَاحَ فِيهِمْ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ عز وجل: فَبِعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَبْرَحُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي"

[197] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: "طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[198] عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ تَسْرَهُ صَحِيفَتُهُ فَلْيَكْثُرْ فِيهَا مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ"

[199] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو: "(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كُلَّهَا، وَهَزِلْنَا وَجِدَّنَا، وَعَمَدْنَا، وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدَنَا)"

[200] عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: "(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَدِّي وَهَزْلِي، وَخَطِيئِي وَعَمْدِي، وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ،



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ
الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ"

[201] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم

يَقُولُ: "(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا
أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَإِسْرَافِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ
مِنِّي، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَالْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)"



بَابُ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم: "لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ
بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ"

[202] عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم
قَالَ: "لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا، لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ،
فَيَغْفِرُ لَهُمْ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[203] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: "لَوْ أَنَّ الْعِبَادَ لَمْ يُذْنِبُوا، لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا يُذْنِبُونَ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُونَ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ، وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ"

[204] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، فَيَسْتَغْفِرُونَ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ لَهُمْ"

[205] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلی الله علیه و آله يَقُولُ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَخْطَأْتُمْ حَتَّى تَبْلُغَ خَطَايَاكُمْ السَّمَاءَ، ثُمَّ تُبْتُّمْ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ لَمْ تُخْطِئُوا، لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُخْطِئُونَ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ عز وجل، فَيَغْفِرُ لَهُمْ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[206] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "التَّائِبُ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ"

[207] عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَا عَائِشَةُ، إِنْ كُنْتَ أَلَمَمْتَ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَذْنَبَ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ"



بَابُ عَدَدِ اسْتِغْفَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كُلِّ يَوْمٍ
مَنْ قَالَ مِائَةَ مَرَّةٍ

[208] عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ جُلُوسٌ، فَقَالَ: "مَا أَصْبَحْتُ غَدَاةً قَطُّ، إِلَّا اسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ ﷻ مِائَةَ مَرَّةٍ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[209] عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ
مَرَّةٍ"

[210] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
"يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنِّي أَتُوبُ
فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ"

[211] عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَسَمِعْتُهُ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ، يَقُولُ: "اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ
التَّوَّابُ الْعَفُوفُ"

- وفي رواية: لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَجْلِسِ
يَقُولُ: "رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَتُبْ عَلَيَّ،
إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ" بِقَدْرِ مِائَةِ مَرَّةٍ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[212] عَنْ الْأَعْرَجِ الْمُزَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: "أَيُّهَا النَّاسُ، تَوَبُّوا إِلَى رَبِّكُمْ، فَوَاللَّهِ إِنِّي

لَأَتُوبُ إِلَى رَبِّي عَلَيْكُمْ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ"

- وفي رواية: "إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي، حَتَّى أَنِّي

لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ"



بَابُ مَنْ قَالَ سَبْعِينَ مَرَّةً

[213] عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "إِنِّي

لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً"

- وفي رواية: "إِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ

مَرَّةً"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[214] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "إِنِّي
لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ مَرَّةً"



بَابُ فَضْلِ الْإِسْتِغْفَارِ فِي أَذْبَارِ الصَّلَوَاتِ

[215] عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا نَفَعَنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ، وَحَدَّثَنِي
أَبُو بَكْرٍ - وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ: "مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا فَأَرَادَ أَنْ يَتُوبَ مِنْهُ،
فَلْيَتَوَضَّأْ، ثُمَّ لِيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ لِيَدْعُ اللَّهَ تَعَالَى،
فَإِنَّ اللَّهَ ﻻ يَسْتَجِيبُ لَهُ"، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ:
﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ

يَجِدِ اللَّهَ غُفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: 110]، ﴿وَالَّذِينَ إِذَا
فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا
فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿﴾ [آل عمران: 135].

- وفي رواية: "مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، ثُمَّ
يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ
يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا غَفَرَ لَهُ"

[216] عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ:
أَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ
فِيهِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، مَا عَنَّاكَ إِلَى هَذَا
الْبَلَدِ، وَمَا أَعْمَلَكَ إِلَيْهِ؟ قُلْتُ: مَا عَنَانِي وَمَا
أَعْمَلَنِي إِلَّا مَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَبِي، فَقَالَ:
أَقْعِدُونِي، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَأَقْعَدْتُهُ، وَقَعَدْتُ
خَلْفَ ظَهْرِهِ، وَتَسَانَدَ إِلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: بِئْسَ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

سَاعَةُ الْكَذِبِ هَذِهِ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ يَقُولُ: "مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ
قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، أَوْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، مَكْتُوبَةٍ
أَوْ غَيْرِ مَكْتُوبَةٍ، يُحْسِنُ فِيهَا الرُّكُوعَ
وَالسُّجُودَ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ"



بَابٌ فِي فَضْلِ الْإِسْتِغْفَارِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

[أورد فيه حديثاً ضعيفاً، ولكن ثبت هذا المعنى من
وجوه أخرى، ومنها:

- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم يَقُولُ: "مَنْ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ
مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةً" رواه المصنف في مسند الشاميين.





الذكر المقيّد بوقت أو حال





تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

أذكار النوم والاستيقاظ

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ أَخْذِ الْمَضَاجِعِ

[217] عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا أَوَى الرَّجُلُ إِلَى فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ، فَيَقُولُ الْمَلَكُ: اخْتِمْ بِخَيْرٍ، وَيَقُولُ الشَّيْطَانُ: اخْتِمْ بِشَرٍّ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَنَامَ، بَاتَ الْمَلَكُ يَكْلُوهُ"

- وفي رواية: "فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَغْلِبَهُ عَيْنُهُ، طَرَدَ الْمَلَكُ الشَّيْطَانَ، وَبَاتَ يَكْلُوهُ"

[218] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهُ، ثُمَّ



تحقيق الرجا بمختار الذكر والدعاء

لِيَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ: (بِاسْمِكَ
رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكَتَ
نَفْسِي فَأَرْحَمَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَأَحْفَظْهَا بِمَا
تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ)

- وفي رواية: "إِذَا أَخَذَ أَحَدُكُمْ مَضْجَعَهُ، فَلْيَنْفُضْهُ
بِصِنْفَةٍ ثَوْبِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ..."

- وفي رواية: "إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ فِرَاشِهِ ثُمَّ رَجَعَ
إِلَيْهِ فَلْيَنْفُضْهُ..."

[219] عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ وسلم إِذَا أَوَى
إِلَى فِرَاشِهِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ،
وَاضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ:
"(بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَحْيَا، وَبِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[220] عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، وَقَالَ: **"(اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ)"**

[221] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اضْطَجَعَ لِلنَّوْمِ يَقُولُ: **"(بِاسْمِكَ وَضَعْتَ جَنْبِي، فَاعْفِرْ ذَنْبِي)"**

[222] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: **"(اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ [...])**، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[223] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ: " (اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي إِثْمًا أَوْ أَجْرُهُ إِلَى مُسْلِمٍ) "

[224] عَنْ أَبِي زُهَيْرٍ الْأَنْمَارِيِّ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ: " (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَخْسِئْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَثَقِّلْ مِيزَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الْأَعْلَى) "



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[225] عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ مَضْجَعِهِ: "(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، إِنَّكَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْثَمَ، اللَّهُمَّ لَا يُهْزَمُ جُنْدُكَ، وَلَا يُخْلَفُ وَعْدُكَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ)"

[226] عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، أَنَّ فَاطِمَةَ عليها السلام أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ تَشْكُو إِلَيْهِ مَا تَلْقَى مِنْ يَدِهَا مِنْ أَثَرِ الرَّحَا، فَلَمْ تَجِدْهُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ عليها السلام، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ عَائِشَةُ، قَالَ عَلِيٌّ: فَاتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ، فَقَالَ: "عَلَى
مَكَانِكُمَا"، قَالَ: فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَنَا حَتَّى
وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي، فَقَالَ: "أَلَا
أُعَلِّمُكُمَا، أَوْ أُخْبِرُكُمَا بِخَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا، إِذَا
أُوتِيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا، فَكَبِّرَا اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ،
وَاحْمَدَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَسَبِّحَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ،
فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَّكُمَا مِنْ خَادِمٍ، وَمِمَّا سَأَلْتُمَا"

- وفي رواية: قَالَ: فَمَا تَرَكْتُمَا مِنْ بَعْدُ، قَالَ لَهُ
رَجُلٌ: وَلَا يَوْمَ صِفِّينَ؟ قَالَ: وَلَا يَوْمَ صِفِّينَ.

[227] عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى
يَقْرَأَ: ﴿الْم ﴿١﴾ تَنْزِيلُ﴾ السَّجْدَةِ، وَ﴿تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ
الْمُلْكُ﴾.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[228] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ نَفَثَ فِي يَدَيْهِ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِالْمُعَوِّذَاتِ وَيَمْسَحُ بِهِمَا جَسَدَهُ.

- وفي رواية: كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ، فَقَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، ثُمَّ يَنْفُثُ فِيهِمَا، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ؛ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

[229] عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَا أَرَى رَجُلًا وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ، وَنَبَتَ فِي الْإِسْلَامِ،



تحقيق الرجا بمختار الذكر والدعاء

وَأَدْرَكَ عَقْلُهُ فِي الْإِسْلَامِ، يَبِيتُ أَبَدًا حَتَّى يَشْرَأَ
هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾
[البقرة: 255]، حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ آيَةِ الْكُرْسِيِّ، تَعْلُمُونَ
مَا هِيَ؟ إِنَّمَا أُعْطِيَهَا نَبِيِّكُمْ ﷺ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ
الْعَرْشِ، لَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ قَبْلَ نَبِيِّكُمْ ﷺ، مَا أَتَتْ
عَلَيَّ لَيْلَةٌ قَطُّ حَتَّى أَقْرَأَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي كُلِّ
لَيْلَةٍ؛ أَقْرَأُهَا فِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ
الْآخِرَةِ، وَأَقْرَأُهَا فِي وَتْرِي، وَأَقْرَأُهَا حِينَ آخِذُ
مَضْجَعِي مِنْ فِرَاشِي.

[230] عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
"يَا بَرَاءُ كَيْفَ تَقُولُ إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ؟" قَالَ:
قُلْتُ: اللَّهُ ﷻ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: "إِذَا أَوَيْتَ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

إِلَى فِرَاشِكَ طَاهِرًا فَتَوَسَّدَ يَمِينِكَ، وَقُلْ: (اللَّهُمَّ
أَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ،
وَأَلَجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا
مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ
الَّذِي أَنْزَلْتَ وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ)، فَقُلْتُ كَمَا
عَلَّمَنِي غَيْرَ أَنِّي قُلْتُ: وَبِرَسُولِكَ، فَقَالَ بِيَدِهِ فِي
صَدْرِي: "وَنَبِيِّكَ" قَالَ: "فَمَنْ قَالَهَا فِي لَيْلَةٍ ثُمَّ
مَاتَ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ"

- وفي رواية: "فَإِنْ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ مَاتَ عَلَى
الْفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحَ أَصْبَحَ وَقَدْ أَصَابَ خَيْرًا"

[231] عَنْ فَرْوَةَ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ أَتَاهُ فَقَالَ: "مَجِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ؟" قَالَ:



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

جِئْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِتُعَلِّمَنِي شَيْئًا أَقُولُهُ عِنْدَ
مَنَامِي، قَالَ: "إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَاقْرَأْ: ﴿قُلْ
يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا، فَإِنَّهُ
أَمَانٌ مِنَ الشِّرْكِ"

- وفي رواية: "فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ"



بَابُ الدُّعَاءِ لِلْأَرْقِ مِنَ اللَّيْلِ

[232] عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رضي الله عنه، أَنَّهُ شَكَاَ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَجِدُ فَرْعًا بِاللَّيْلِ، فَقَالَ: "أَلَا
أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمْنِيهِنَّ جِبْرِيلُ عليه السلام" وَزَعَمَ
أَنَّ عَفْرِيَّتًا مِنَ الْجَنِّ يَكِيدُنِي، قَالَ: "قُلْ: (أَعُوذُ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ، الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا
فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَا يَخْرُجُ
فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ، وَمَا يَخْرُجُ
مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَفِتَنِ النَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ
طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، إِلَّا طَارِقٌ يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا
رَحْمَنُ)"

[233] عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیہ وسلم: "إِذَا فَزَعَ أَحَدُكُمْ فِي
نَوْمِهِ فَلْيَقُلْ: (بِسْمِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ
التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ شَرِّ
الشَّيَاطِينِ أَنْ يَحْضُرُونَ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الرُّؤْيَا الْمَكْرُوهَةِ

[234] عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: كُنْتُ أَلْقَى مِنَ الرُّؤْيَا شِدَّةً،
غَيْرَ أَنِّي لَا أَزْمَلُ، حَتَّى حَدَّثَنِي أَبُو قَتَادَةَ رضي الله عنه، أَنَّهُ
سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ،
وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلْمًا
يَكْرَهُهُ، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ بَصَقَاتٍ،
وَلْيَسْتَعِذْ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ"

- وفي رواية: "خَيْرُ الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ
الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ بِالشَّيْءِ يَكْرَهُهُ،
فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ حِينَ يَهُبُّ مِنْ نَوْمِهِ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ عَنْهَا مِنْ شَرِّهَا،
فَلَنْ تَضُرَّهُ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- وفي رواية: "الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ ﷻ، وَرُؤْيَا
السُّوءِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى رُؤْيَا فَكَّرَهُ مِنْهَا
شَيْئًا فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ، لَا تَضُرُّهُ، وَلَا يُحَدِّثُ بِهَا أَحَدًا، وَإِذَا
رَأَى رُؤْيَا حَسَنَةً فَلْيُسْتَبَشِّرْ، وَلَا يُحَدِّثُ بِهَا إِلَّا
مَنْ أَحَبَّ"

- وفي رواية: قَالَ: كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ الرُّؤْيَا أَكْرَهُهَا
أَمْرَضَنِي، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: "إِذَا
رَأَيْتَ الرُّؤْيَا تُعْجِبُكَ فَحَدِّثْ بِهَا مَنْ تُحِبُّ، وَإِذَا
رَأَيْتَ رُؤْيَا تَكْرَهُهَا، فَانْفُثْ عَنْ شِمَالِكَ ثَلَاثًا، وَلَا
تُحَدِّثْ بِهَا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّكَ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[235] عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم قَالَ:

"رُؤْيَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ
جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدَكُمْ الرُّؤْيَا،
فَلْيَقْصُصْهَا عَلَى ذِي رَأْيٍ وَنَاصِحٍ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا،
وَلْيَتَأَوَّلْ لَهُ خَيْرًا، وَإِذَا رَأَى أَحَدَكُمْ مَا يَكْرَهُ،
فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ بَعْدُ"



بَابُ الْقَوْلِ إِذَا تَعَارَّ الرَّجُلُ مِنْ فِرَاشِهِ

[236] عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم

قَالَ: "مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَيَقُولُ: (لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)، إِلَّا كَانَ مِنْ خَطَايَاهُ
كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، فَإِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ تَقَبَّلَتْ صَلَاتُهُ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[237] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَصَوَّرَ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: "(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ)"

[238] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ دَعَا، قَالَ: "(لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ، اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ)"

[239] عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَنَامُ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا قَامَ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

مَنْ اللَّيْلِ يُصَلِّي، يَقُولُ: "(الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ)" الْهَوِيِّ، ثُمَّ يَقُولُ: "(سُبْحَانَ رَبِّي
الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ)" الْهَوِيِّ، قِيلَ: مَا الْهَوِيُّ؟ قَالَ:
يَدْعُو سَاعَةً.

- وفي رواية: "(سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ
رَبِّي وَبِحَمْدِهِ)" الْهَوِيِّ، "(سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ،
سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ)" الْهَوِيِّ.

- وفي رواية: كُنْتُ أَخْذُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَارِي،
فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ، أُوتِيتُ إِلَى بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
فَبِتُّ عِنْدَهُ، فَلَا أَزَالُ أَسْمَعُهُ يَقُولُ: "سُبْحَانَ
رَبِّي"، حَتَّى أَمَلَّ، أَوْ تَغْلِبَنِي عَيْنِي فَأَنَامَ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْإِسْتِيقَاطِ مِنَ النَّوْمِ

[240] عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ: "إِذَا

اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ، فَقَالَ

الْمَلَكُ: افْتَحْ بِخَيْرٍ، وَقَالَ الشَّيْطَانُ: افْتَحْ بِشَرٍّ،

فَإِنْ قَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ إِلَيَّ نَفْسِي وَلَمْ

يُمِثَّهَا فِي مَنَامِهَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ﴿يُمْسِكُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ

أُمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ﴾ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا

غَفُورًا)، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ﴿يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ

تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ

رَحِيمٌ)، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ"

- وفي رواية: طَرَدَ الْمَلَكُ الشَّيْطَانَ وَظَلَّ يَكْلُؤُهُ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[241] عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ قَالَ: " (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانًا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ) "



بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

[أورد المصنف رحمته الله حديثاً ضعيفاً في فضل قراءة آية الكرسي، ولكنه ثبت قراءتها في الصباح والمساء من وجه آخر، وثبت أيضاً قراءة المعوذات؛

• فَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ لِجَنِّيٍّ: مَا يُجِيرُنَا مِنْكُمْ؟ قَالَ: تَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾، قَالَ: إِذَا قَرَأْتَهَا غُدْوَةً أُجِرْتَ مِنْهَا حَتَّى تُمَسِيَ، وَإِذَا قَرَأْتَهَا حِينَ تُمَسِي أُجِرْتَ مِنْهَا حَتَّى



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

تُصْبِحُ، قَالَ أَبِي: فَعَدَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ
بَذَلِكَ، فَقَالَ: "صَدَقَ الْخَيْثُ" رواه النسائي في
الكبرى.

• عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ:
"قُلْ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ، حِينَ تُمْسِي
وَتُصْبِحُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ" رواه
أحمد وأبو داود والنسائي والترمذي

[242] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا
أُصْبِحَ قَالَ: "(اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أُمْسَيْنَا،
وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ)"

[وفي رواية البخاري في الأدب المفرد، قَالَ: كَانَ
النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: "(اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ"،
وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: "اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا،
وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ]"

[243] عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: "أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْكَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ"
[وعند ابن السني: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ
وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ
فِي الْقَبْرِ]"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[244] عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلی الله علیه و آله كَانَ يَقُولُ
إِذَا أَمْسَى: "(أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَخَيْرِ مَا
بَعْدَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ،
وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ
وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ،
وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ)"، وَكَانَ يَقُولُ ذَلِكَ إِذَا أَصْبَحَ.

[وفي رواية لمسلم، قَالَ: وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا:
(أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ...)]

[245] عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْخُبْرَانِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ
بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ رضي الله عنه، فَقُلْتُ: حَدِّثْنَا شَيْئًا



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَلْقَى إِلَيَّ صَحِيفَةً،
فَقَالَ: هَذَا كَتَبَهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا
فِيهَا: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
عَلِّمْنِي مَا أَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَا أَبَا بَكْرٍ قُلْ: (اللَّهُمَّ فَاطِرَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهِ، وَأَنْ
أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجْزَهُ إِلَى مُسْلِمٍ)"

[246] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا
أَمْسَيْتُ، قَالَ: "قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتُ:



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

(اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبِّ كُلِّ
شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ
شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهِ)، قُلْ ذَلِكَ إِذَا أَصْبَحْتَ،
وَإِذَا أَمْسَيْتَ وَإِذَا أُوْتِيتَ إِلَى فِرَاشِكَ "

[247] عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَرْزَى قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ يُعَلِّمُنَا إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُنَا أَنْ يَقُولَ: "(أَصْبَحْنَا
عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَدِينِ نَبِيِّنَا
مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَنِيفًا مُسْلِمًا،
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ)"

[248] عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
يَقُولُ فِي دُعَائِهِ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِّي، لَمْ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

يَدْعُهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا أَوْ مَاتَ: "(اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي
وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي،
اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ
يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ
أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي)"

[وعند أحمد في أوله: "(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)"]

[249] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "مَنْ
قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: (اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ،
أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَمِنْكَ وَخَدَكَ لَا شَرِيكَ
لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ)، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ
ذَلِكَ الْيَوْمِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[250] عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله قَالَ:
 "إِنَّ سَيِّدَ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: (اللَّهُمَّ أَنْتَ
 رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا
 عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ
 شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ
 بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ)،
 فَإِذَا قَالَهَا مُوقِنًا بِهَا حِينَ يُمْسِي، فَمَاتَ، دَخَلَ
 الْجَنَّةَ، وَإِذَا قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ،
 دَخَلَ الْجَنَّةَ"

[251] عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ
 أَبِي يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: "(اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي،
 اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَصْرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)، غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً، قَالَ: يَا
بُنَيَّ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ، وَأَنَا
أَحِبُّ أَنْ أُسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ.

[وتمامه كما عند أحمد: قَالَ: إِنِّي أَسْمَعُكَ تَدْعُو كُلَّ
غَدَاةٍ: (اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي
سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصْرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)،
تُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُصْبِحُ، وَثَلَاثًا حِينَ تُمَسِّي،
وَتَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ)، تُعِيدُهَا حِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثًا، وَثَلَاثًا حِينَ تُمَسِّي]

[252] عَنْ أَبِي سَلَامٍ [وَهُوَ مَمْطُورُ الْحَبَشِيِّ]، عَنْ
خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

يَقُولُ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: (رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا،
وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا)، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ ﷻ أَنْ
يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"

[253] عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "مَنْ قَالَ
حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: (رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا،
وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا)، وَحِينَ يُمَسِي
مِثْلَ ذَلِكَ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ ﷻ أَنْ يُرْضِيَهُ"

[254] عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ:
(بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)،



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَمْ تُفَاجِئْهُ فَاجِئَةٌ لَيْلًا حَتَّى
يُصْبِحَ"، وَإِنَّ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ أَصَابَهُ فَالِجٌ،
فَقِيلَ: أَيُّنَ مَا كُنْتَ تُحَدِّثُنَا؟ فَقَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا
كَذَبْتُ، وَلَا كُذِّبْتُ، وَلَكِنِّي حِينَ أَرَادَنِي اللَّهُ
بِشَيْءٍ مَا أَرَادَنِي، أَنْسَانِي ذَلِكَ الدُّعَاءَ، حَتَّى
يُمْضِيَ قَدْرَهُ.

[255] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: "مَنْ
قَالَ حِينَ تَغِيبُ الشَّمْسُ: (أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ
الَّتَامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ)، لَمْ يَضُرَّهُ فِي لَيْلَتِهِ شَيْءٌ"

[256] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ قَالَ:
مَا نِمْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: "مِنْ
أَيِّ شَيْءٍ؟" قَالَ: لَدَغَتْني عَقْرَبٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَمَّا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أُمْسَيْتَ: (أَعُوذُ
بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ)، لَمْ
يُضْرِكْ شَيْءٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ"

[وعند الترمذي: "مَنْ قَالَ حِينَ يُمَسِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ:"]

[257] عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ
قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمَسِّي: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ
أَشْهَدُكَ، وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَتَكَ،
وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ
لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ)، أَعْتَقَ اللَّهُ
عَبْدَهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ، أَعْتَقَ اللَّهُ
نِصْفَهُ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا، أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ،
وَمَنْ قَالَهَا أَرْبَعًا، أَعْتَقَهُ اللَّهُ عَمَلَهُ مِنَ النَّارِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[258] عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي عَمَلًا أَعْمَلُهُ وَأَنَا جَالِسَةٌ، فَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ الْقِيَامُ، فَقَالَ: "يَا أُمُّ هَانِيٍّ"، فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "سَبِّحِي مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ عِتْقَ مِائَةِ رَقَبَةٍ، وَاحْمَدِي مِائَةَ تَحْمِيدَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ مِائَةَ فَرَسٍ مَعَ أَذَاتِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﻋَزَّ وَجَلَّ، وَكَبَّرِي مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ، فَإِنَّهَا عَدْلُ مِائَةِ بَدَنَةٍ مُجَلَّلَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وَهَلَّلِي مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ، فَإِنَّهَا لَا تَمُرُّ عَلَى ذَنْبٍ إِلَّا مَحَتَهُ"

[259] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: (سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ)، مِائَةَ مَرَّةٍ، وَإِذَا أَمْسَى كَذَلِكَ، لَمْ يُوَافِ أَحَدٌ مِنْ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الْخَلَائِقِ مِثْلَ مَا وَافَى بِهِ، إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا
قَالَ أَوْ زَادَ"

[260] عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "مَنْ قَالَ
إِذَا أَصْبَحَ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ
الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)،
كَانَتْ لَهُ عِتْقَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَكُتِبَتْ لَهُ
عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ
عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِزْرِ اللَّهِ ﷻ مِنَ الشَّيْطَانِ
حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ"

[261] عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: "مَنْ قَالَ غُدُوَّةً: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ
عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ
كَعْدِلِ عَشْرِ رِقَبَاتٍ، وَأَجَارَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ
الشَّيْطَانِ، وَمَنْ قَالَ عَشِيَّةً كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ"

[262] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله وسلم قَالَ:
"مَنْ قَالَ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ
الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)،
فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَ لَهُ عَدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ،
وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيتَ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ،
وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا يَوْمَهُ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى
يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا
أَحَدٌ عَمِلَ أَكْمَلَ مِنْ ذَلِكَ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

أذكار الطعام والشراب

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ حُضُورِ الطَّعَامِ

[263] عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا

فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم، فَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي

الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم: "يَا غُلَامُ، إِذَا

أَكَلْتَ فَقُلْ: **(بِسْمِ اللَّهِ)**، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا

يَلِيكَ"، فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طُعْمَتِي بَعْدُ.



بَابُ مَا يَقُولُ مَنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اللَّهَ تَعَالَى فِي أَوَّلِ

طَعَامِهِ

[264] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ:

"مَنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ عز وجل فِي أَوَّلِ طَعَامِهِ،



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

فَلْيَقُلْ حِينَ يَذْكُرُ: (بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ)،
فَإِنَّهُ يَسْتَقْبِلُ طَعَامًا جَدِيدًا، وَيُمْنَعُ الْخَبِيثُ مَا
كَانَ يُصِيبُ مِنْهُ"



بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

[265] عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم
كَانَ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ، قَالَ: "(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَطْعَمَ وَسَقَى، وَسَوَّغَهُ، وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا)"

[266] عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم كَانَ
إِذَا رَفَعَ الْعِشَاءَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، قَالَ: "(الْحَمْدُ لِلَّهِ
كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ، وَلَا مُودَعٍ،
وَلَا مُسْتَغْنَى عَنْهُ، رَبَّنَا)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[267] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ، فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا طَعِمَ، وَغَسَلَ يَدَهُ، قَالَ: "(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ، مَنْ عَلَيْنَا فَهَدَانَا، وَأَطْعَمَنَا وَأَسْقَانَا، وَكُلَّ بَلَاءٍ حَسَنٍ أَبْلَانَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ غَيْرِ مُودَّعٍ، وَلَا مُكَافِيٍّ، وَلَا مَكْفُورٍ، وَلَا مُسْتَغْنَى عَنْهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ مِنَ الطَّعَامِ، وَسَقَى مِنَ الشَّرَابِ، وَكَسَى مِنَ الْعُرْيِ، وَهَدَى مِنَ الضَّلَالَةِ، وَبَصَّرَ مِنَ الْعَمَى، وَفَضَّلَ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ ثَوَابِ الْحَمْدِ بَعْدَ الطَّعَامِ

[268] عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ عز وجل يَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ يَأْكُلُ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدُ اللَّهَ عز وجل عَلَيْهَا، وَيَشْرَبُ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا"

[269] عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلی الله علیه وسلم قَالَ: "مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وَرَزَقَنِي مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ)، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ"

[270] عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ: كَانَ نُوحٌ عليه السلام إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا أَوْ أَكَلَ طَعَامًا حَمِدَ اللَّهَ عز وجل فَسُمِّيَ عَبْدًا شَكُورًا. [موقوف]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ مَا يَقُولُ مَنْ أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ

[271] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم كَانَ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتٍ قَالَ لَهُمْ: "(أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ، وَغَشِيَتْكُمْ الرَّحْمَةُ، وَأَكَلَ طَعَامُكُمْ الْأَبْرَارُ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ)"



بَابُ مَا يَقُولُ مَنْ أَكَلَ عِنْدَ قَوْمٍ طَعَامًا

[272] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم مَرَّ عَلَى أَبِيهِ، فَأَلْقَى لَهُ قَطِيفَةً فَجَلَسَ عَلَيْهَا، ثُمَّ أَتَاهُ بِطَعَامٍ فَأَكَلَ، وَسَوِيقٍ، وَحَنَسٍ، وَتَمْرٍ، فَجَعَلَ يَأْخُذُ بِأَصْبُعَيْهِ الْإِبْهَامِ وَالْوَسْطَى، وَيَجْعَلُ النَّوَى



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

عَلَى ظَهْرِهِمَا، وَيُلْقِيهِ، ثُمَّ أَتَاهُ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ،
وَسَقَى الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ،
أَخَذَ لَهُ بِالرِّكَابِ، وَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ تَعَالَى لَنَا،
فَقَالَ: "(اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ، وَارْزُقْهُمْ، وَاعْفِرْ لَهُمْ،
وَارْحَمْهُمْ)"

[273] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ السُّلَمِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ أَبَاهُ رضي الله عنه
صَنَعَ طَعَامًا، فَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم، فَأَتَانَا،
فَطَعِمَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: "(اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ، وَاعْفِرْ
لَهُمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

أذكار اللباس والنظر فلاي المرأة

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ لُبْسِ الثِّيَابِ

[274] عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه جَالِسًا يَوْمًا فِي جَمْعٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، إِذْ دَعَا بِقَمِيصٍ لَهُ جَدِيدٍ فَلَبَسَهُ، فَمَا أَحْسَبُهُ بَلَغَ تَرَاقِيهِ حَتَّى قَالَ: "(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي)" ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا، فَقَالَ مِثْلَ مَا قُلْتُ، ثُمَّ قَالَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَلْبَسُ ثَوْبًا جَدِيدًا، ثُمَّ يَقُولُ مِثْلَ مَا قُلْتُ، ثُمَّ يَعْمَدُ إِلَى شَمْلٍ مِنْ أَخْلَاقِهِ الَّتِي وَضَعَ،



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

فَيَكْسُوهُ إِنْسَانًا مُسْلِمًا مِسْكِينًا فَقِيرًا، لَا يَكْسُوهُ
إِلَّا لِلَّهِ ﷻ، إِلَّا لَمْ يَزَلْ فِي حِرْزِ اللَّهِ ﷻ، وَفِي
ضَمَانِ اللَّهِ ﷻ، وَفِي جِوَارِ اللَّهِ ﷻ مَا دَامَ عَلَيْهِ
سِلْكٌ وَاحِدٌ حَيًّا وَمَيِّتًا"

[275] عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "مَنْ
لَبَسَ ثَوْبًا فَقَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا،
وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ)، غَفَرَ اللَّهُ ﷻ
لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ"

[276] عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ: كَانَ نُوحُ
السَّكَلَوِيِّ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا، أَوْ أَكَلَ طَعَامًا، حَمِدَ اللَّهَ
ﷻ، فَسَمَّى عَبْدًا شَكُورًا. [موقوف]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ اسْتِجْدَادِ الثِّيَابِ

[277] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه

إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا، سَمَّاهُ بِاسْمِهِ، وَقَالَ: "اللَّهُمَّ

أَنْتَ كَسَوْتَنِي هَذَا الثَّوْبَ فَلَكَ الْحَمْدُ، اللَّهُمَّ

إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ، وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ

بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ"



بَابُ مَا يَقُولُ مَنْ رَأَى عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ثَوْبًا

جَدِيدًا

[278] عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلوات الله عليه رَأَى عَلَى عُمَرَ

رضي الله عنه قَمِيصًا أَبْيَضَ، فَقَالَ: "أَجْدِيدُ قَمِيصِكَ هَذَا



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

أَمْ غَسِيلٌ؟" فَقَالَ: بَلْ جَدِيدٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
 "(الْبَسْ جَدِيدًا، وَعِشْ حَمِيدًا، وَمُتْ شَهِيدًا،
 وَيَرْزُقُكَ اللَّهُ تَعَالَى قُرَّةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)"،
 قَالَ: وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

[279] عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَابٍ خَمِيصَةٍ
 سَوْدَاءَ صَغِيرَةٍ فَقَالَ: "مَنْ تَرَوْنَ نَكْسُو هَذِهِ؟"
 فَأُسْكِتَ الْقَوْمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "اِثْنُونِي بِأُمِّ
 خَالِدٍ"، فَأُتِيَ بِي، فَأَلْبَسَنِيهَا بِيَدِهِ، وَقَالَ: "(أَبْلِي
 وَأَخْلَقِي)"، يَقُولُهَا مَرَّتَيْنِ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عِلْمٍ
 فِي الْخَمِيصَةِ أَحْمَرَ وَأَضْفَرَ، وَيَقُولُ: "يَا أُمَّ خَالِدٍ،
 هَذَا سَنَا"، وَ"السَّنَا" بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ: الْحَسَنُ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ النَّهْيِ عَنْ إِسْبَالِ الْإِزَارِ وَالْخِيَلَاءِ

[280] عَنْ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَهُوَ يَحْتَبِي بِشِمْلَةٍ، قَدْ وَقَعَ هُذْبُهَا عَلَى قَدَمِهِ،

فَقُلْتُ: أَيُّكُمْ رَسُولُ اللَّهِ؟ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى نَفْسِهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ،

وَفِي جَفَاؤُهُمْ، فَأَوْصِنِي، قَالَ: "لَا تَحْقِرَنَّ مِنْ

الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ وَوَجْهَكَ

مُنْبَسِطًا، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلُوكَ فِي إِنَاءٍ

الْمُسْتَسْقِي، وَإِنْ امْرُؤٌ شَتَمَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ،

فَلَا تَشْتُمْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ، فَإِنَّهُ يَكُونُ لَكَ أَجْرُهُ

وَعَلَيْهِ وَزُرُّهُ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ، فَإِنَّ إِسْبَالَ

الْإِزَارِ مِنَ الْمَخِيلَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُحِبُّ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الْمَخِيلَةَ، وَلَا تَسْبِنَ أَحَدًا"، فَمَا سَبَبْتُ بَعْدَهُ
أَحَدًا وَلَا شَأَةً وَلَا بَعِيرًا.

- وفي رواية: "وَارْفَعِ إِزَارَكَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ،
فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ
الْإِزَارِ، فَإِنَّهُ مِنَ الْمَخِيلَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ وَجَلَّ لَا
يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ"



بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ النَّظَرِ فِي الْمَرْأَةِ

[281] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم يَقُولُ: "(اللَّهُمَّ كَمَا حَسَنْتَ
خُلُقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي)"

[وأورد المصنف هذا الدعاء من وجه آخر، أن هذا
الدعاء يقال إذا نظر في المرأة، لكنه ضعيف جدا]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الخروج من المنزل وملاقاة الإخوان

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَنْزِلِ

[282] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلی الله علیہ وسلم إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ، قَالَ: "(بِسْمِ اللَّهِ، التَّكْلَانُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)"

[283] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیہ وسلم: "مَنْ قَالَ: (بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)، قِيلَ لَهُ حِينَئِذٍ: وَقِيتَ، وَكُفِيتَ، وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ"

[284] عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: مَا خَرَجَ النَّبِيُّ صلی الله علیہ وسلم مِنْ بَيْتِي صَبَاحًا، إِلَّا رَفَعَ بَصْرَهُ إِلَّا السَّمَاءَ،



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَقَالَ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَضِلَّ أَوْ
أُضِلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ
أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ)"

- وفي رواية: قَالَتْ (ع): كَانَ النَّبِيُّ (ص) إِذَا خَرَجَ مِنْ
بَيْتِهِ قَالَ: "بِسْمِ اللَّهِ، رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزِلَّ، أَوْ
أُضِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ
عَلَيَّ)"



[بَابُ كَيْفِيَّةِ السَّلَامِ]

[285] عَنْ أَبِي جَرِيءٍ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ الْهَجِيمِيِّ (ر)
قَالَ: قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ:



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

"لَا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلَامَ، عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ
الْمَيِّتِ، قُلْ: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ)"



بَابُ جَوَابِ مَنْ أَقْرَأَ رَجُلًا عَنْ رَجُلٍ السَّلَامَ

[286] عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ: لِأَنَسِ بْنِ
سِيرِينَ: هِشَامُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، فَقَالَ: (وَعَلَيْكَ
وَعَلَيْهِ السَّلَامُ)



بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا

[287] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم:
"إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ: (جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا)، فَقَدْ
أَبْلَغَ فِي الشَّاءِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِذَا أَمَاطَ عَنْهُ الْأَذَى

[288] عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، أَنَّ أَبَا زَيْدٍ بَنَ أَخْطَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي: **"(جَمَلَكَ اللَّهُ)"**، فَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا جَمِيلًا.

[289] وَعَنْ أَبِي نَهَيْكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ أَخْطَبَ أَبَا زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: اسْتَسْقَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ بِقَدَحٍ كَانَتْ فِيهِ شَعْرَةٌ، فَأَخَذْتُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **"(اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ)"**، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَقَدْ أَتَى عَلَيْهِ سِتُّونَ سَنَةً، وَمَا فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ شَعْرَةٌ بَيَضَاءً.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ جَوَابِ مَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: كَيْفَ أَصْبَحْتُ؟

[290] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله فَقَالَ: كَيْفَ أَصْبَحْتُ؟ فَقَالَ: "بِخَيْرٍ مِنْ قَوْمٍ لَمْ يَعُودُوا مَرِيضًا، وَلَمْ يَشْهَدُوا جَنَازَةً"

[291] عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: لَقِيتُ النَّبِيَّ صلی الله علیه و آله فَقُلْتُ: كَيْفَ أَصْبَحْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "بِخَيْرٍ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَائِمًا، وَلَمْ يَعُدْ سَقِيمًا"

[292] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: كَيْفَ أَصْبَحْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: "بِخَيْرٍ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَائِمًا، وَلَمْ يَعُدْ مَرِيضًا، وَلَمْ يَشْهَدْ جَنَازَةً"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[293] عَنْ الْفُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: "كَيْفَ أَنْتَ؟" قَالَ: صَالِحٌ، قَالَ: "كَيْفَ أَنْتَ؟" قَالَ: (بِخَيْرٍ، أَحْمَدُ اللَّهِ تَعَالَى)، قَالَ: "هَذَا الَّذِي أَرَدْتُ مِنْكَ"

بَابُ جَوَابِ مَنْ نَادَى رَجُلًا بِاسْمِهِ

[294] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَاحَ بِهِ، فَقَالَ: (لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ)، يَا رَسُولَ اللَّهِ.

[295] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَا غُلَامٌ"، فَقُلْتُ: (لَبَّيْكَ)



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ: (مَرْحَبًا)

[296] عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها قَالَتْ: أَقْبَلْتُ فَاطِمَةَ رضي الله عنها إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ: "مَرْحَبًا يَا ابْنَتِي"، ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ.

- وفي رواية: "مَرْحَبًا يَا بُنَيَّتِي"

[297] عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله فَاسْتَأْذَنَ عَمَّارٌ رضي الله عنه فَقَالَ: "اِئْذَنُوا لَهُ، مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ"

[298] عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لِعَلِيِّ رضي الله عنه: عِنْدَكَ فَاطِمَةُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: "مَا حَاجَةُ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ؟" قَالَ: يَا



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

رَسُولُ اللَّهِ ذَكَرْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ:
"مَرْحَبًا وَأَهْلًا"

[299] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، أَنَّ وَفَدَ عَبْدُ الْقَيْسِ لَمَّا
قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ: "مَنِ الْقَوْمُ؟" قَالُوا:
رَبِيعَةٌ قَالَ: "مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ غَيْرِ الْخَزَايَا وَلَا
النَّادِمِينَ"

[300] عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ
صلی اللہ علیہ وسلم أَنَا وَرَجُلَانِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ فَقَالَ: "مِمَّنْ
أَنْتُمْ؟" قُلْنَا: مِنْ بَنِي عَامِرٍ، فَقَالَ: "مَرْحَبًا بِكُمْ،
أَنْتُمْ مِنِّي"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ: (جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ)

[301] عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم:
"لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسِبُ إِلَّا هَلَكَ"، قُلْتُ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ، **جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ**، أَوَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ **وَعَجَّلَ**:
﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾ (٧) فَسَوْفَ يُحَاسِبُ
حِسَابًا يَسِيرًا (٨) [الانشقاق]، فَقَالَ: "ذَاكَ الْعَرَضُ،
فَمَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ: (أَعَزَّكَ اللَّهُ)

[302] عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ: "مَنْ رَأَى مَقْتَلَ حَمْزَةَ؟" فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا رَأَيْتُ مَقْتَلَهُ، **أَعَزَّكَ اللَّهُ**، قَالَ: فَانْطَلَقْ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ حَتَّى وَقَفَ عَلَى حَمْزَةَ رضي الله عنه، فَرَأَاهُ قَدْ شَقَّ بَطْنُهُ، وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ مُثِّلَ بِهِ -وَاللَّهِ-، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَوَقَفَ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْقَتْلَى، فَقَالَ: "أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ، لُفُوهُمْ بِدِمَائِهِمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ جَرِيحٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عز وجل، إِلَّا جَاءَ جُرْحُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدْمَى، لَوْنُهُ لَوْنُ الدَّمِ، وَرِيحُهُ رِيحُ الْمَسْكِ، وَقَدِمُوا أَكْثَرَ الْقَوْمِ قُرْآنًا، فَاجْعَلُوهُ فِي اللَّحْدِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[303] عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ لُبَابَةُ بِنْتِ الْحَارِثِ رضي الله عنها قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ حُلْمًا مُنْكَرًا، فَقَالَ: "مَا هُوَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ؟" قُلْتُ: رَأَيْتُ بَعْضَ أَعْضَائِكَ فِيَّ، قَالَ: "نِعْمَ مَا رَأَيْتِ، تَلِدُ فَاطِمَةَ غَلَامًا، فَتَرْضِعِيْنَهُ بِلَبَنِ قُثْمٍ"



بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ: (أَطَالَ اللَّهُ عُمَرَكَ)

[304] عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مُحْصَنِ رضي الله عنها قَالَتْ: تُوَفِّي ابْنِي فَجَزَعْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لِلَّذِي يَغْسِلُ ابْنِي: لَا تَغْسِلِ ابْنِي بِالْمَاءِ الْبَارِدِ فَتَقْتُلَهُ، فَانْطَلَقَ عُكَاشَةً بَنُ مُحْصَنِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهَا، فَتَبَسَّمَ، ثُمَّ قَالَ: "مَا قَالَتْ طَالَ عُمَرُهَا؟" قَالَ: فَلَا نَعْلَمُ امْرَأَةً عُمِرَتْ مَا عُمِرَتْ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

العطاس

بَابُ مَا جَاءَ فِي تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ

[305] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم:

"إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ)، وَلْيَقُلْ لَهُ

أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: (يَرْحَمُكَ اللَّهُ)، وَيَقُولُ:

(يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ)"

[306] عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ: "إِذَا

عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ

حَالٍ)، وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ: (يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ)،

وَلْيَقُلْ: (يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ)"

[307] عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم

يُعَلِّمُنَا: إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ، فَلْيَقُلْ مَنْ عِنْدَهُ:
(يَرْحَمُكَ اللَّهُ)، فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ، فَلْيَقُلْ: (يَغْفِرُ اللَّهُ
لِي وَلَكُمْ)



بَابُ فَضْلِ اتِّبَاعِ الْعَاطِسِ الْحَمْدَ لِلَّهِ قَوْلَ: (رَبِّ الْعَالَمِينَ)

[أورد فيه حديثا ضعيفا، ولكن زيادة (رَبِّ الْعَالَمِينَ)
صحيحة، كما تقدم في الباب السابق.

• وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "لَمَّا نَفَخَ فِي
آدَمَ فَبَلَغَ الرُّوحُ رَأْسَهُ عَطَسَ، فَقَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ)، فَقَالَ لَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: (يَرْحَمُكَ اللَّهُ)" رواه
ابن حبان والحاكم.]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْأَمْرِ بِتَرْكِ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ إِذَا لَمْ يَحْمَدْ

[308] عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ:
دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه وَهُوَ فِي
بَيْتِ [ابْنَةِ] أُمِّ الْفَضْلِ، فَعَطَسْتُ فَلَمْ يُشَمِّتْنِي،
وَعَطَسْتُ فَشَمَّتْهَا، فَقَالَتْ أُمِّي: عَطَسَ ابْنِي فَلَمْ
تُشَمِّتْهُ، وَعَطَسْتُ فَشَمَّتْهَا؟ فَقَالَ لِأُمِّي: إِنَّ ابْنَكَ
عَطَسَ فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ عز وجل فَلَمْ أَشَمِّتْهُ، وَعَطَسْتُ
فَحَمِدَتِ اللَّهُ تَعَالَى فَشَمَّتْهَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صل الله عليه وسلم يَقُولُ: "إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى
فَشَمِّتُوهُ، وَإِذَا لَمْ يَحْمَدْ فَلَا تُشَمِّتُوهُ"

[309] عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: عَطَسَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صل الله عليه وسلم
رَجُلَانِ، فَشَمَّتَ أَحَدُهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ،



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ شَمَّتَ فُلَانًا وَلَمْ تُشَمِّتْنِي؟ قَالَ: "إِنَّهُ حَمِدَ اللَّهَ، وَإِنَّكَ لَمْ تَحْمَدْهُ"

[310] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: عَطَسَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم شَرِيفٌ وَوَضِيعٌ، فَشَمَّتِ الْوَضِيعُ، وَلَمْ يُشَمِّتِ الشَّرِيفُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، شَمَّتَ هَذَا، وَلَمْ تُشَمِّتْنِي، قَالَ: "إِنَّ هَذَا ذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى فَذَكَرْتُهُ، وَإِنَّكَ نَسِيتَ فَنَسِيتُكَ"



بَابُ مَنْ رَوَى أَنَّهُ يُشَمَّتُ مَرَّةً وَاحِدَةً

[311] عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ: عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم فَقَالَ: "(يَرْحَمُكَ اللَّهُ)"، ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم: "الرَّجُلُ مَزْكُومٌ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْأَمْرِ بِتَرْكِ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ بَعْدَ الثَّالِثَةِ

[312] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

"سَمَّيْتُهُ ثَلَاثًا، فَإِنْ زَادَ فَإِنَّمَا هُوَ زُكَّامٌ"

- وفي رواية: "سَمَّيْتُ الْمُسْلِمَ إِذَا عَطَسَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَإِنْ عَادَ فَهُوَ زُكَّامٌ"



بَابُ كَيْفِ يُسَمَّتُ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ

[313] عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ الْيَهُودُ

يَتَعَاطِسُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجَاءً أَنْ يَقُولَ:

يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ، فَكَانَ يَقُولُ: "يَهْدِيكُمْ اللَّهُ

وَيُصْلِحُ بِالْكُم)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ الْأَسْوَاقِ

[314] عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "مَنْ دَخَلَ سُوقًا فَقَالَ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)، كَتَبَ اللَّهُ عز وجل لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ"

- وفي رواية: "وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ" بدل قوله: "وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ"

[315] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ أَتَى سُدَّةَ السُّوقِ، فَقَالَ: "(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ أَهْلِهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ مَا يَقُولُ مَنْ اشْتَرَى دَابَّةً أَوْ عَبْدًا

[316] عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ
 ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: "إِذَا
 أَفَادَ أَحَدُكُمْ الدَّابَّةَ، أَوْ امْرَأَةً، أَوْ خَادِمًا، أَوْ
 بَعِيرًا، فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى نَاصِيَّتِهَا، وَلْيَقُلْ:
 (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا جَبَلَتْهَا
 عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا جَبَلَتْهَا
 عَلَيْهِ)، وَأَمَّا الْبَعِيرُ فَإِنَّكَ تَأْخُذُ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ،
 ثُمَّ تَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

أذكار متفرقة

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ صُرَاخِ الدِّيَكَةِ وَنَهْيِ الْحِمَارِ وَنُبَاحِ
الْكَلْبِ

[317] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ:
"إِذَا سَمِعْتُمُ الدِّيَكَةَ تَصِيحُ بِاللَّيْلِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ
مَلَكًا، فَاسْأَلُوا اللَّهَ تَعَالَى مِنْ فَضْلِهِ، وَإِذَا سَمِعْتُمُ
نَهْيَ الْحِمَارِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا، فَاسْتَعِذُوا بِاللَّهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ"

[318] عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم
قَالَ: "إِذَا سَمِعْتُمُ نَهْيَ الْحَمِيرِ وَنُبَاحَ الْكِلَابِ،
فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ تعالى، فَإِنَّهُنَّ يَرِينَ مَا لَا تَرُونَ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْغِيلَانِ

[أورد حديثاً عن أبي هريرة رضي الله عنه في الأمر بالأذان عند رؤية الغيلان، لكنه من وجه ضعيف، وقد صح بمعناه من وجوه أخرى، وأن الشيطان يفر عند سماع الأذان؛

• فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ أَحَالَ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ، فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوْسُوسٌ، فَإِذَا سَمِعَ الْإِقَامَةَ ذَهَبَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ، فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوْسُوسٌ" متفق عليه.

ولكن هل يكون هروب الشيطان من الأذان الشرعي الذي يكون في الوقت، أو يهرب من الإتيان بالفاظ الأذان، وإن لم يكن في وقته، والأمر محتمل.]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ رُؤْيَا الْبَاكُورَةِ مِنَ الْفَوَاكِه

[319] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم كَانَ يُؤْتَى بِأَوَّلِ الثَّمَرَةِ، فَيَقُولُ: "(اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَفِي مَدِينَا، وَفِي صَاعِنَا)"، ثُمَّ يُعْطِيهِ أَصْغَرَ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنَ الْوُلْدَانِ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

أذكار الطهارة والصلاة

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ

[320] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلی الله علیه وسلم كَانَ إِذَا دَخَلَ الْكَنِيفَ قَالَ: "(بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ)"

[321] عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم: "إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضِرَةٌ، فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْخَلَاءَ فَلْيَقُلْ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ رَفْعِ الثَّوبِ لِلْجُلُوسِ عَلَى الْخَلَاءِ

[322] عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "سِتْرُ

مَا بَيْنَ الْجَنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ

الْخَلَاءَ أَنْ يَقُولَ: بِسْمِ اللَّهِ"



بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْخَلَاءِ

[323] عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ

مِنَ الْخَلَاءِ، قَالَ: "غُفْرَانُكَ"



بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ افْتِتَاحِ الْوُضُوءِ

[324] عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: "لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ

لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْوُضُوءِ

[أورد حديثاً في فضل التشهد عقب الوضوء، لكنه من

طرق ضعيفة، وقد صح من وجوه أخرى؛

• عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَا

مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ، أَوْ فَيَسْبِغُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ

يَقُولُ: (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ

وَرَسُولُهُ)، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ، يَدْخُلُ

مِنْ أَيِّهَا شَاءَ. رواه مسلم.

• ورواه الترمذي وزاد: "(اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ،

وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ)"

[325] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: "مَنْ قَالَ إِذَا تَوَضَّأَ: (بِسْمِ اللَّهِ)، وَإِذَا فَرَغَ

قَالَ: (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، طُبِعَ عَلَيْهَا
بِطَابَعٍ، ثُمَّ وُضِعَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَلَمْ تُكْسَرْ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"



بَابُ الْقَوْلِ فِي الْمَشْيِ إِلَى الْمَسْجِدِ

أُورِدَ فِيهِ أَحَادِيثٌ ضَعِيفَةٌ، وَاسْتَحَبَّ جَمْعُ مَنْ أَهْلُ
الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ الْذَاهِبَ إِلَى الْمَسْجِدِ مَا جَاءَ فِي حَدِيثٍ؛

• ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه فِي قِصَّةِ مَبِيتِهِ عِنْدَ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ
رضي الله عنها، قَالَ: فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم
إِلَى الصَّلَاةِ، وَهُوَ يَقُولُ: "(اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي
نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا،
وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا،



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَمِنْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ
تَحْتِي نُورًا، اللَّهُمَّ اعْطِنِي نُورًا" رواه مسلم.



بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَالْخُرُوجِ مِنْهُ

[326] عَنْ فَاطِمَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا
دَخَلَ الْمَسْجِدَ، قَالَ: "(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي،
وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ)"، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ
مِثْلَهَا، إِلَّا أَنَّهُ يَقُولُ: "(أَبْوَابَ فَضْلِكَ)"

[327] عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ وَأَبِي أُسَيْدٍ رضي الله عنهما قَالَا: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ،
فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَقُلْ: (اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي
أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ)، وَإِذَا خَرَجَ، فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ
ﷺ، وَلْيَقُلْ: (اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[328] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
"إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلْيَقُلْ: (اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ)،
وَإِذَا خَرَجَ، فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلْيَقُلْ: (اللَّهُمَّ
اعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)"



[بَابُ مَا يُقَالُ لِمَنْ يَبِيعُ أَوْ يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ]

[أورد أثرا عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مرسلا،
لكن صح بنحوه مسندا من وجه آخر من طريقه؛
• فعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَنْتَاعُ فِي
الْمَسْجِدِ، فَقُولُوا: (لَا أَرْبَحَ اللَّهَ تِجَارَتَكَ)، وَإِذَا رَأَيْتُمْ
مَنْ يَنْشُدُ فِيهِ ضَالَّةً، فَقُولُوا: (لَا رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ)"]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الدُّعَاءِ لِحِفْظِ الْقُرْآنِ وَغَيْرِهِ

[أورد فيه حديثين، لكنهما باطلان، ولم يثبت عن النبي ﷺ في هذا دعاء مخصوص، وحفظ القرآن الكريم وغيره من العلوم النافعة من أعظم العبادات، وأفضلها، فينبغي الالتجاء إلى الله تعالى بالضراعة، والإلحاح بالدعاء، وإخلاص النية في الطلب، واستحضار منزلة أهل القرآن، وفضلهم عند الله تعالى، وصدق التوكل على الله تعالى، ومصاحبة أهل القرآن المعتنين به حفظاً، وتلاوة، ومذاكرة، والحرص على تعاهده، وعدم تضييعه]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْأَذَانِ

[329] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمْ الْمُؤَذِّنَ، فَلْيَقُلْ مِثْلَ مَا قَالَ"

[330] عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْأَذَانَ: (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا)، غُفِرَ لَهُ"

[331] عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْبَدَاءَ قَالَ: "(وَأَنَا)، (وَأَنَا)"

[332] وَعَنْهَا رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يَقُولُ: (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: "وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ"

[333] عَنْ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه، أَنَّ الْمُؤَذِّنَ أَدَنَ عِنْدَهُ، فَقَالَ: "اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ"، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: (اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ)، فَقَالَ: "أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ"، فَقَالَ: (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)، فَقَالَ: "أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ"، فَقَالَ: (أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ)، فَقَالَ "حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ"، فَقَالَ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)، ثُمَّ قَالَ: "حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ"، فَقَالَ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)، ثُمَّ قَالَ: "اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ"، فَقَالَ: (اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ)، ثُمَّ قَالَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

إِلَّا اللَّهَ"، فَقَالَ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا
سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ.

[334] عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَدَّنَ
الْمُؤَذِّنُ قَالَ كَمَا يَقُولُ، فَإِذَا قَالَ: (حَيَّ عَلَى
الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ)، قَالَ: " (لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)"

[335] عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ
قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: (اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ
التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ
وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ)،
حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ ثَوَابِ [الْمُؤَذِّنِ وَثَوَابِ] مَنْ قَالَ كَمَا يَقُولُ

[336] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم كَانَ فِي سَفَرٍ فَسَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ: (اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ)، فَقَالَ: "عَلَى الْفِطْرَةِ"، فَقَالَ: (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)، فَقَالَ: "خَرَجَ مِنَ النَّارِ"، فَابْتَدَرَهُ الْقَوْمُ، فَإِذَا رَاعِي غَنِمٍ حَضَرَتْهُ الصَّلَاةُ فَأَذَّنَ.

[337] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ يَفْضُلُونَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم: "قُلْ كَمَا يَقُولُونَ، فَإِذَا انْتَهَيْتَ فَسَلْ تُغْطَهُ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ فِيمَنْ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ فَلَمْ يَقُلْ كَمَا يَقُولُ

[أورد فيه حديثا ضعيفا، لكنه صح بمعناه موقوفا؛

• عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: أَرْبَعٌ مِنَ الْجَفَاءِ: أَنْ يَبُوءَ الرَّجُلُ قَائِمًا، وَصَلَاةَ الرَّجُلِ وَالنَّاسُ يَمْرُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْءٌ يَسْتُرُهُ، وَمَسْحُ الرَّجُلِ الثُّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ، وَأَنْ يَسْمَعَ الْمُؤَذِّنَ فَلَا يُجِيبُهُ فِي قَوْلِهِ.]



بَابُ فَضْلِ الدُّعَاءِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ

[338] عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: "لَا يُرَدُّ

الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[339] وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا نُودِيَ بِالْأَذَانِ، فَتَحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ"

[340] عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "سَاعَتَانِ تُفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيُسْتَجَابُ فِيهِمَا الدُّعَاءُ؛ عِنْدَ الْأَذَانِ بِالصَّلَاةِ، وَعِنْدَ الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ"



بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ

[أورد حديثا ضعيفا، والظاهر أن الإقامة يقال فيها كما يقال عند الأذان، لأن الإقامة أذان، كما في حديث:

• عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ" متفق عليه.]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْإِنْتِهَاءِ إِلَى الصَّفِّ

[341] عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى الصَّفِّ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا، فَقَالَ حِينَ انْتَهَى إِلَى الصَّفِّ: "اللَّهُمَّ آتِنِي أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ"، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ، قَالَ: "مَنْ الْمُتَكَلِّمُ؟" يَغْنِي آفَافًا، قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "إِذَا يُعْقَرُ جَوَادُكَ، وَتُسْتَشْهَدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ"



تحقيق الرجا بمختار الذكر والدعاء

جامع أبواب القول عند افتتاح الصلاة بعد التكبير وقبل القراءة

[342] عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: "سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ"

[343] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: "اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا"، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "مَنْ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا؟" فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا، فَقَالَ: "لَقَدْ رَأَيْتُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ فُتِحَتْ لَهَا"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[344] عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم دَخَلَ فِي صَلَاةٍ، فَقَالَ: **"(اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا)"**، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَ**(الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا)**، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، **(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ نَفْخِهِ، وَنَفْثِهِ، وَهَمْزِهِ)**

قال عمرو بن مرة (أحد الرواة): وَنَفْخُهُ: الْكِبْرُ، وَنَفْثُهُ: الشَّعْرُ، وَهَمْزُهُ: الْمَوْتَةُ.

[345] عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَقَامَ النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ وسلم وَالْمُسْلِمُونَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَأَسْرَعَ الْمَشْيَ، فَانْتَهَى إِلَى الصَّفِّ، وَقَدْ انْبَهَرَ أَوْ حَفَزَهُ النَّفْسُ، فَقَالَ: **"(الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ)"**، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم الصَّلَاةَ، قَالَ:



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

"مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَاتِ؟" فَسَكَتَ الْقَوْمُ، وَقَالَ:
 "مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَاتِ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا"،
 فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَسْرَعْتُ الْمَشْيَ، فَجِئْتُ
 وَقَدْ انْبَهَرْتُ فَقُلْتُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "لَقَدْ رَأَيْتُ
 اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا يَتَدَرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا"

[346] عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي
 مِنَ اللَّيْلِ، فَكَبَّرَ، فَقَالَ: "(اللَّهُ أَكْبَرُ ذُو الْمُلْكِ
 وَالْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكَبِيرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ)"

[347] عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا
 اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: "(إِنَّ صَلَاتِي
 وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا
 شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ،



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَعْمَالِ وَلَا أَحْسَنِ
الْأَخْلَاقِ، وَلَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَقِنِي
شَرَّ الْأَعْمَالِ، وَشَرَّ الْأَخْلَاقِ، فَإِنَّهُ لَا يَقِي سَيِّئَهَا
إِلَّا أَنْتَ"

[348] عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صلوات الله عليه، أَنَّهُ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ:
"وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي
وَنُفْسِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا
شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ،
اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا
عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي، فَاعْفِرْ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ،
وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِنِي لِأَحْسَنِهَا
إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ عَنِّي
سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي
يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، وَأَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ،
تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ)"

- وفي رواية: كَانَ إِذَا ابْتَدَأَ الصَّلَاةَ يَقُولُ بَعْدَ
التَّكْبِيرِ وَقَبْلَ الْقِرَاءَةِ: ...

[349] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه
إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ سَكَتَ هُنَيْهَةً قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ،
فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَرَأَيْتَ
سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، مَا تَقُولُ؟ قَالَ:



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

"أَقُولُ: (اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا
بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ
خَطَايَايَ كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ،
اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ ذُنُوبِي بِمَاءٍ وَثَلَجٍ وَبَرْدٍ)"



بَابُ الْقَوْلِ فِي الرُّكُوعِ

[350] عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا
نَزَلْتُ: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ [الواقعة: 74]،
قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: "اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ"

[351] عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ فِي
رُكُوعِهِ: "(سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[352] عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: "(سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ)"

[353] عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ أَوْ فِي سُجُودِهِ: "(سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ)"

[354] عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: افْتَقَدْتُ النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، فَتَحَسَّسْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ، يَقُولُ: "(سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)"، فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي، إِنِّي لَفِي شَأْنٍ، وَإِنَّكَ لَفِي آخَرٍ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[355] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ: "(سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)"

[356] عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: "(اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعِظَامِي وَعَصْبِي)" - وزاد في رواية: "(وَمَا اسْتَقَلْتُ بِهِ قَدَمَايَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)"

[357] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: "(سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي)" يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ كَمْ عَدَدِ التَّسْبِيحِ فِي الرُّكُوعِ

[358] عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: "(سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ)" ثَلَاثًا.

[359] عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَبَّهَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذَا الْغُلَامِ، يَعْنِي عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: فَحَزَرْنَا فِي رُكُوعِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ.

❖❖❖❖❖ [360]

بَابُ الْقَوْلِ بَعْدَ رَفْعِ الرَّأْسِ مِنَ الرُّكُوعِ

[361] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: "(اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[362] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم:
"إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ)، فَقُولُوا:
(رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ)"

[363] عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم كَانَ إِذَا رَفَعَ
رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: "(سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ،
رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ، وَمِلْءَ
الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ)"

[364] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم كَانَ إِذَا
قَالَ: (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ)، يَقُولُ: "(رَبَّنَا لَكَ
الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ، وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا
شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ
مَا قَالَ الْعَبْدُ -وَكُلُّنَا لَكَ عَبِيدٌ-: لَا نَزَعَ لِمَا
أَعْطَيْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ ثَوَابِ مَنْ قَالَ ذَلِكَ

[365] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

"إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ)، فَقَالَ
مَنْ خَلْفَهُ: (رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ)، فَوَافَقَ قَوْلَ أَهْلِ
السَّمَاءِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ"

[366] عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ
حَمِدَهُ)، فَقُولُوا: (رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ)، يَسْمَعُ اللَّهُ
عَنْكُمْ لَكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ ﻋَزَّ وَجَلَّ قَضَى عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ
ﷺ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْقَوْلِ فِي السُّجُودِ

[367] عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: 01]، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ"

[368] عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: "(سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى)"

[369] عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: "(سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ)"، ثَلَاثًا.

[370] عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ، قَالَ: "(اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَصَوْرُهُ فَأَحْسَنَ صُورَتَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ،
تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ"

[371] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: "(سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اغْفِرْ لِي)"، وَيَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ يَعْنِي: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾.

[372] وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: افْتَقَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، فَتَحَسَّسْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ، يَقُولُ: "(سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)" فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي، إِنِّي لَفِي شَأْنٍ، وَإِنَّكَ لَفِي آخَرٍ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[373] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: "(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دَقَّةً وَجَلَّةً، وَعَلَانِيَةً وَسِرَّةً، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ)"

[374] عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: مِنْ أَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ عز وجل، أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ وَهُوَ سَاجِدٌ: "(رَبِّ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي)"



بَابُ الْأَمْرِ بِالْدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ

[375] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه السِّتَارَةَ، فَرَأَى النَّاسَ صُفُوفًا خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، فَقَالَ: "إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ،
وَإِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، فَأَمَّا
الرُّكُوعُ فَعَظَّمُوا فِيهِ الرَّبَّ، وَأَمَّا السُّجُودُ
فاجتهدوا فِي الدُّعَاءِ، فَقَمِنُ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ"

[376] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: "أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ ﷻ وَهُوَ
سَاجِدٌ، فَكَثِّرُوا الدُّعَاءَ"



بَابُ الْقَوْلِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

[377] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ
بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: "(رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي،
وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[بَابُ الْقَوْلِ فِي التَّشْهَدِ]

[لم يذكره المصنف، وقد ثبت عن النبي ﷺ في ذلك عدة صيغ، فمنها:

• ما رواه مَالِكُ: عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يُعَلِّمُ النَّاسَ التَّشْهَدَ، يَقُولُ: "قُولُوا: (التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، الزَّكَايَاتُ لِلَّهِ، الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ)"

• عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشْهَدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَكَانَ يَقُولُ: "(التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى
عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ
مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ" رواه مسلم.

• عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ
رَسُولِ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ، فَقَالَ
لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم ذَاتَ يَوْمٍ: "إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا قَعَدَ
أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ: (التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ
وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،
السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ)، فَإِذَا قَالَهَا
أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، (أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ)، ثُمَّ
يَتَخَيَّرُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ" متفق عليه.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ التَّشَهُّدِ]

لم يذكره المصنف، وقد ثبت عن النبي ﷺ في ذلك عدة صيغ، فمنها:

• عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا نَزَلْتُ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: 56]، قَالُوا: كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: "قُولُوا: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ)" رواه الجماعة واللفظ لأحمد.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

• عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "قُولُوا: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ)" متفق عليه.

• عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ؟ قَالَ: "قُولُوا: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ)، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْقَوْلِ بَعْدَ التَّشْهَدِ

[378] عَنْ مُحَجَّنِ بْنِ الْأَدْرَعِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدْ قَضَى صَلَاتَهُ، وَهُوَ يَتَشَهَّدُ، وَهُوَ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، يَا اللَّهُ، الْأَحَدَ الصَّمَدَ، الَّذِي لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُؤًا أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: "قَدْ غُفِرَ لَهُ، قَدْ غُفِرَ لَهُ، قَدْ غُفِرَ لَهُ"

[379] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي، قَالَ: "قُلْ: (اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَإِنَّهُ لَا



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ
عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ"

[380] عَنْ طَاوُسٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بَعْدَ التَّشْهَدِ فِي
الْمَشْنَى الْآخِرِ كَلِمَاتٍ كَانَ يُعْظِمُهُنَّ جِدًّا:
"(أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ
الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ)"،
وَيَذْكُرُهُنَّ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم.

[381] عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ
النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ وسلم يَقُولُ بَعْدَ التَّشْهَدِ: "(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ)"

[382] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم:
"إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ، فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللّٰهِ مِنْ
أَرْبَعٍ؛ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ
فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ"

[383] عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ
يَوْمًا صَلَاةً أَوْجَزَ فِيهَا، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ
خَفَّفْتَ، قَالَ: أَمَا عَلَى ذَلِكَ، لَقَدْ دَعَوْتُ
بِدَعَوَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم، فَقَامَ رَجُلٌ
فَسَأَلَهُ عَنِ الدُّعَاءِ، فَأَخْبَرَهُ: "(اللَّهُمَّ بَعْلِمِكَ
الْغَيْبِ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا
لِي، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتِكَ فِي الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ
وَالرِّضَا، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى،
وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا
تَنْقُطُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ
الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى
وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَأَسْأَلُكَ الشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، فِي
غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيْنًا
بَزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ"

[384] عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه
كَانَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ: "(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الثَّبَاتُ فِي الْأَمْرِ، وَعَزِيمَةُ الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ
شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا
سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا
تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ
لِمَا تَعْلَمُ"

- وفي رواية: قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا أَنْ
نَقُولَ فِي صَلَاتِنَا: ...

- وفي أخرى: "يَا شَدَّادُ بَنِ أَوْسٍ إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ
قَدْ اكْتَنَزُوا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فَاكْتَنَزَ هَؤُلَاءِ
الْكَلِمَاتِ: ..."



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِشَارَةِ بِالْأُصْبَعِ فِي الدُّعَاءِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ

[385] عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلّى الله عليه وآله لَمَّا تَشَهَّدَ رَفَعَ أُصْبُعَهُ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ فَدَعَا بِهَا. وَفِي رَوَايَةٍ: فَأَشَارَ بِهَا.

[386] عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلّى الله عليه وآله لَمَّا تَشَهَّدَ أَشَارَ بِسَبَابَتِهِ. وَفِي رَوَايَةٍ: بِمُسَبِّحَتِهِ.

[387] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلّى الله عليه وآله كَانَ يُشِيرُ بِأُصْبُعِهِ إِذَا دَعَا، لَا يُحَرِّكُهَا.

- وَفِي رَوَايَةٍ: عَنْهُ رضي الله عنه، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صلّى الله عليه وآله يَدْعُو، وَيَتَحَامَلُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[388] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ إِذَا دَعَا فِي الصَّلَاةِ، وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى
فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَنَصَبَ أَصْبُعَهُ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ.

[389] عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا

جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ، وَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى فَخِذِهِ
الْيُمْنَى، وَأَشَارَ بِأَصْبُعِهِ.



بَابُ فَضْلِ الْإِشَارَةِ بِالْأَصْبُعِ فِي الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ

[390] عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنه إِذَا جَلَسَ

فِي الصَّلَاةِ، وَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ، وَأَشَارَ
بِأَصْبُعِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَهِيَ
أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنَ الْحَدِيدِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

جَامِعُ أَبْوَابِ الْقَوْلِ فِي أَذْبَارِ الصَّلَوَاتِ

[391] عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ صَلَاتِهِ، **اسْتَغْفِرُ ثَلَاثًا**، وَقَالَ: **"(اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ)"**

[392] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ: **"(اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ)"**

- وفي رواية: **"(تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ)"**

[393] عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: **"(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ"**



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ،
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا
أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا
الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ"

[394] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ، إِذَا سَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ،
يَرْفَعُ بِذَلِكَ صَوْتَهُ: "(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ، وَلَهُ
الْفَضْلُ، وَلَهُ الشَّاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ)"



تحقيق الرجا بمختار الذكر والدعاء

بَابُ ثَوَابِ مَنْ قَالَ ذَلِكَ فِي أَذْبَارِ الصَّلَوَاتِ

[395] عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ قَالَ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْعَدَاةِ، قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)، عَشْرَ مَرَّاتٍ، أُعْطِيَ بِهِنَّ سَبْعًا؛ كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ عَدْلُ عَشْرِ نَسَمَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ حَافِظًا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَحِزْزًا مِنَ الْمَكْرُوهِ، وَلَمْ يُلْحَقْهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ ذَنْبٌ إِلَّا الشَّرْكَ بِاللَّهِ ﻋَﻠَﻴْهِ السَّلَامُ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنَ الْمَغْرِبِ أُعْطِيَ مِثْلَ ذَلِكَ لَيْلَتَهُ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ التَّسْبِيحِ فِي أَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ

[396] عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَصْحَابُ الْأَمْوَالِ بِالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، يُجَاهِدُونَ كَمَا نُجَاهِدُ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا نَتَصَدَّقُ، قَالَ: "أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَمْرٍ إِذَا فَعَلْتَهُ أَذْرَكَتَ مَنْ سَبَقَكَ، وَلَمْ يُدْرِكَكَ مَنْ بَعْدَكَ، إِلَّا مَنْ فَعَلَ كَمَا فَعَلْتُ؛ **تُسَبِّحُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، وَتَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ**"

[397] عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أُمِرْنَا أَنْ **نُسَبِّحَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنَحْمَدَ ثَلَاثًا**



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَثَلَاثِينَ، وَنُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَرَأَى رَجُلٌ مِنَ
الْأَنْصَارِ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، فَقِيلَ لَهُ: أَمَرَكُم نَبِيُّكُمْ
ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا كَذَا وَكَذَا، وَتَحْمَدُوا كَذَا،
وَتُكَبِّرُوا كَذَا: قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: اجْعَلُوهَا خَمْسًا
وَعِشْرِينَ وَزِيدُوا فِيهَا التَّهْلِيلَ، فَجَاءَ الْأَنْصَارِيُّ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِرُؤْيَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: "اجْعَلُوهَا كَمَا قَالَ"

[398] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
"مَنْ قَالَ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ)، ثَلَاثًا
وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَ(سُبْحَانَ اللَّهِ)، ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً،
وَ(اللَّهُ أَكْبَرُ)، ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَقَالَ تَمَامَ
الْمِائَةِ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ"

[399] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیہ وسلم أُمَّ سُلَيْمٍ فِي بَيْتِهَا، فَصَلَّى تَطَوُّعًا، ثُمَّ قَالَ: "يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، إِذَا صَلَّيْتَ الْمَكْتُوبَةَ فَقُولِي: **(سُبْحَانَ اللَّهِ) عَشْرًا، وَ(الْحَمْدُ لِلَّهِ) عَشْرًا، وَ(اللَّهُ أَكْبَرُ) عَشْرًا، ثُمَّ سَلِي مَا شِئْتَ، فَإِنَّهُ يُقَالُ لَكَ: نَعَمْ، نَعَمْ**"

[400] عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلی الله علیہ وسلم قَالَ: "مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَنْ **يُكَبِّرَ** فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، **وَيُسَبِّحَ** عَشْرًا، **وَيَحْمَدَ** عَشْرًا، فِتْلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةً بِاللِّسَانِ، وَأَلْفَ وَخَمْسِمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ"



تحقيق الرجا بمختار الذكر والدعاء

[401] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "خَصَلَتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلْ بِهِمَا قَلِيلٌ"، قَالُوا: وَمَا هُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "يَسْبَحُ أَحَدُكُمْ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ، فَتِلْكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ"، قَالَ: "وَإِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، كَبَّرَ اللَّهُ وَحَمِدَهُ وَسَبَّحَهُ مِائَةً، فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسُمِائَةٍ سَيِّئَةٍ"، قَالَ وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْدُو هَكَذَا وَعَقَدَ بِأَصَابِعِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ لَا نُحْصِيهَا؟ قَالَ:



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

"يَأْتِي أَحَدَكُمْ الشَّيْطَانُ فِي صَلَاتِهِ فَيَقُولُ لَهُ: اذْكُرْ
حَاجَةً كَذَا وَحَاجَةً كَذَا، حَتَّى يَنْصَرِفَ وَلَمْ يَذْكُرْ،
وَيَأْتِيهِ عِنْدَ مَنَامِهِ، فَيَنُومُهُ حَتَّى لَا يَذْكُرَ"



[بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ قِرَاءَتُهُ فِي أَذْبَارِ الصَّلَوَاتِ]

[402] عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبَرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، لَمْ
يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ"

[403] عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَرَنِي

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ الْمُعَوِّذَاتِ فِي دُبْرِ كُلِّ
صَلَاةٍ.

تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[بَابُ الدُّعَاءِ فِي أَذْبَارِ الصَّلَوَاتِ]

[404] عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ قَالَ: إِنَّا نَجِدُ فِي التَّوْرَةِ،
أَنَّ دَاوُدَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ
صَلَاتِهِ قَالَ: "(اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي
جَعَلْتَهُ لِي عِصْمَةً، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي
جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي
جَعَلْتَ إِلَيْهَا مَعَادِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ
مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ، وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْكَ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا
مَنْعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ جَدُّهُ)"

قَالَ كَعْبٌ: وَأَخْبَرَنِي صُهَيْبٌ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ كَانَ يَنْصَرِفُ بِهَذَا الدُّعَاءِ مِنْ صَلَاتِهِ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[405] عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه بِيَدِي يَوْمًا فَقَالَ: "يَا مُعَاذُ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ"، فَقَالَ مُعَاذُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا وَاللَّهِ أُحِبُّكَ، فَقَالَ: "أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ، لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ: (اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى شُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ)"

[406] عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْغُلَمَانَ الْكِتَابَةَ، وَيَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ صلوات الله عليه كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ: "(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[407] عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ، قَالَ: "(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ)"

[408] عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى، ثُمَّ قَالَ: "(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي)"، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا دَعَوَاتُ دَعَوْتَ بِهِنَّ؟ قَالَ: "وَهَلْ تَرَكْنَ مِنْ خَيْرٍ"

[409] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ مِنْ أَرْبَعٍ: "(نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
فِتْنَةِ الْأَعْوَِرِ الْكَذَّابِ)"

[410] عَنْ صُهَيْبٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا صَلَّى
حَرَكَ شَفَتَيْهِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ؟ قَالَ:
"أَقُولُ: (اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولٌ وَبِكَ أَحْوَلٌ وَبِكَ أَقَاتِلُ)"

[411] عَنْ مُسْلِمٍ التَّمِيمِيِّ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم: "إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ
أَحَدًا: (اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ)، سَبْعَ مَرَّاتٍ،
فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ يَوْمِكَ ذَلِكَ كَتَبَ اللَّهُ عجل
لَكَ جَوَارًا مِنَ النَّارِ، وَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ
فَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ
كَتَبَ اللَّهُ عجل لَكَ جَوَارًا مِنَ النَّارِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[412] عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم يَقُولُ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ: "(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا)"



بَابُ الْقَوْلِ فِي قُنُوتِ الْوُتْرِ

[413] عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوُتْرِ: "(اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعْزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[414] عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وَتَرِهِ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ"



بَابُ الْقَوْلِ فِي التَّهَجُّدِ بِاللَّيْلِ

[415] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ
أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ
الْحَمْدُ أَنْتَ إِلَهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، أَنْتَ الْحَقُّ،
وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ،
وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ،
وَبِكَ آمَنْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ،
فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ
وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

- وفي رواية: كَانَ إِذَا قَامَ لِلتَّهَجُّدِ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ
بَعْدَ مَا يُكَبِّرُ: "(اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ...)"

[416] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ
يَقُولُ: "(اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، أَعُوذُ
بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ أَضِلَّ، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي
لَا يَمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ)

[417] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: أَمَرَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه قَالَ: بْتَ بِآلِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله،
فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله
بِالنَّاسِ صَلَاةَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي
حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِي الْمَسْجِدِ أَحَدٌ غَيْرُهُ، ثُمَّ مَرَّ
بِي، فَقَالَ: "مَنْ هَذَا؟" قُلْتُ: عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ:
"فَمَهْ؟" قُلْتُ: أَمَرَنِي الْعَبَّاسُ أَنْ آيِتَ بِكُمْ
الَّيْلَةَ، قَالَ: "فَالْحَقُّ"، قَالَ: فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ:



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

"أَفْرِشُوا لِعِبْدِ اللَّهِ"، قَالَ: فَأُتِيَتْ بِوِسَادَةٍ مِنْ مُسُوحٍ، قَالَ: وَتَقَدَّمَ إِلَيَّ الْعَبَّاسُ: لَا تَنْمُ حَتَّى تَحْفَظَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ، ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى فِرَاشِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: "(سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ)" ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ مِنْ آخِرِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ حَتَّى خَتَمَهَا: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [آل عمران: 190]، قَالَ: ثُمَّ قَامَ، ثُمَّ اسْتَنَّ بِسَوَاكِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ مُصَلَّاهُ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، لَيْسَتَْا بِطَوِيلَتَيْنِ وَلَا قَصِيرَتَيْنِ،



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

ثُمَّ عَادَ إِلَى فِرَاشِهِ، فَنَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ،
ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى فِرَاشِهِ، فَفَعَلَ كَمَا فَعَلَ الْمَرَّةَ
الْأُولَى، ثُمَّ اسْتَنَّ بِسِوَاكِهِ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ
مُصَلَّاهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَيْسَتَا بِطَوِيلَتَيْنِ وَلَا
قَصِيرَتَيْنِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى فِرَاشِهِ، فَنَامَ حَتَّى
سَمِعْتُ غَطِيطَهُ، ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى فِرَاشِهِ، فَفَعَلَ
كَمَا فَعَلَ، ثُمَّ اسْتَنَّ بِسِوَاكِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ
دَخَلَ مُصَلَّاهُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَيْسَتَا بِطَوِيلَتَيْنِ
وَلَا قَصِيرَتَيْنِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى فِرَاشِهِ فَنَامَ حَتَّى
سَمِعْتُ غَطِيطَهُ، ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى فِرَاشِهِ فَفَعَلَ
كَمَا فَعَلَ، ثُمَّ اسْتَنَّ بِسِوَاكِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ
دَخَلَ مُصَلَّاهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَيْسَتَا بِطَوِيلَتَيْنِ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَلَا قَصِيرَتَيْنِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى فِرَاشِهِ، فَنَامَ حَتَّى
سَمِعَتْ غَطِيطَهُ، ثُمَّ فَعَلَ كَمَا فَعَلَ، ثُمَّ أُوتِرَ،
فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، سَمِعَتْهُ يَقُولُ: "(اللَّهُمَّ
اجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي
نُورًا، وَاجْعَلْ فِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي
قَلْبِي نُورًا، وَاجْعَلْ عَن يَمِينِي نُورًا، وَاجْعَلْ
عَن شِمَالِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ أَمَامِي نُورًا،
وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي
نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ أَسْفَلِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي يَوْمَ
الْقِيَامَةِ نُورًا، وَأَعْظَمْ لِي نُورًا)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

جَامِعُ أَبْوَابِ الْإِسْتِسْقَاءِ [وَالْقَوْلِ عِنْدَ هُبُوبِ
الرَّيَّاحِ وَتَسْمَعِ الرَّعْدِ وَنُزُولِ الْمَطَرِ]

بَابُ مَا يَنْبَغِي لِلنَّاسِ مِنَ الْإِصْلَاحِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ قَبْلَ
الخُرُوجِ إِلَى الْإِسْتِسْقَاءِ

[418] عَنْ مُجَاهِدٍ: ﴿وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾ [البقرة: 159]،

قَالَ: دَوَابُّ الْأَرْضِ، تَقُولُ: إِنَّمَا مُنِعْنَا الْمَطَرَ
بِذُنُوبِكُمْ.

وَقَالَ: إِذَا ظَهَرَتْ مَعَاصِي بَنِي آدَمَ قَحَطَ الْمَطَرُ،
فَلَمْ تُثَبِّتِ الْأَرْضُ، فَإِذَا لَمْ تُثَبِّتِ الْأَرْضُ
جَاعَتِ الْبَهَائِمُ، فَإِذَا جَاعَتِ الْبَهَائِمُ لَعَنَتْ بَنِي
آدَمَ، قَالَ: فَالْأَعْنُونَ: الْبَهَائِمُ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ أَمْرِ الْإِمَامِ النَّاسِ فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْإِسْتِسْقَاءِ

فِي يَوْمٍ بَعَيْنِهِ

[419] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: شَكَا النَّاسُ إِلَى

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُحُوطَ الْمَطَرِ، فَوَعَدَ النَّاسُ يَوْمًا
يَخْرُجُونَ فِيهِ.



بَابُ السُّنَّةِ فِي إِخْرَاجِ الْمُنْبَرِ إِلَى الْمُصَلَّى فِي

الْإِسْتِسْقَاءِ قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ

[420] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: شَكَا النَّاسُ إِلَى

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُحُوطَ الْمَطَرِ، فَأَمَرَ بِمِنْبَرٍ فُوضِعَ
لَهُ فِي الْمُصَلَّى.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ فِي أَيِّ سَاعَةٍ يُسْتَحَبُّ الْخُرُوجُ إِلَى الْمُصَلَّى

فِي الْإِسْتِسْقَاءِ

[421] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى فِي الْإِسْتِسْقَاءِ حِينَ بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ.

بَابُ مَا يَبْدَأُ بِهِ الْخَاطِبُ إِذَا قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فِي

الْإِسْتِسْقَاءِ

[422] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَرَجَ إِلَى الْإِسْتِسْقَاءِ، وَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، حَمِدَ اللَّهَ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّكُمْ شَكَوْتُمْ مِنْ جَذْبِ جَنَابِكُمْ، وَاسْتِخَارَ الْمَطَرِ عَنْ إِبَّانِ زَمَانِهِ عَنْكُمْ، وَقَدْ أَمَرَكُمُ اللَّهُ أَنْ تَدْعُوهُ، وَوَعَدَكُمْ أَنْ يَسْتَجِيبَ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

لَكُمْ" ثُمَّ قَالَ: "(الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ)"، ثُمَّ قَالَ: "(اللَّهُمَّ أَنْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ الْغَنِيُّ، وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ، أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ،
وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلَاغًا إِلَى خَيْرٍ)"

بَابُ السُّنَّةِ فِي اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ فِي الدُّعَاءِ لِلْإِسْتِسْقَاءِ

[423] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي،
فَرَأَيْتُهُ لَمَّا دَعَا، أَوْ أَرَادَ أَنْ يَدْعُو، اسْتَقْبَلَ
الْقِبْلَةَ، وَحَوْلَ رِدَاءَهُ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ لِلِاسْتِسْقَاءِ

[424] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

"الإِخْلَاصُ هَكَذَا"، وَرَفَعَ إِصْبَعًا وَاحِدَةً مِنَ الْيَدِ
الْيُمْنَى، "وَالِابْتِهَالُ هَكَذَا"، وَمَدَّ يَدَيْهِ، وَجَعَلَ
بَطْنَ الْكَفِّ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ، "وَالدُّعَاءُ هَكَذَا"،
وَجَعَلَ يَدَيْهِ بَطُونَهُمَا مِمَّا يَلِي السَّمَاءَ"

[425] عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لَمَّا اسْتَسْقَى

عَلَى الْمِنْبَرِ، رَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمْ يَزَلْ فِي الرَّفْعِ حَتَّى
بَدَأَ بَيَاضُ إِبْطِيهِ.

[426] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

يَمُدُّ يَدَيْهِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ إِبْطِيهِ. يَغْنِي فِي
الِاسْتِسْقَاءِ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[427] عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي السُّوقِ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ
يَسْتَسْقِي مُقْنَعًا بِكَفِّهِ يَدْعُو.



بَابُ السُّنَّةِ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ عَلَى الْمِنْبَرِ [يَوْمَ الْجُمُعَةِ]

[428] عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ
الْأَمْوَالُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُغِيثَنَا،
فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ فَقَالَ: "اللَّهُمَّ أَغِثْنَا،
اللَّهُمَّ أَغِثْنَا" ثَلَاثًا، قَالَ أَنَسٌ: وَلَا وَاللَّهِ، مَا نَرَى
فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ وَلَا قَزَعَةٍ، وَلَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

سَلِعَ مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ، قَالَ: فَطَلَعْتُ مِنْ وَرَائِهِ
 سَحَابَةً مِثْلُ الثُّرَيْسِ، فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءُ
 انْتَشَرْتُ، ثُمَّ مَطَرْتُ، قَالَ: فَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا
 الشَّمْسَ سَبْتًا، ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي
 الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُنَا،
 فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ،
 وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللَّهَ ﷻ أَنْ يُمَسِّكَهَا عَنَّا،
 فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ: "(اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا
 وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ وَالظِّرَابِ وَبُطُونِ
 الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ)"، فَأَقْلَعْتُ وَخَرَجْنَا نَمْشِي
 فِي الشَّمْسِ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الدُّعَاءِ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ

[429] عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَحَطَ الْمَطَرُ، وَأَسْنَتَ النَّاسُ، فَاسْتَسْقِ لَنَا رَبَّكَ وَعَلَى، فَنَظَرَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمَا نَرَى مِنْ كَثِيرِ سَحَابٍ - فَاسْتَسْقَى، فَنشأ السَّحَابُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ مُطِرُوا حَتَّى سَالَتْ مِثَابُ الْمَدِينَةِ، وَاطْرَدَتْ طُرُقُهَا أَنْهَارًا، فَمَا زَالَتْ كَذَلِكَ حَتَّى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ مَا تُقْلَعُ، ثُمَّ قَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ، وَنَبِيُّ اللَّهِ يَخْطُبُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ غَرِقْنَا، ادْعُ رَبَّكَ يَحْسِسْهَا عَنَّا، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: "(اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا)"، إِمَّا مَرَّتَيْنِ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

أَوْ ثَلَاثًا، فَجَعَلَ السَّحَابُ يَتَصَدَّعُ عَنِ الْمَدِينَةِ
يَمِينًا وَشِمَالًا، يُمَطِّرُ مَا حَوْلَهَا، وَلَا يُمَطِّرُ مَا
فِيهَا شَيْئًا، يُرِيهِمُ اللَّهُ عَلَيْكَ كَرَامَةَ نَبِيِّهِ، وَإِجَابَةَ
دَعْوَتِهِ.

[430] عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ، وَنَادَى النَّاسَ مِنْ نَوَاحِي الْمَسْجِدِ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكَتِ الْمَاشِيَةُ، وَاخْتَبَسَ الْقَطَرُ،
فَادْعُ اللَّهَ لَنَا، وَالنَّبِيُّ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَمَا
فِي السَّمَاءِ مِنْ نُكْتَةٍ غَيْمٍ، فَمَا زَالَ يَتَأَلَّفُ
السَّحَابُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ حَتَّى مُطِرْنَا، فَمَا زِلْنَا
نُمَطِّرُ حَتَّى أَهَمَّ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ مِنَّا مَتَى يَبْلُغُ إِلَى
مَنْزِلِهِ، فَمُطِرْنَا سَبْعًا، فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الْأُخْرَى، صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ الْمِنْبَرُ، فَنَادَى النَّاسَ
مِنْ نَوَاحِي الْمَسْجِدِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهَدَّمَتِ
الْبُيُوتُ، فَادْعُ اللَّهَ لَنَا، فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَهُوَ ﷺ عَلَى
الْمِنْبَرِ فَقَالَ: "(اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا)"، فَتَفَرَّقَ
عَنِ الْمَدِينَةِ، وَكَانَ أَهْلُ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ
يُمْطَرُونَ، وَمَا يُصِيبُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَطَرِ.

[431] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ
ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكَتِ الْمَوَاشِي،
وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِينَا، فَدَعَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: "(اللَّهُمَّ اسْقِنَا)"، وَمَا يُرَى
فِي السَّمَاءِ قَزَعَةٌ سَحَابٍ، فَمُطِرُنَا مِنَ الْجُمُعَةِ
إِلَى الْجُمُعَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، وَهَلَكَتِ
الْمَوَاشِي، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرْفَعَهَا عَنَّا، قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: "(اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا، وَلَكِنْ عَلَى
رُءُوسِ الْجِبَالِ، وَالْأَكَامِ، وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ،
وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ)"، فَانْجَابَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ.

[432] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَى عَلَى
الْمِنْبَرِ، فَأَنْشَأَ اللَّهُ سَحَابَةً، فَرَعَدَتْ، وَبَرَقَتْ، ثُمَّ
أَمْطَرَتْ بِإِذْنِ اللَّهِ، فَلَمْ يَأْتِ الْمَسْجِدَ حَتَّى
سَالَتِ السُّيُوفُ، فَلَمَّا رَأَى لَثَقَ الثِّيَابِ عَلَى
النَّاسِ، وَسُرْعَتَهُمْ إِلَى الْكَرَنِ، ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ
نَوَاجِذُهُ، وَقَالَ: "أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ، وَأَنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[433] عَنْ أَبِي لُبَابَةَ رضي الله عنه قَالَ: اسْتَسْقَى رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم فَقَالَ: "(اللَّهُمَّ اسْقِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا)"، فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ التَّمْرَ فِي الْمَرَابِدِ، فَقَالَ: "اللَّهُمَّ اسْقِنَا حَتَّى يَقُومَ أَبُو لُبَابَةَ غُرْيَانًا، فَيَسُدُّ ثَغْلَبَ مِرْبَدِهِ بِإِزَارِهِ"، قَالَ: وَمَا يُرَى فِي السَّمَاءِ سَحَابٌ، فَأَمْطَرَتْ فَاجْتَمَعُوا إِلَى أَبِي لُبَابَةَ، فَقَالُوا: إِنَّهَا لَنْ تُقْلَعَ حَتَّى تَقُومَ غُرْيَانًا، وَتَسُدُّ ثَغْلَبَ مِرْبَدِكَ بِإِزَارِكَ، كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم، فَفَعَلَ، فَأَمْسَكَتِ السَّمَاءُ.

[434] عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، أَنَّ قَوْمًا أَتَوْا النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِينَا، فَقَالَ: "(اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا، هَنِيئًا مَرِيئًا،



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

غَدَقًا طَبَقًا، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ، عَاجِلًا غَيْرَ رَائِثٍ"،
قَالَ: فَأُطْبِقْتُ عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ.

[435] عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا عَلَى مُضَرٍّ، فَاتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَاكَ وَاسْتَجَابَ، وَقَوْمُكَ قَدْ
هَلَكُوا، فَادْعُ اللَّهَ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَاكَ وَاسْتَجَابَ لَكَ،
فَادْعُ اللَّهَ لِقَوْمِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "(اللَّهُمَّ اسْقِنَا
غَيْثًا مُغِيثًا، مَرِيئًا، مَرِيئًا، غَدَقًا، طَبَقًا، عَاجِلًا،
غَيْرَ رَائِثٍ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ كَمْ الصَّلَاةُ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ

[436] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْإِسْتِسْقَاءِ،
فَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم مُتَوَاضِعًا، مُتَبَذِّلًا،
مُتَضَرِّعًا، فَصَلَّى كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدَيْنِ
رَكَعَتَيْنِ.



بَابُ كَمْ التَّكْبِيرُ فِي صَلَاةِ الْإِسْتِسْقَاءِ

[أورد حديثاً عن ابن عباس رضي الله عنه أنه صلی اللہ علیہ وسلم كبر فيها كما يكبر
في العيد سبعا في الأولى وخمسا في الثانية، لكنه حديث
منكر، وتقدم في الباب السابق روايته الصحيحة أنه صلاها
كما يصلي في العيد، من غير ذكر عدد التكبيرات.]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْإِسْتِسْقَاءِ

[437] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم يَسْتَسْقِي بِالنَّاسِ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ جَهْرًا بِالْقِرَاءَةِ فِيهِمَا.



بَابُ مَنْ قَالَ كَانَ يَخْطُبُ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ بَعْدَ الصَّلَاةِ

[438] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم خَرَجَ يَسْتَسْقِي، فَخَطَبَ وَلَمْ يَخْطُبْ كَخُطْبَتِكُمْ هَذِهِ، فَدَعَا وَصَلَّى.

[439] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى فِي الْإِسْتِسْقَاءِ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَنَا.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ كَثْرَةِ الْإِسْتِغْفَارِ عِنْدَ الْإِسْتِسْقَاءِ

[440] عَنْ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَسْقَى، فَقَالَ:

﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۝ يُرْسِلِ السَّمَاءَ

عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۝﴾ [نوح:10]، فَقِيلَ لَهُ: مَا

سَمِعْنَاكَ اسْتَسْقَيْتَ، فَقَالَ: لَقَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ وَعَلَى

بِمَجَادِيحِ السَّمَاءِ الَّتِي تُنْزَلُ الْقَطَرُ. [موقوف]



بَابُ السُّنَّةِ فِي تَحْوِيلِ الرِّدَاءِ عِنْدَ الْإِسْتِسْقَاءِ

[441] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى، فَقَلَبَ رِدَاءَهُ؛

جَعَلَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَيْسَرِ، وَالْأَيْسَرَ عَلَى الْأَيْمَنِ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[442] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلی الله علیه و آله اسْتَسْقَى
فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوْلَ رِداءَهُ.



**بَابُ فِي الاسْتِسْقَاءِ بِالصَّالِحِينَ الْمُتَّقِينَ الطَّاهِرِينَ
مِنْ آلِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مِمَّنْ لَا غِلَّ فِي صَدْرِهِ لِأَحَدٍ
مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله
بَابُ مَا يَنْبَغِي لِلْإِمَامِ مِنْ اسْتِحْضَارِ الصَّالِحِينَ عِنْدَ
الاسْتِسْقَاءِ**

[443] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
رضي الله عنه خَرَجَ يَسْتَسْقِي، وَخَرَجَ بِالْعَبَّاسِ رضي الله عنه مَعَهُ،
فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَسْقِي بِنَبِينَا صلی الله علیه و آله، وَهَذَا عَمَّ
نَبِيَّكَ صلی الله علیه و آله فَاسْقِنَا، قَالَ: فَسُقُوا. [موقوف]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ بِالْأَنْوَاءِ

[444] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَوْ أَمْسَكَ اللَّهُ ﻋَنَّا -يَعْنِي الْقَطْرَ- عَنِ النَّاسِ سَبْعَ سِنِينَ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ، أَضْبَحَتْ طَائِفَةٌ بِهِ كَافِرِينَ، قَالُوا: هَذَا بِنُوءِ الْمَجْدَحِ"

[445] عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ [الواقعة: 82]: "وَتَجْعَلُونَ شُكْرَكُمْ أَنْتُمْ تُكَذِّبُونَ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ هُبُوبِ الرِّيحِ

[446] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

"الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ﷻ، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ
وَالْعَذَابِ، فَلَا تَسُبُّوْهَا، وَلَكِنْ **سَلُّوا اللَّهَ مِنْ**
خَيْرِهَا، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا"

[447] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَخَذَتِ النَّاسَ رِيحٌ

بِطَرِيقِ مَكَّةَ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَاجٌّ،
فَاسْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَنْ حَوْلُهُ: مَنْ
يُحَدِّثُنَا عَنِ الرِّيحِ؟ فَلَمْ يَرْجِعُوا عَلَيْهِ شَيْئًا،
فَبَلَغَنِي الَّذِي سَأَلَ عَنْهُ عُمَرُ مِنْ ذَلِكَ،
فَاسْتَحْشْتُ رَاحِلَتِي حَتَّى أَذْرِكُتُهُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ، أَخْبَرْتُ أَنَّكَ سَأَلْتَ عَنِ الرِّيحِ، وَإِنِّي



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ
اللَّهِ ﷻ، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَإِذَا
رَأَيْتُمُوهَا فَلَا تَسُبُّوهَا، وَسَلُّوا اللَّهَ خَيْرَهَا
وَاسْتَعِيدُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا"

[448] عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا هَاجَتْ
رِيحٌ شَدِيدَةً، قَالَ: "(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ
مَا أَمَرْتُ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَمَرْتُ بِهِ)"

[449] عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْأَبْوَاءِ وَالْجُحْفَةِ، إِذْ
غَشِيَتْنَا رِيَاخٌ وَظُلْمَةٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَتَعَوَّذُ بِ: ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ
النَّاسِ﴾، وَيَقُولُ: "يَا عُقْبَةُ، تَعَوَّذْ بِهِمَا، فَمَا تَعَوَّذْ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

مُتَعَوِّذٌ بِمِثْلِهِمَا"، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يُؤْمُّ بِهِمَا فِي
الصَّلَاةِ.

[450] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: "يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا تَعَوَّذُ
بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ؟" فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ
بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾"



بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ سَمَاعِ الرَّعْدِ

[451] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ عُمَرَ
بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي سَفَرٍ، فَأَصَابَنَا رَعْدٌ وَبَرَقَ
وَبَرَدٌ، فَقَالَ لَنَا كَعْبٌ [الْأَخْبَارُ]: مَنْ قَالَ حِينَ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

يَسْمَعُ الرَّعْدُ: (سُبْحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ
وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ)، ثَلَاثًا، عُوفِي مِمَّا يَكُونُ
فِي ذَلِكَ الرَّعْدِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه: فَقُلْنَا
فَعُوفِينَا، ثُمَّ لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فِي
بَعْضِ الطَّرِيقِ، فَإِذَا بَرْدَةٌ قَدْ أَصَابَتْ أَنْفَهُ فَاثَّرَتْ
بِهِ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا هَذَا؟ فَقَالَ: بَرْدَةٌ
أَصَابَتْ أَنْفِي فَاثَّرَتْ بِي، فَقُلْتُ: إِنَّ كَعْبًا حِينَ
سَمِعَ الرَّعْدَ، قَالَ لَنَا: مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ
الرَّعْدَ: (سُبْحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ
وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ)، عُوفِي مِمَّا يَكُونُ فِي
ذَلِكَ الرَّعْدِ، فَقُلْنَا فَعُوفِينَا، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: فَهَلَّا
أَعْلَمْتُمُونَا حَتَّى نَقُولَهُ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ تَفْسِيرِ الرَّعْدِ

[452] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: أَقْبَلَتِ الْيَهُودُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، أَخْبِرْنَا عَنِ الرَّعْدِ، مَا هُوَ؟ قَالَ: "مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، مُوَكَّلٌ بِالسَّحَابِ، مَعَهُ مَخَارِيقُ مِنْ نَارٍ، يُسَوِّقُ بِهَا السَّحَابَ إِذَا زَجَرَهُ، حَتَّى يَنْتَهِيَ حَيْثُ أُمِرَ"

[453] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "بَيْنَمَا رَجُلٌ فِي فَلَاةٍ، إِذْ سَمِعَ رَعْدًا فِي سَحَابٍ، سَمِعَ فِي ذَلِكَ السَّحَابِ كَلَامًا؛ أَنْ اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ بِاسْمِهِ، فَجَاءَ ذَلِكَ السَّحَابُ إِلَى شَرْجَةٍ، فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِيهَا، فَاتَّبَعَ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

السَّحَابَ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي حَدِيقَةٍ لَهُ،
فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، مَا تَصْنَعُ فِي حَدِيقَتِكَ هَذِهِ
إِذَا صَرَمْتُهَا؟ فَقَالَ: وَلِمَ تَسْأَلُ عَنْ ذَلِكَ؟
قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ كَلَامًا فِي سَحَابٍ هَذَا
مَأْوُهُ، أَنْ اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ بِاسْمِكَ، قَالَ:
أَمَّا إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ، فَإِنِّي أَجْعَلُهَا أَثَلَاثًا؛ فَأَرُدُّ
عَلَيْهَا ثُلُثًا، وَأَجْعَلُ لِأَهْلِي ثُلُثًا، وَأَجْعَلُ
لِلْمَسَاكِينِ ثُلُثًا"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ نُزُولِ الْغَيْثِ

[454] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْغَيْثَ قَالَ: "(اللَّهُمَّ صَيِّبًا سَيِّبًا هَنِيئًا)"

- وفي رواية: "(اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَنِيئًا)"

[455] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى شَيْئًا فِي أَفْقٍ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ تَرَكَ عَمَلَهُ -وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاةٍ- ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ، فَإِنْ كَشَفَهُ اللَّهُ عَنْكَ حَمَدَ اللَّهَ تَعَالَى، وَإِنْ مَطَرَتْ قَالَ: "(اللَّهُمَّ سَيِّبًا نَافِعًا)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

جَامِعُ أَبْوَابِ كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

أَمْرُ النَّبِيِّ ﷺ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

[456] عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ تُوْفِّي إِبْرَاهِيمَ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّاسُ: إِنَّمَا انْكَسَفَتْ لِمَوْتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ، فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ، وَإِلَى الصَّلَاةِ"

[457] عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ ضُحْوَةً،

فَقَامَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِذَا انْكَسَفَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا -

يَعْنِي الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ - فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ مَنْ رَوَى أَنَّهُ صَلَّاهُنَّ بِأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ

سَجَدَاتٍ

[458] عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى

عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ،

فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ

حَتَّى جَعَلُوا يَخِرُّونَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ

رَفَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ،

ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ

فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ.

[459] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ،

فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ، فَقَامَ قِيَامًا

طَوِيلًا نَحْوًا مَعَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ
الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ
الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ
مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَكِنْ قِيَامُهُ فِيهَا دُونَ قِيَامِهِ الْأَوَّلِ،
وَرُكُوعُهُ وَسُجُودُهُ دُونَ مَا صَنَعَ فِي الرُّكْعَةِ
الْأُولَى، ثُمَّ انْصَرَفَ وَتَجَلَّتِ الشَّمْسُ.



**بَابُ مَنْ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى سِتِّ رَكَعَاتٍ فِي
أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ**

[460] عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَسَفَتِ
الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى وَرَكَعَ سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي
أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، كَبَّرَ، ثُمَّ قَرَأَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ، ثُمَّ رَكَعَ
نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَرَأَ دُونَ الْقِرَاءَةِ
الْأُولَى، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَأَ
دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ
رَأْسَهُ فَانْحَدَرَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ ثَلَاثَ
رَكَعَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ، لَيْسَ مِنْهَا رَكْعَةٌ إِلَّا وَالَّتِي
قَبْلَهَا أَطْوَلُ مِنْهَا، إِلَّا أَنْ رُكُوعَهُ نَحْوُ قِيَامِهِ، فَقَضَى
الصَّلَاةَ وَقَدْ انْجَلَتِ الشَّمْسُ.

[461] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى

عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ النَّاسُ قِيَامًا شَدِيدًا؛
يَقُومُ بِالنَّاسِ ثُمَّ يَزْكَعُ، وَيَقُومُ ثُمَّ يَزْكَعُ، ثُمَّ يَقُومُ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

فَيَرْكَعُ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ ثَلَاثَ
رَكَعَاتٍ، فَيَرْكَعُ الثَّالِثَةَ ثُمَّ يَسْجُدُ، فَلَمْ يَنْصَرِفْ
حَتَّى تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، حَتَّى إِنَّ رَجُلًا لِيُغْشَى
عَلَيْهِمْ، حَتَّى إِنَّ أَسْجَالًا مِنْ الْمَاءِ لَتَصْبُ
عَلَيْهِمْ مِمَّا قَامَ بِهِمْ، وَيَقُولُ إِذَا رَكَعَ: "اللَّهُ أَكْبَرُ"
وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ: "سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ"، ثُمَّ قَامَ
فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ،
وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُكُم بِهِمَا، فَإِذَا
خَسَفَا فَافْزِعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ حَتَّى يَنْجَلِيَا"

- وفي رواية: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي كُسُوفِ
الشَّمْسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- وفي رواية: يَقُومُ فَيُصَلِّي فَيَرْكَعُ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ
يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ يَقُومُ فَيَرْكَعُ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ
يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ.



بَابُ مَنْ رَأَى أَنَّهُ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ

[462] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله فِي
الْكُسُوفِ، قَالَ: قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ
قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ،
وَالْأُخْرَى مِثْلُهَا.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ مَنْ رَوَى أَنَّهُ ﷺ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ حَتَّى انْجَلَتْ

[463] عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: "إِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ"، ثُمَّ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

[464] عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ"

[465] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ رَكْعَتَيْنِ يَجْهَرُ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ مَنْ رَوَى أَنَّهُ صَلَّى لَمْ يَجْهَرْ

[466] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى فِي الْكُسُوفِ، فَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ فِيهَا حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ.

[467] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى وَالنَّاسُ مَعَهُ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا نَحَوًا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَكِنْ قِيَامُهُ فِيهَا دُونَ قِيَامِهِ الْأَوَّلِ، وَرُكُوعُهُ وَسُجُودُهُ دُونَ مَا صَنَعَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى، ثُمَّ انْصَرَفَ وَتَجَلَّتِ الشَّمْسُ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ مَنْ قَالَ: لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ فِي الْكُسُوفِ

[468] عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
"إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا
يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا
رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا"

[469] عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ الْآيَةِ
تَكُونُ بَعْدَ الْعَصْرِ، قَالَ: الدُّعَاءُ، وَلَيْسَ فِيهَا
صَلَاةٌ بَعْدَ الْعَصْرِ، قُلْتُ: عَمَّنْ تُحَدِّثُ هَذَا؟
قَالَ: كَذَلِكَ كَانُوا يَصْنَعُونَ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

[470] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم مِنْ صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَكَانَ فِي آخِرِ سُجُودِهِ جَعَلَ يَبْكِي وَهُوَ سَاجِدٌ.



بَابُ الْأَمْرِ بِالْعَتَاةِ وَالصَّدَقَةِ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ

[471] عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم أَمَرَ بِالْعَتَاةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ.

[472] عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ: "إِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ، فَتَصَدَّقُوا وَصَلُّوا"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾

[473] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

فِي: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾ [الأنعام: 158]،

قَالَ: "طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا"

[474] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

"لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا"

[475] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

"إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: الدَّجَالُ، وَالذَّابَّةُ، وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَالدُّخَانَ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[476] عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "الْهَجْرَةُ هِجْرَتَانِ: أَحَدُهُمَا أَنْ تَهْجُرَ السَّيِّئَاتِ، وَالْأُخْرَى أَنْ تُهَاجِرَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَا تَنْقَطِعِ الْهَجْرَةُ مَا تُقْبَلَتِ التَّوْبَةُ، وَلَا تَزَالُ التَّوْبَةُ مَقْبُولَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنَ الْمَغْرِبِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الزكاة والصدقة وقضاء الديون

بَابُ دُعَاءِ الْمُصَدِّقِ لِأَهْلِ الْمَالِ عِنْدَ أَخْذِ الصَّدَقَةِ

[477] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا آتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ، قَالَ: **"(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ)"**، قَالَ: وَآتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ، فَقَالَ: **"(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى)"**



بَابُ دُعَاءِ الْمُصَدِّقِ عَلَى رَبِّ الْمَالِ إِذَا رَفَعَ الرَّدِيءَ مِنْ مَالِهِ فِي الصَّدَقَةِ

[478] عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا عَلَى صَدَقَةٍ، فَجَاءَ بِفَصِيلٍ مَخْلُولٍ، سَيِّئٍ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الْحَالِ مَهْزُولٍ، فَقَالَ: هَذَا مِنْ صَدَقَةٍ فُلَانٍ
 الْفُلَانِيِّ، فَصَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهُ
 تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "إِنِّي بَعَثْتُ رَسُولِي
 عَلَى الصَّدَقَةِ، فَذَهَبَ إِلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، فَجَاءَ
 بِهَذَا الْفَصِيلِ الْمَخْلُولِ، (لَا بَارِكَ اللَّهُ لَهُ فِي
 إِبْلِهِ)"، فَبَلَغَ الرَّجُلَ دُعَاءَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ بِنَاقَةٍ
 كَوْمَاءَ يَتْلُهَا، حَتَّى انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَدَفَعَهَا
 إِلَيْهِ، فَصَعِدَ الْمُنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَثْنَى
 عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ فُلَانًا بَنَ فُلَانٍ الْفُلَانِيَّ بَلَغَهُ
 دُعَاءُ النَّبِيِّ، فَجَاءَ بِهَذِهِ النَّاقَةِ الْكَوْمَاءَ، (بَارَكَ اللَّهُ
 فِيهِ، وَفِي إِبْلِهِ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ دُعَاءِ الْمُسْتَمْنَحِ لِلْمَانِحِ

[479] عَنْ نُقَادَةَ الْأَسَدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَى رَجُلٍ يَسْتَحْمِلُهُ نَاقَةٌ، وَإِنَّ الرَّجُلَ رَدَّهُ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ سِوَاهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِنَاقَةٍ، فَلَمَّا أَنْ أَبْصَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَاءَ بِهَا يَقُودُهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهَا، وَفِي مَنْ أَرْسَلَ بِهَا"، قَالَ نُقَادَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَفِي مَنْ جَاءَ بِهَا، قَالَ: "وَفِي مَنْ جَاءَ بِهَا"، فَأَمَرَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَلَبَتْ فَدَرَّتْ، فَقَالَ: "اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَ فُلَانٍ وَوَلَدَهُ"، لِلْمَانِعِ، "اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ فُلَانٍ يَوْمًا بِيَوْمٍ"، يَعْنِي صَاحِبَ النَّاقَةِ الَّتِي بَعَثَ بِهَا.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[بَابُ مَا يَقُولُهُ لِمَنْ عَرَضَ عَلَيْهِ مَالًا أَوْ نَفْعًا]

[عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ
الْمَدِينَةَ، فَأَخَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ
الْأَنْصَارِيِّ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ،
فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: (بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ)
رواه البخاري.]



بَابُ الدُّعَاءِ لِقَضَاءِ الدِّينِ

[480] عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي عَجَزْتُ عَنْ مُكَاتَبَتِي، فَأَعِنِّي،
فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمْنِهِنَّ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ دَيْنًا
لَأَدَّاهُ اللَّهُ ﷻ عَنْكَ، قُلْ: "(اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِحَلَالِكَ
عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ)"

[481] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: "قُولِي: (اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ
وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، مُنْزِلَ
التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، أَنْتَ الْأَوَّلُ
فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ
شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ
الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ
وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[بَابُ مَا يَقُولُهُ الْمُسْتَدِينُ لِلدَّائِنِ إِذَا قَضَىٰ دَيْنَهُ]

[عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْلَفَ مِنْهُ حِينَ غَزَا حُنَيْنًا ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَضَاهَا إِيَّاهُ، ثُمَّ قَالَ: "(بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ)" رواه أحمد والنسائي وابن ماجه.]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

رمضان والعیدین

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهَلَالِ

[482] عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا نَظَرَ إِلَى الْهَلَالِ قَالَ: "اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْيَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ"



بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ رَجَبٍ

[أورد فيه حديث أنس رضي الله عنه: "اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ، وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ"، لكنه حديث ضعيف، ورجب كغيره من الشهور، ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم دعاء، ولا عبادة تفعل فيه بخصوصه، وأما الدعاء



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وسؤال الله تعالى بلوغ رمضان لإدراك الأعمال الصالحة، فلا بأس به، وكان بعض السلف يدعون الله تعالى ستة أشهر أن يبلغهم رمضان، ثم يدعونه ستة أشهر أن يتقبل منهم. (لطائف المعارف)



بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ رَمَضَانَ

[أورد فيه حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه، أن النبي ﷺ كان يعلمهم إذا جاء رمضان أن يقولوا: "اللَّهُمَّ سَلِّمْنِي مِنْ رَمَضَانَ، وَسَلِّمْ رَمَضَانَ لِي، وَتَسَلِّمْهُ مِنِّي مُتَقَبِّلًا"، ورواه الشاشي، وسنده ضعيف، وأما الدعاء، فكما تقدم أنه لا بأس أن يدعو عند دخول رمضان بالتوفيق والإعانة على صيام رمضان وقيامه، والتيسير لقراءة القرآن والذكر وإطعام الصائمين، وغير ذلك.]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الدُّعَاءِ وَالْعَمَلِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ

[أورد فيه خبراً منكراً، ولا مزية لليلة النصف من رمضان، ولم يثبت فيها دعاء خاص، ولكن استحَبَّ بعض أهل العلم القنوت والدعاء في النصف الثاني من رمضان لثبوت فعل ذلك في المساجد في عهد عمر رضي الله عنه]



بَابُ الدُّعَاءِ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي يُبْتَغَى فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ

[483] عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ أَذْرَكْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، بِمَا أَدْعُو؟ قَالَ: "قُولِي: (اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ، تُحِبُّ الْعَفْوَ، فَاعْفُ عَنِّي)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْإِفْطَارِ

[أورد فيه حديثا ضعيفا، وقد ثبت غيره؛

• عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ: "ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَتَبَّتِ الْأَجْرُ إِنِّ شَاءَ اللَّهُ)" رواه أبو داود والنسائي في الكبرى.]



بَابُ فَضْلِ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْإِفْطَارِ

[484] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ لَدَعْوَةً مَا تُرَدُّ" رواه ابن ماجه.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الدُّعَاءِ فِي الْعِيدَيْنِ

[485] عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ
وَوَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ رضي الله عنه لَقِيَاهُ فِي يَوْمِ عِيدٍ،
فَقَالَا: (تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكَ) [موقوف]



بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ نَحْرِ الْأُضْحِيَّةِ

[486] عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَمَرَ بِكَبْشٍ
أَسْوَدَ يَطَأُ فِي سَوَادِهِ، يَنْظُرُ فِي سَوَادِهِ، وَيَبْرُكُ فِي
سَوَادِهِ، فَأَتَيْتُ بِهِ فَضَحَّيْتُ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: "يَا عَائِشَةُ،
هَلُمِّي الْمُدِيَّةَ"، ثُمَّ قَالَ: "اشْحَذِيهَا بِحَجَرٍ"،
فَفَعَلْتُ، فَأَخَذَهَا، وَأَخَذَ السَّكِّينَ، فَأَضْجَعَهُ،



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَذَبَحَ، وَقَالَ: "بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ
مُحَمَّدٍ"، ثُمَّ ضَحَّى بِهِ.

[487] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلی الله علیه وسلم ذَبَحَ
أُضْحِيَّةً بِيَدِ نَفْسِهِ، وَكَبَّرَ عَلَيْهَا.

[488] عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، أَنَّهُ صَلَّى الْعِيدَ فِي الْجَبَانَةِ،
ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ بِكَبْشَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: "(وَجَّهْتُ
وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا
وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، بِسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ)،
ثُمَّ ذَبَحَهُمَا، وَقَالَ: (اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، اللَّهُمَّ
تَقَبَّلْ)" موقوف.]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الحج والحضرة

بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْكَعْبَةِ

[أورد حديثا ضعيفا جدا، وقيل: موضوع، ولم يثبت
عن النبي ﷺ دعاء خاص عند رؤية الكعبة، ولكن
ثبت عن بعض السلف، ومن ذلك:

• عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ
إِذَا رَأَى الْبَيْتَ: (اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ،
فَحَيِّنَا رَبَّنَا بِالسَّلَامِ) [موقوف]

والمشروع لمن دخل المسجد الحرام أن يقول ما ورد
في السنة من الذكر عند دخول المسجد، كما تقدم في
(بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَالْخُرُوجِ مِنْهُ)



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْقَوْلِ فِي الطَّوَّافِ

[489] عَنْ أَبِي شُعْبَةَ الْبَكْرِيِّ قَالَ: رَمَقْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنه

وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهُوَ يَقُولُ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ،

بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)، ثُمَّ

قَالَ: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ

حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة: 201] [موقوف]

[490] عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، أَنَّهُ سَمِعَ لَهُ هَجِيرٌ

حَوْلَ الْبَيْتِ، يَقُولُ: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً

وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة: 201]

[491] عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: طَافَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ

رضي الله عنه، فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ لَيْسَمَعَ مَا يَقُولُ، فَإِذَا هُوَ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

يَقُولُ: ﴿رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة: 201]، حَتَّى
فَرَّغَ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، اتَّبَعْتُكَ،
فَلَمْ أَسْمَعْكَ تَزِيدُ عَلَى كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: أَوْلَيْسَ
ذَلِكَ كُلُّ الْخَيْرِ؟ [موقوف]



بَابُ الْقَوْلِ فِيمَا بَيْنَ رُكْنِ بَنِي جُمَحٍ وَالرُّكْنِ الْأَسْوَدِ

[492] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ رضي الله عنه، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ يَقُولُ فِيمَا بَيْنَ رُكْنِ بَنِي جُمَحٍ وَالرُّكْنِ
الْأَسْوَدِ: ﴿رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة: 201]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ اسْتِلَامِ الْحَجَرِ

[493] عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ إِذَا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، قَالَ: "(بِسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ)" [موقوف]



بَابُ الدُّعَاءِ عَلَى الصِّفَا وَالْمَرْوَةِ

[494] عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ، رَقِيَ عَلَى الصِّفَا حَتَّى بَدَا لَهُ الْبَيْتُ، فَقَالَ: "(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)"، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْقَوْلِ فِي السَّعْيِ بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرْوَةِ

[495] عَنْ مَسْرُوقٍ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه نَزَلَ مِنْ الصِّفَا فَمَشَى حَتَّى أَتَى الْوَادِي فَسَعَى فَجَعَلَ يَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ. [موقوف]



بَابُ الْقَوْلِ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ

[496] عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ، وَلَا أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعَمَلُ فِيهِنَّ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ، فَأَكْثَرُوا فِيهِنَّ مِنَ التَّسْبِيحِ، وَالتَّهْلِيلِ، وَالتَّحْمِيدِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الدُّعَاءِ بِعَرَافَاتٍ

[497] عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"أَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ قَبْلِي عَشِيَّةَ عَرَفَةَ: (لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)"

بَابُ الدُّعَاءِ بِالْمُزْدَلِفَةِ

[أورد فيه أثرا موقوفا ضعيفا، والمزدلفة من المواضع
التي يستحب الوقوف للذكر والدعاء فيها؛
• قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ
عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ
قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ﴾ [البقرة: 198]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

• وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، فِي صِفَةِ حَجِّ النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وآله، قَالَ: ثُمَّ رَكِبَ الْقُصُوءَ، حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَدَعَاهُ، وَكَبَّرَهُ، وَهَلَّلَهُ وَوَحَّدَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ جِدًّا، فَدَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ. رواه مسلم.



بَابُ الدُّعَاءِ فِي يَوْمِ النَّحْرِ

[498] عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى الْقَرْنِ -يَعْنِي قَرْنَ الشَّعَابِ- يَوْمَ النَّحْرِ وَهُوَ يَقُولُ: "(يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ، فَكَفِّنِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ رَمِي الْجِمَارِ

[499] عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَمَى الْجِمَارَ كَبَّرَ
عِنْدَ كُلِّ حَصَاةٍ وَقَالَ: (اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا،
وَذَنْبًا مَغْفُورًا). [موقوف]

[والجمرة الأولى والثانية من المواضع التي يستحب
الوقوف بعدها للدعاء؛

• فَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ كَانَ يَزِمِي الْجَمْرَةَ الدُّنْيَا
بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، ثُمَّ يُكَبِّرُ عَلَى إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ
فَيُسْهِلُ، فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ قِيَامًا طَوِيلًا، فَيَدْعُو
وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَزِمِي الْجَمْرَةَ الْوُسْطَى كَذَلِكَ، فَيَأْخُذُ
ذَاتَ الشِّمَالِ، فَيُسْهِلُ وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ قِيَامًا
طَوِيلًا، فَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَزِمِي الْجَمْرَةَ ذَاتَ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الْعَقَبَةُ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا، وَيَقُولُ:
هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ. رواه البخاري.]



بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ وَدَاعِ الْبَيْتِ

[500] عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ
يَدْعُوَ عِنْدَ وَدَاعِ الْبَيْتِ فِي الْمُلتَزِمِ بَيْنَ الْحِجْرِ
وَالْبَابِ: "(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَقِنِّي بِمَا
رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَاخْلُفْ عَلَيَّ كُلَّ غَائِبَةٍ
لِي بِخَيْرٍ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ مَا يُقَالُ لِلْحَاجِّ إِذَا قَدِمَ

[501] عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ غُلَامٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ هَذِهِ النَّاحِيَةَ الْحَجَّ، فَمَشَى مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: "(يَا غُلَامُ، زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى، وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ وَكَفَّاكَ الْمُهْمَ)"، فَلَمَّا رَجَعَ الْغُلَامُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ، وَقَالَ: "(يَا غُلَامُ، قَبِلَ اللَّهُ حَجَّتَكَ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ، وَأَخْلَفَ نَفَقَتَكَ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الجهاد وملاقاة من يُخاف شره وكيدَه

بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ لِقَاءِ الْعَدُوِّ

[502] عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ كِتَابِ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مَعْمَرٍ حِينَ سَارَ إِلَى الْحُرُورِيَّةِ، يُخْبِرُهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ، انْتَظَرَ حَتَّى إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ، قَامَ فِيهِمْ، فَقَالَ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَمْنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُّوا اللَّهَ ﷻ الْعَافِيَةَ، فَإِنْ لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلِّ السُّيُوفِ"، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

فَقَالَ: "(اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِي السَّحَابِ،
وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ، وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ)"

[503] وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ

الْأَحْزَابِ: "(اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعِ
الْحِسَابِ، مُجْرِي السَّحَابِ، هَازِمَ الْأَحْزَابِ،
اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ)"

[504] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: "لَا تَمْنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُّوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ،
فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْبَتُوا، وَادْكُرُوا اللَّهَ عَظِيمًا، فَإِنْ
أَجْلَبُوا وَصَاحُوا، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّمْتِ"

[505] عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا غَزَا، قَالَ:

"(اللَّهُمَّ أَنْتَ عِزِّي، وَأَنْتَ نَصِيرِي، وَبِكَ أَقَاتِلُ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[506] عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ عَذَّوَكُمْ، فَلْيَكُنْ شِعَارُكُمْ: (حَم، لَا يُنْصَرُونَ)"



بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ بِالشَّهَادَةِ

[507] عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "مَنْ سَأَلَ اللَّهَ ﷻ الشَّهَادَةَ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ، بَلَّغَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الظُّهُورِ عَلَى الْعَدُوِّ وَكِفَايَتِهِ

[508] عَنْ رِفَاعَةَ (بْنِ رَافِعٍ) الزُّرْقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، وَانْكَفَأَ الْمُشْرِكُونَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "اسْتَوُوا، حَتَّى أَثْنِيَ عَلَى رَبِّي ﷻ"، قَالَ: فَصَارُوا خَلْفَهُ صُفُوفًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "(اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا هَادِيَ لِمَنْ أَضَلَّتْ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ يَوْمَ الْعَيْلَةِ، وَالْأَمْنَ يَوْمَ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الْخَوْفِ، اللَّهُمَّ عَائِذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُعْطِينَا،
وَشَرِّ مَا مَنَعْتَ مِنَّا، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ،
وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْثُونِينَ،
اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكُفْرَةَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ،
وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكُفْرَةَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ، إِلَهَ الْحَقِّ"



بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ تَوْجِيهِ السَّرَايَا

[509] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلی الله علیه و آله مَشَى مَعَهُمْ
إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، ثُمَّ وَجَّهَهُمْ، فَقَالَ: "(انْطَلِقُوا
عَلَى اسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ أَعِزَّهُمْ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الدُّخُولِ عَلَى السُّلْطَانِ

[510] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ سُلْطَانًا مَهِيْبًا
تَخَافُ أَنْ يَسْطُو بِكَ، فَقُلْ: "(اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَعَزُّ
مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعًا، اللَّهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ،
أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْمُمْسِكُ
السَّمَوَاتِ السَّبْعَ أَنْ يَقَعْنَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ،
مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فَلَانٍ وَجُنُودِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِمْ
مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَارًا مِنْ
شَرِّهِمْ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَعَزَّ جَارُكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ،
لَا إِلَهَ غَيْرُكَ)"، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [موقوف]

[وأورد المصنف حديثا ضعيفا مفاده أن رجلا كان
يختلف إلى عثمان رضي الله عنه، وعثمان لا يلتفت إليه، فشكا



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

هذا إلى عثمان بن حنيف رضي الله عنه، فعلمه الدعاء الموالي،
فقاله، فقضيت حاجته عند عثمان، والحديث صحيح،
ولكن زيادة هذه القصة ضعيفة منكرة، ولفظه:

• عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا ضَرِيرَ الْبَصَرِ
أَتَى النَّبِيَّ صلی الله علیه و آله، فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَنِي، قَالَ: "إِنْ
شِئْتَ دَعَوْتُ، وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتُ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ"، قَالَ:
فَادْعُهُ، قَالَ: فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَيُحَسِّنَ وُضُوءَهُ، وَيَدْعُوَ
بِهَذَا الدُّعَاءِ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ
مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى
رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ لِتُقْضَى لِي، اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِي"
رواه أحمد وأهل السنن إلا أبا داود]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ نُزُولِ الْفِتَنِ

ألم يذكر فيه حديثاً مرفوعاً، وقد ثبت عن النبي ﷺ الأمر باعتزالها، والاشتغال بالعبادة، والتعوذ منها؛

• فعن أبي بكرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ، يَكُونُ الْمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرًا مِنَ الْجَالِسِ، وَالْجَالِسُ خَيْرًا مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيْرًا مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي خَيْرًا مِنَ السَّاعِي"، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: "مَنْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ، فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ، فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ"، قَالَ: فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: "فَلْيَعْمِدْ إِلَى سَيْفِهِ، فَلْيَضْرِبْ بِحَدِّهِ عَلَى حَرَّةٍ، ثُمَّ لِيَنْجُ مَا اسْتَطَاعَ النَّجَاءَ" رواه مسلم وأبو داود واللفظ له.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

• وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "الْعِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ كَهَجْرَةِ إِلَيَّ" رواه مسلم.

وأما التعوذ منها، فقد جاء في أحاديث كثيرة، وقد تقدم شيء من ذلك في (بَابُ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ وَمَا أَمَرَ أَنْ يُسْتَعَاذَ مِنْهُ)



[بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْخَوْفِ مِنْ مَرَدَةِ الشَّيَاطِينِ]

[أورد قصة النبي ﷺ لما أتاه رجل من الجن معه شعلة من نار يريد أن يحرقه بها، فعلمه جبريل عليه السلام دعاء لما قاله النبي ﷺ ظفئت ناره، وهزمه الله ﻋَظِمْ، وقد صحت هذه القصة من وجه آخر من طريق:

• أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ خَنْبَشٍ رضي الله عنه؛ كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ؟



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

قَالَ: جَاءَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأُودِيَةِ،
وَتَحَدَّرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجِبَالِ، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ مَعَهُ شُعْلَةٌ
مِنْ نَارٍ يُرِيدُ أَنْ يُحْرِقَ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَرُعِبَ
وَجَعَلَ يَتَأَخَّرُ، قَالَ: وَجَاءَ جَبْرِيلُ، فَقَالَ: "يَا مُحَمَّدُ،
قُلْ" قَالَ: "مَا أَقُولُ؟" قَالَ: "قُلْ: (أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ
الَّتَامَاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا
خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ
شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ، وَمِنْ
شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ
شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ)"،
فَطَفِئَتْ نَارُ الشَّيَاطِينِ، وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ ﷻ. رواه ابن أبي
شيبه وأحمد وأبو يعلى.]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الزواج والولادة وتوابع ذلك

بَابُ خِطْبَةِ النِّكَاحِ

[511] عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ التَّشَهُّدَ فِي الْحَاجَةِ: " (إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَسْتَعِينُهُ
وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ
سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ
يُضِلِّهِ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ) "

- وفي رواية: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ:

" (الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا
مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلِّهِ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا
سَدِيدًا ۖ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
دُثُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا
عَظِيمًا﴾ [٧١] ﴿[الأحزاب]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ
مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: 102]، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ
اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا
وِنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ۖ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ
اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: 01]، «أَمَا بَعْدُ»



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْإِمْلَاكِ وَالتَّزْوِجِ

[512] عَنْ الْحَسَنِ، أَنَّ عَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَقِيلَ لَهُ: بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ لَهُ: (بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَبَارَكَ فِيكَ)"

[513] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ قَوْمًا، قَالَ: "(بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ، وَبَارَكَ عَلَيْكُمْ)"



بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ بِنَاءِ الرَّجُلِ بِأَهْلِهِ

[514] عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

امْرَأَةً، فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا، وَلْيَقُلْ: (اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ)"

[أورد حديثا في صلاة الرجل بامرأته ركعتين
ودعائه، وسنده ضعيف جدا، وقد صح ذلك عن
جماعة من الصحابة رضي الله عنهم؛

• فَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي أُسَيْدٍ قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً
وَأَنَا مَمْلُوكٌ، فَدَعَوْتُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صلوات الله عليهم، فِيهِمْ أَبُو ذَرٍّ،
وَابْنُ مَسْعُودٍ، وَحُذَيْفَةُ، فَتَقَدَّمَ حُذَيْفَةُ لِيُصَلِّيَ بِهِمْ،
فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ، أَوْ رَجُلٌ: لَيْسَ لَكَ ذَلِكَ، فَقَدَّمُونِي، وَأَنَا
مَمْلُوكٌ، فَأَمَمْتُهُمْ، فَعَلَّمُونِي، قَالُوا: إِذَا أُدْخِلَ عَلَيْكَ
أَهْلُكَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ، وَمُرَّهَا فَلْتَصِلْ خَلْفَكَ، وَخُذْ
بِنَاصِيَتِهَا، وَسَلِّ اللَّهُ خَيْرًا، وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا.]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْجَمَاعِ

[515] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم:

"لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ: (بِسْمِ اللَّهِ،

اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا

رَزَقْتَنَا)، فَيَوْلِدُ بَيْنَهُمَا وَلَدًا، لَمْ يُصِبْهُ الشَّيْطَانُ

أَبَدًا"



بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْمَوْلُودِ إِذَا وُلِدَ

[516] عَنْ أَبِي رَافِعٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم أَذَنَ فِي أُذُنِ

الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ رضي الله عنها

بِالصَّلَاةِ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ كَيْفِ التَّهْنِئَةِ بِالْمَوْلُودِ

[517] عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كَانَ أَيُّوبُ إِذَا هَنَّأَ رَجُلًا بِمَوْلُودٍ قَالَ: جَعَلَهُ اللَّهُ مُبَارَكًا عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ.

ولم يثبت عن النبي ﷺ دعاء خاص في التهنية بالمولود، وهي من الأمور الطيبة، المستحبة التي تزيد الود بين المسلمين، والأصل فيها حديث؛

• عائشة ؓ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتِي بِالصَّبِيَّانِ فَيَبْرِكُ عَلَيْهِمَا، وَيُحَنِّكُهُمَا. رواه مسلم.]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الهموم والشدائد والمرض والوفاة

بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْكَرْبِ وَالشَّدَائِدِ

[518] عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَقَّنَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، وَأَمَرَنِي إِنْ نَزَلَتْ بِي شِدَّةٌ أَوْ
كَرْبٌ، أَنْ أَقُولَهُنَّ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ
الْكَرِيمُ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ"

[519] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو

عِنْدَ الْكَرْبِ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[520] عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رضي الله عنها قَالَتْ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ: **"(اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا)"**

[521] عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رضي الله عنها قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ هَاتَيْنِ وَهُوَ يَقُولُ: "مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ، أَوْ غَمٌّ، أَوْ سَقَمٌ، أَوْ شِدَّةٌ، أَوْ أَذًى، فَقَالَ: **(اللَّهُ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ)**، كُشِفَ ذَلِكَ عَنْهُ"

[522] عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"دُعَاءُ الْمَكْرُوبِ: (اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)"**



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[523] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَا أَصَابَ مُسْلِمًا قَطُّ هَمٌّ، أَوْ حَزَنٌ، فَقَالَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ، عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ بَصَرِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي)، إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ ﻋَنِّي هَمَّهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا" قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَعَلَّمُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ؟ قَالَ: "بَلَى، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الدُّعَاءِ لِلْفَقْرِ وَالسَّقَمِ

[كل ما أورده في الباب ضعيف جدا، وقد ثبتت أحاديث كثيرة في الاستعاذة من الفقر والسقم، وتقدم بعضها في (بَابُ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ) وَمَا أَمَرَ أَنْ يُسْتَعَاذَ مِنْهُ]



بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ وَسْوَةِ الصَّدْرِ

[524] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
"يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا
وَكَذَا، حَتَّى يَقُولَ مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ، فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ
فَلْيُسْتَعِذْ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلْيُنْتِهِ"

[525] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
"إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

السَّمَاء؟ فَيَقُولُ: اللَّهُ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟
فَيَقُولُ: اللَّهُ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟ فَإِذَا أَحَسَّ
أَحَدُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، فَلْيَقُلْ: (آمَنْتُ بِاللَّهِ ﷻ)
وَبِرُسُلِهِ)"

- وفي رواية: "لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى
يَقُولُوا: هَذَا اللَّهُ ﷻ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ
تَعَالَى، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ، فَلْيَقُلْ: (آمَنْتُ
بِاللَّهِ ﷻ)"

[526] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَسْوَاسَةِ، فَقَالَ: "ذَاكَ
صَرِيحُ الْإِيمَانِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الطَّيْرَةِ

[أورد حديثاً عن بريدة رضي الله عنه، فيما يقوله من شعر من نفسه أنه يتطير، لكنه ضعيف، وقد ثبت بنحوه من وجه آخر، من حديث:

• عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ رَدَّتْهُ الطَّيْرَةُ مِنْ حَاجَةٍ، فَقَدْ أَشْرَكَ"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَفَّارَةُ ذَلِكَ؟ قَالَ: "أَنْ يَقُولَ أَحَدُهُمْ: (اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ، وَلَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ)" رواه أحمد والمصنف في الكبير.

وقد حذرنا النبي ﷺ منها، وأخبر أن اعتقادها من الشرك، وأرشدنا ﷺ إلى دفعها بالدعاء والتوكل على الله تعالى، وعدم الالتفات إليها؛



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

• فَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُمُورًا كُنَّا نَصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، كُنَّا نَأْتِي الْكُهَّانَ، قَالَ: "فَلَا تَأْتُوا الْكُهَّانَ"، قَالَ: كُنَّا نَتَطَيَّرُ، قَالَ: "ذَاكَ شَيْءٌ يَجِدُهُ أَحَدُكُمْ فِي نَفْسِهِ، فَلَا يَصُدَّنْكُمْ" رواه مسلم.

• وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم يَقُولُ: "لَا طِيرَةَ، وَخَيْرُهَا الْفَأَلُ"، قَالُوا: وَمَا الْفَأَلُ؟ قَالَ: "الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ" متفق عليه.



بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ وَقُوعِ الْحَرِيقِ

[أورد أحاديث مفادها أن التكبير يُطفئ الحريق، لكنها جميعا ضعيفة جدا، ولم يثبت عن النبي صلی اللہ علیہ وسلم شيء في هذا.]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْمُبْتَلَى

[527] عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه،
عَنِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: "مَنْ رَأَى مُبْتَلَى فَقَالَ:
(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَى هَذَا بِهِ،
وَفَضَّلَنِي عَلَيْهِ، وَعَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا)،
عَافَاهُ اللَّهُ ﷻ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ كَأَنَّمَا كَانَ"

[528] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله:
"مَنْ رَأَى مُبْتَلَى فَقَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي
مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَيْكَ، وَعَلَى كَثِيرٍ مِنْ
خَلْقِهِ تَفْضِيلًا)، عَافَاهُ اللَّهُ ﷻ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ
كَأَنَّمَا كَانَ"

- وفي رواية: "...فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ تِلْكَ التَّعْمَةِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ كَرَاهِيَةٍ أَنْ يَسْمَعَ الْمُتَبَتَّلَى الْإِسْتِعَاذَةَ

[أورد فيه أثرا عن ابن عباس رضي الله عنهما، لكنه بسند ضعيف جدا، وقد رُوي هذا المعنى مرفوعا من حديث جابر رضي الله عنه، وسنده ضعيف أيضا، لكن معناه صحيح قال به أهل العلم.]



بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمَجْنُونِ

[أورد في الباب حديثين ضعيفين جدا، وقد ثبتت في رقيته أحاديث، منها أنه يُرقى بالفاتحة؛

• فَعَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ عَمِّهِ (عِلَاقَةَ بْنِ صُحَارٍ رضي الله عنه)، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَاجِعًا مِنْ عِنْدِهِ، فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ عَنْدهُمْ رَجُلٌ مَجْنُونٌ مُوثَقٌ بِالْحَدِيدِ،



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

فَقَالَ أَهْلُهُ: إِنَّا قَدْ حَدَّثْنَا أَنَّ صَاحِبَكُمْ هَذَا قَدْ جَاءَ
بِخَيْرٍ، فَهَلْ عِنْدَهُ شَيْءٌ يُدَاوِيهِ؟ قَالَ: فَرَقَيْتُهُ بِفَاتِحَةِ
الْكِتَابِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، كُلُّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ، فَبَرَأَ، فَأَعْطَوْنِي مِائَةَ
شَاةٍ، فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: "خُذْهَا،
فَلَعَمْرِي مَنْ أَكَلَ بِرُقِيَّةٍ بَاطِلٍ، لَقَدْ أَكَلَتْ بِرُقِيَّةٌ حَقًّا"



بَابُ النَّهْيِ عَنِ الدُّعَاءِ بِالْبَلَاءِ

[529] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ قَدْ عَادَ مِثْلَ الْفَرْخِ، فَقَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَا كُنْتَ تَسْأَلُ اللَّهَ ﷻ؟" قَالَ:
كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتُ مُعَاقِبِي فِي الْآخِرَةِ
فَعَجَّلْنِيهِ فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

"سُبْحَانَ اللَّهِ لَا تَطِيقُ ذَلِكَ أَبَدًا، أَفَلَا قُلْتَ: (رَبَّنَا
آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ)"، ثُمَّ دَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَشَفِي.

[530] عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى
رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ
النِّعْمَةِ)، فَقَالَ: "تَذَرِي مَا تَمَامُ النِّعْمَةِ؟" فَقَالَ:
دَعْوَةُ دَعَوْتُ بِهَا، أَرْجُو بِهَا الْخَيْرَ، قَالَ: "فَإِنَّ
تَمَامَ النِّعْمَةِ، الْفَوْزُ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةُ مِنَ النَّارِ"،
وَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ،
فَقَالَ: "قَدْ سَأَلْتَ رَبَّكَ ﷻ الْبَلَاءَ، فَسَلْهُ
الْعَافِيَةَ"، وَمَرَّ بِرَجُلٍ يَقُولُ: (يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ)، فَقَالَ: "قَدْ اسْتُجِيبَ لَكَ، فَسَلْ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[531] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیہ وسلم دَخَلَ عَلَى أَغْرَابِيٍّ يَعُوْدُهُ، وَكَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُوْدُهُ، قَالَ: "(لَا بَأْسَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ)"، فَقَالَ: قُلْتَ طَهُورٌ، كَلَّا، بَلْ هِيَ حُمَّى تَفُورُ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، تُزِيرُهُ الْقُبُورَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلی الله علیہ وسلم: "فَنَعَمْ إِذَنْ"

[532] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلی الله علیہ وسلم دَخَلَ عَلَى أَغْرَابِيٍّ يَعُوْدُهُ وَهُوَ مَحْمُومٌ، فَقَالَ: "(كَفَّارَةٌ وَطَهُورٌ)"، فَقَالَ الْأَغْرَابِيُّ: بَلْ حُمَّى تَفُورُ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، تُزِيرُهُ الْقُبُورَ، فَقَامَ النَّبِيُّ صلی الله علیہ وسلم وَتَرَكَهُ.

[533] عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیہ وسلم وَأَنَا مَرِيضٌ، وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجْلِي قَدْ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

حَضَرَ فَأَرْحَنِي، وَإِنْ كَانَ آجِلًا فَارْفَعْنِي، وَإِنْ
كَانَ بَلَاءً فَصَبِّرْنِي، فَقَالَ: "مَا قُلْتَ؟" فَأَعَدْتُ
عَلَيْهِ، فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: "(اللَّهُمَّ عَافِهِ أَوْ
اشْفِهِ)"، فَمَا اشْتَكَيْتُ ذَلِكَ الْوَجَعَ بَعْدُ.



بَابُ الدُّعَاءِ لِلْأُسْرِ بِحَصَاةِ الْبُولِ

[534] عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه، عَنْ أَبِي
الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلٌ، فَذَكَرَ لَهُ أَنَّ أَبَاهُ احْتَبَسَ
بَوْلُهُ، وَأَصَابَهُ الْأُسْرُ بِحَصَاةِ الْبُولِ، فَعَلَّمَهُ رُقِيَّةً
سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: "(رَبُّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي
السَّمَاءِ، تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ، كَمَا رَحِمْتَكَ فِي السَّمَاءِ، فَاجْعَلْ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

رَحْمَتِكَ فِي الْأَرْضِ، وَاعْفِرْ لَنَا حُوبَنَا وَخَطَايَانَا،
أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ، فَأَنْزِلْ شِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ،
وَرَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ فَيَبْرَأُ"،
وَأَمْرُهُ أَنْ يَرْقِيَهُ بِهَا، فَرَقَاهُ فَبْرَأَ.



بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمَرِيضِ عِنْدَ عِيَادَتِهِ

[535] عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: "أَلَا أَعْلِمُكَ رُقِيَّةً رَقَانِي بِهَا جَبْرِيلُ عليه السلام"
قَالَ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَعَلَّمَهُ: "(بِسْمِ اللَّهِ
أَرْقِيكَ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ)"،
خُذَهَا فَلْتُهْنِكَ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[536] عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ: أَتَى جِبْرِيلُ عليه السلام رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه، فَقَالَ: "(بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ حَسَدٍ حَاسِدٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ، وَاسْمُ اللَّهِ يَشْفِيكَ)"

[537] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام أَتَى النَّبِيَّ صلوات الله عليه فَقَالَ: اشْتَكَيْتَ يَا مُحَمَّدُ؟ فَقَالَ: "نَعَمْ"، فَقَالَ: "(بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ مَا يُؤْذِيكَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ وَعَيْنٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ)"

[538] عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه رَفَى بِهَذِهِ الرُّقِيَّةِ: "(امْسَحِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ، لَا كَاشِفَ إِلَّا أَنْتَ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[539] عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَرَضَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ، قَالَ: "(أَذْهِبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِ، اشْفِ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا)"، قَالَتْ: فَلَمَّا اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَثَقُلَ، أَسْنَدْتُهُ إِلَى صَدْرِي، ثُمَّ مَسَحْتُ بِيَدِي عَلَى وَجْهِهِ، وَقُلْتُ: أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، كَمَا كَانَ يَقُولُ، فَأَخَّرَ يَدِي عَنْهُ، وَقَالَ: "(رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَاجْعَلْنِي فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى)"، قَالَتْ: ثُمَّ ثَقُلَ، وَقَبِضَ ﷺ.

[540] عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا عَادَ مَرِيضًا مَسَحَ وَجْهَهُ وَصَدْرَهُ بِيَدِهِ، وَقَالَ: "(أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الشَّافِ، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يُغَادِرُ
سَقَمًا)، فَلَمَّا مَرَضَ مَرَضَتُهُ الَّتِي تُوفِّي فِيهَا،
جَعَلْتُ أَخْذُ بِيَدِهِ، فَأَجْعَلُهَا عَلَى صَدْرِهِ، وَأَقُولُ
الَّذِي كَانَ يَقُولُ، قَالَتْ: فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنِّي، وَقَالَ:
"(اللَّهُمَّ أَذْخِلْنِي فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى)"

- وفي رواية: إِذَا عَادَ مَرِيضًا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَكَانِ
الَّذِي يَشْتَكِي الْمَرِيضُ ثُمَّ يَقُولُ: "(بِسْمِ اللَّهِ،
أَذْهِبِ الْبَاسَ...)"

- وفي رواية: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَى الْمَرِيضَ قَالَ:
"(أَذْهِبِ الْبَاسَ)"، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

[541] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ الْقُرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
تَنَاوَلْتُ قِدْرًا كَانَتْ لَنَا فَاحْتَرَقَتْ يَدَيَّ،



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

فَانْطَلَقْتُ بِي أُمِّي إِلَى رَجُلٍ جَالِسٍ فِي الْجَبَانَةِ،
فَقَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: "لَبَّيْكَ
وَسَعْدَيْكَ"، قَالَ: ثُمَّ أَدْنَيْتَنِي مِنْهُ، فَجَعَلَ يَنْفُثُ،
وَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ لَا أَذْرِي مَا هُوَ، فَسَأَلْتُ أُمِّي عَنْ
ذَلِكَ، مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ؟ فَقَالَتْ: كَانَ
يَقُولُ: "أَذْهَبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ
الشَّافِي، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ)"

[542] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى
مَرِيضًا، أَخَذَ تُرَابًا، فَجَعَلَ فِيهِ مِنْ رِيْقِهِ، ثُمَّ
جَعَلَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "تُزْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا،
يُشْفَى سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- وفي رواية: كَانَ يَقُولُ لِلْمَرِيضِ بِأَنْ يَأْخُذَ بِزَاقِهِ
بِأُصْبُعِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: "(بِسْمِ اللَّهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بَرِيْقَةٌ
بَعْضِنَا، تَشْفِي سَقِيمَنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا)"

[543] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
"مَنْ دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ فَقَالَ: (أَسْأَلُ اللَّهَ
الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يُعَافِيكَ)، إِلَّا
عُوفِيَ مَا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ"

- وفي رواية: قَالَ: "مَنْ دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ لَمْ يَحْضُرْ
أَجَلُهُ، فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: (أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ،
رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيكَ)، إِلَّا عُوفِيَ"

- وفي رواية: قَالَ: "وَفِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ، إِلَّا خَفَّفَ
عَنْهُ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[544] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ: "إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ يَعُودُ مَرِيضًا فَلْيَقُلْ: (اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ، يَنْكَأُ لَكَ عَدُوًّا، أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى صَلَاةٍ)"

[545] عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم: "إِذَا اشْتَكَى أَحَدُكُمْ، فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى ذَلِكَ الْوَجَعِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: (بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ، مِنْ شَرِّ وَجْعِي هَذَا)"

[546] عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَدِمْتُ فِي وَفْدٍ ثَقِيفٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم، ثُمَّ قَدِمْتُ عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي اشْتَكَيْتُ بَعْدَكَ، فَقَالَ: "ضَعْ يَدَكَ الْيُمْنَى عَلَى



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الْمَكَانِ الَّذِي تَشْتَكِي، وَقُلْ: (أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ
وَقُدْرَتِهِ، مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ)، سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَفَعَلْتُ
فَشَفَانِي اللَّهُ ﷻ.

- وفي رواية: "امْسَحْهُ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ:
(أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ، مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ)"، قَالَ:
فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ ﷻ مَا كَانَ بِي، فَلَمْ
أَزَلْ أَمُرُّ بِهِ أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ.

- وفي رواية: "وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: (أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ،
مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَمَا أَحَاطُ بِهِ)"

- وفي رواية: "ضَعْ يَمِينَكَ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي تَشْتَكِي،
فَامْسَحْ بِهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ: (أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ
وَقُدْرَتِهِ، مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ)، فِي كُلِّ مَسْحَةٍ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ الْمَرِيضِ لِعَوَّادِهِ

[547] عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، أَنَّهُ عَادَ مَرِيضًا، فَقَالَ الْمَرِيضُ لِبَكْرٍ: ادْعُ اللَّهَ عَنِّي لِي، فَقَالَ: ادْعُ لِنَفْسِكَ، فَإِنَّهُ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ.

ولم يثبت في الباب عن النبي ﷺ شيء، ولكن ثبت:

• عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ أَوْ الْمَيِّتَ، فَقُولُوا خَيْرًا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ" رواه مسلم.

فحضور الملائكة، مع ما أشار إليه بكر المزني من اضطراب الميت يرجى منه إجابة دعوة المريض.]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ جَوَابِ الْمَرِيضِ إِذَا سُئِلَ عَنْ نَفْسِهِ

[أورد حديثا ضعيفا جدا، وقد تنوعت عبارات السلف
في هذا]



بَابُ مَا يَقُولُ الْمُسْلِمُ إِذَا عَادَ الذِّمِّيَّ

[أورد حديثا ضعيفا جدا، وأما حكم هذه المسألة،
فعبادة الكافر جائزة، ويدعى إلى الإسلام كما فعل
النبي ﷺ؛

• فعن أنس رضي الله عنه قال: كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَمَرِضَ، فَاتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ: "أَسْلِمَ"، فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ: أَطْعَ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ، فَأَسْلَمَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

يَقُولُ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقْذَهُ مِنَ النَّارِ" رواه البخاري.
وفي رواية للنسائي في الكبرى: قَالَ: "قُلْ: (أَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ)"



بَابُ تَلْقِينِ الْمَيِّتِ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)

[548] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ"

[549] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
"أَكْثِرُوا مِنْ شَهَادَةِ أَنْ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)، قَبْلَ أَنْ
يُحَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا، وَلَقِّنُوهَا مَوْتَاكُمْ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ حُضُورِ الْمَيِّتِ وَإِغْمَاضِهِ

[550] عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا حَضَرْتُمْ مَوْتَاكُمْ فَقُولُوا خَيْرًا، فَإِنَّهُ يُؤْمِنُ عَلَى مَا قَالَ أَهْلُ الْبَيْتِ"

[551] عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ"، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَقُولُ؟ قَالَ: "قُولِي: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُ وَارْحَمْهُ، وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ عَقَبَى صَالِحَةً)"، قَالَتْ: فَأَعْقِبْنِي اللَّهُ ﷻ مِنْهُ؛ مُحَمَّداً ﷺ.

[552] عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ، فَأَغْمَضَهُ،



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ"،
فَصَاحَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَ: "لَا تَدْعُوا عَلَى
أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا
تَقُولُونَ"، ثُمَّ قَالَ: "(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ،
وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ
فِي الْغَابِرِينَ، وَاعْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ،
اللَّهُمَّ أَفْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ)"

[553] عَنْ أُمِّ الْحَسَنِ [يعني البصري، واسمها: خيرة]،
أَنَّهَا دُعِيَتْ إِلَى مَيْتٍ يُنَازَعُ، فَقَالَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ
ﷺ: إِذَا حَضَرْتِيهِ فَقُولِي: (السَّلَامُ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) [موقوف]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا بَلَغَهُ وَفَاةُ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ

[أورد حديثا ضعيفا عن ابن عباس رضي الله عنه في الاسترجاع والدعاء للميت، لكن الاسترجاع عندئذ ثابت كما سيأتي في (بَابُ الْإِسْتِرْجَاعِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ)]



بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ رُؤْيَا الْجَنَازَةِ

[أورد فيه حديثين ضعيفين جدا، وقد صح الأمر بالقيام عند رؤيتها ثم نُسخ ذلك.]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْقَوْلِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ

[أورد حديثا عن ابن عباس رضي الله عنه، في صفة الصلاة على الجنابة، وأنه صلى الله عليه وسلم قرأ بعد التكبيرة الأولى بأم القرآن، وبعد الثانية صلى وعلى المرسلين، وبعد الثالثة دعا للميت، وبعد الرابعة دعا للمؤمنين، لكن سنده ضعيف جدا، وقد صحت هذه الصفة من وجوه أخرى؛

• فَعَنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، أَنَّ السُّنَّةَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ، أَنْ يُكَبِّرَ الْإِمَامُ، ثُمَّ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى سِرًّا فِي نَفْسِهِ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَيُخْلِصُ الدُّعَاءَ لِلْجَنَازَةِ فِي التَّكْبِيرَاتِ، لَا يَقْرَأُ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ، ثُمَّ يُسَلِّمُ سِرًّا فِي نَفْسِهِ. رواه الشافعي.]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[554] عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم عَلَى جَنَازَةٍ، فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ:

"(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ)"، حَتَّى تَمَيَّنْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ الْمَيِّتُ.

[555] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم عَلَى جَنَازَةٍ، فَقَالَ: "(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا،



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا
وَأُنْثَانَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى
الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ،
اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ"

[556] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ: "(اللَّهُمَّ أَنْتَ
خَلَقْتَهُ وَهَدَيْتَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ
رُوحَهُ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ، جِئْنَاكَ
شُفَعَاءَ فَاعْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ)"

[557] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا
صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ، قَالَ: "(اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَابْنُ
عَبْدِكَ، كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنَّ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

مَحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ إِنْ كَانَ
مُحْسِنًا فَرِّدْ فِي إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَاغْفِرْ
لَهُ، لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ)"

[558] عَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْقَعِ رضي الله عنه قَالَ: صَلَّى بِنَا
رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ،
فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: "(اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانًا ابْنُ فُلَانٍ فِي
ذِمَّتِكَ، وَحَبْلِ جِوَارِكَ، فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ،
وَعَذَابِ النَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَقِّ، اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ)"

[559] عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم
يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ: "(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ
وَصَلِّ عَلَيْهِ، وَأُورِدْهُ حَوْضَ رَسُولِكَ صلی اللہ علیہ وسلم)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[560] عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ: "(اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَصَلِّ عَلَيْهِ، وَاعْفِرْ لَهُ، وَأُورِدْهُ حَوْضَ رَسُولِكَ ﷺ)"



بَابُ فِي الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الصَّغِيرِ

[561] عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْمَنْفُوسِ، فَيَقُولُ: "(اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ)" [موقوف]

[ورواه البيهقي من طريق هَمَامِ بْنِ مُتَبِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْمَنْفُوسِ الَّذِي لَمْ يَعْمَلْ خَطِيئَةً قَطُّ، وَيَقُولُ: (اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا سَلَفًا وَفَرَطًا وَذُخْرًا)]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْأَمْرِ بِإِخْلَاصِ الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ

[562] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
"إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْمَيِّتِ، فَأَخْلِصُوا لَهُ فِي
الدُّعَاءِ"



بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ تَذْلِيَةِ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ

[563] عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
"إِذَا وَضَعْتُمْ مَوْتَاكُمْ فِي قُبُورِهِمْ، فَقُولُوا:
(بِسْمِ اللَّهِ، وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ قَبْرِ الْمَيِّتِ بَعْدَمَا يُدْفَنُ

[أورد حديثا في تلقين الميت بعد دفنه، لكنه ضعيف جدا، وقد جاءت السنة بالقيام على القبر بعد الدفن، والدعاء للميت؛

• عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا فَرَّغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: "اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ، وَسَلُّوا لَهُ بِالتَّثْنِيتِ، فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ" رواه أبو داود.]



بَابُ تَعْزِيَةِ الْمُصَابِ

[أورد فيه أحاديث ضعيفة جدا، وقد صح غيرها، منها:

• عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه، أَنَّ ابْنَةَ النَّبِيِّ ﷺ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ، أَنَّ ابْنَتِي قَدْ حُضِرَتْ، فَاشْهَدْنَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

السَّلامَ، وَيَقُولُ: "إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَمَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مُسَمًّى، فَلْتَحْتَسِبْ وَلْتَصْبِرْ" متفق عليه.



بَابُ ثَوَابِ مَنْ عَزَّى مُصَابًا

[564] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "مَنْ عَزَّى أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ مِنْ مُصِيبَةٍ كَسَاهُ اللَّهُ وَعَلَّكَ حُلَّالَ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"

[565] عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ عَزَّى أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ مِنْ مُصِيبَةٍ، كَسَاهُ اللَّهُ وَعَلَّكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُلَّةً يُحْبَرُ بِهَا"، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يُحْبَرُ بِهَا؟ قَالَ: "يُغْبَطُ بِهَا"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْإِسْتِزْجَاعِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ

[566] عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ زَوْجِهَا أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "مَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ، فَيَقُولُ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾، اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْتَسِبُ مُصِيبَتِي عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ أَبْدِلْنِي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَبْدَلَهُ اللَّهُ ﻋَظِمْ بِهَا خَيْرًا مِنْهَا"، فَلَمَّا تُوَفِّي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾، اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْتَسِبُ مُصِيبَتِي فِي أَبِي سَلَمَةَ عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ أَبْدِلْنِي بِهِ خَيْرًا مِنْهُ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ فِي نَفْسِي: مَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَنِي، فَتَزَوَّجْتُهُ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- وفي رواية: أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهَا، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ، فَيَفْزِعُ إِلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ ﻋَزَّ وَجَلَّ بِهِ مِنْ قَوْلٍ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة: 156]، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَخْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَأَجْزِنِي عَلَيْهَا، إِلَّا أَعْقَبَهُ اللَّهُ ﻋَزَّ وَجَلَّ خَيْرًا مِنْهَا)"

[567] عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾، اللَّهُمَّ أَجْزِنِي فِي مُصِيبَتِي، وَاخْلُفْنِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا آجَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي مُصِيبَتِهِ وَأَخْلَفَهُ خَيْرًا مِنْهَا"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- وفي رواية: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ أَبْدِلْنِي بِهَا
خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَبْدَلَهُ اللَّهُ عَنِّي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلَمَّا
تُوَفِّي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَجَعَلْتُ أَقُولُ
فِي نَفْسِي مَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ فَحَطَبَنِي، فَتَزَوَّجْتُهُ.



بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ زِيَارَةِ الْقُبُورِ

[568] عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ
إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ، فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ:
"(السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَلْآحِقُونَ، نَسْأَلُ اللَّهَ
عَلَيْكُمْ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ"

- وفي رواية: كَانَ إِذَا أَتَى الْمَقَابِرَ قَالَ: "(سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ
وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، نَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ)"

[569] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم
بِمَقْبَرَةٍ قِيلَ بِالْبَقِيعِ، فَقَالَ: "(السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ
الدِّيَارِ مَنْ بِهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ دَارِ قَوْمٍ مَيِّتِينَ، وَإِنَّا
فِي آثَارِهِمْ)" أَوْ قَالَ: "(فِي آثَارِكُمْ لَلْآحِقُونَ)"

[570] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم خَرَجَ
إِلَى الْمَقْبَرَةِ، فَقَالَ: "(السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارِ قَوْمٍ
مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَكُمْ لَآحِقُونَ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[571] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِّي وَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَتْ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَتِي، انْقَلَبَ فَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عَنْ رِجْلَيْهِ، وَوَضَعَ رِدَاءَهُ، وَبَسَطَ طَرْفَ إِزَارِهِ عَلَى فِرَاشِهِ، قَالَتْ: فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْثَمًا ظَنَّ أَنِّي قَدْ رَقَدْتُ، ثُمَّ انْتَعَلَ رُؤَيْدًا، فَجَعَلْتُ دِرْعِي فِي رَأْسِي وَاخْتَمَرْتُ، ثُمَّ تَقَنَعْتُ بِإِزَارِي، فَأَنْطَلَقْتُ فِي أَثَرِهِ، حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ انْحَرَفَ فَأَنْحَرَفْتُ، فَأَسْرَعَ فَأَسْرَعْتُ، فَهَزَوَلْ فَهَزَوَلْتُ، فَأَحْضَرَ فَأَحْضَرْتُ، فَسَبَقْتُهُ فَدَخَلْتُ، فَلَيْسَ إِلَّا أَنْ اضْطَجَعْتُ فَدَخَلَ،



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

فَقَالَ: "مَا لَكَ يَا عَائِشَةُ؟" قُلْتُ: لَا شَيْءَ، قَالَ:
 "لَتُخْبِرَنِي أَوْ لِيُخْبِرَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ"، قُلْتُ:
 يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ،
 قَالَ: "أَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُ أَمَامِي؟" قُلْتُ:
 نَعَمْ، قَالَتْ: فَلَهَدَ فِي صَدْرِي لَهْدَةً أَوْجَعْتَنِي،
 ثُمَّ قَالَ: "أَظَنْنْتَ أَنْ يَحِيفَ عَلَيْكَ اللَّهُ ﷻ"
 وَرَسُولُهُ؟" فَقُلْتُ: مَهْمَا يَكْتُمُ النَّاسُ فَقَدْ عَلِمَهُ
 اللَّهُ ﷻ؟ قَالَ: "نَعَمْ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ ﷺ أَتَانِي
 حِينَ رَأَيْتِ، وَلَمْ يَكُنْ لِيَدْخُلْ عَلَيْكَ وَقَدْ
 وَضَعْتَ ثِيَابَكَ، فَنَادَانِي فَأَخْفَى مِنْكَ، فَأَجَبْتُهُ
 فَأَخْفَيْتُهُ مِنْكَ، وَظَنْنْتُ أَنَّكَ قَدْ رَقَدْتَ،
 وَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَكَ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي،



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الْبَقِيعَ فَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ، قُلْتُ:
كَيْفَ أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "قُولِي: (السَّلَامُ
عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ،
يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا
إِنْ شَاءَ اللَّهُ لِلَّاحِقُونَ)"



بَابُ فَضْلِ الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ

[572] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذِكْرُهُ:

﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا﴾

[النساء: 85]، قَالَ: الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ. [موقوف]



تحقيق الرجا بمختار الذكر والدعاء

بَابُ مَا يَلْحَقُ الْمَيِّتَ مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدَ مَوْتِهِ

[573] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ:
"إِنَّ اللَّهَ عز وجل لِيَرْفَعَ لِلْعَبْدِ الدَّرَجَةَ فَيَقُولُ: أَيُّ
رَبِّ، أَنَّى لِي هَذِهِ الدَّرَجَةُ؟ فَيَقُولُ: بِدُعَاءٍ
وَلَدِكَ لَكَ"

[574] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم:
"إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ، انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ
ثَلَاثَةٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ
صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

أذكار الركوب والسفر

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ رُكُوبِ الدَّابَّةِ

[575] عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: كُنْتُ رِدْفًا لِعَلِيِّ رضي الله عنه، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ، قَالَ: "بِسْمِ اللَّهِ"، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ، قَالَ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ" ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، "اللَّهُ أَكْبَرُ" ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ۝ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ۝﴾ [الزخرف]، ثُمَّ قَالَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ"، ثُمَّ ضَحِكَ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا يُضْحِكُكَ؟ فَقَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم فَصَنَعَ كَمَا



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

صَنَعْتُ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ كَمَا قُلْتَ لِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَيُضْحِكُ إِلَى عَبْدِهِ إِذَا قَالَ: "لَا
 إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي
 ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ"، قَالَ: عَبْدِي
 عَرَفَ أَنِّي أَغْفِرُ وَأُعَاقِبُ"



بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ رُكُوبِ السَّفِينَةِ

[أورد فيه حديثا ضعيفا جدا، وركوب السفينة يُشرع
 أن يقول عنده ما تقدم من دعاء ركوب الدابة، كما
 قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ
 ١٢﴾ لِيَتَسَوَّوْا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ
 عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ
 مُقْرِنِينَ ١٣﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْخُرُوجِ إِلَى السَّفَرِ

[576] عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾﴾ [الزخرف]، (اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ)، وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ: "(آيُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[577] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلی الله علیه وسلم كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا قَالَ: "اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ أَضْحِنَا بِنُصْحٍ، وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ، اللَّهُمَّ زَوِّ لَنَا الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ"

[578] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ قَالَ: "اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّبْنَةِ فِي السَّفَرِ، وَالْكَآبَةِ فِي الْمُنْقَلَبِ، اللَّهُمَّ اقْبِضْ لَنَا الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[579] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم إِذَا سَافَرَ قَالَ: "اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا، وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكُونِ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ"

[580] عَنْ عَلِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا قَالَ: "اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أَجُولُ، وَبِكَ أَسِيرُ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ وَدَاعِ الْمُسَافِرِ

[581] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صلی الله علیه و آله فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا فَأَوْصِنِي، فَأَخَذَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله بِيَدِهِ فَقَالَ لَهُ: "(فِي حِفْظِ اللَّهِ، وَفِي كَنْفِهِ، زَوَدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ، وَوَجَّهَكَ فِي الْخَيْرِ حَيْثُ مَا كُنْتَ)" أَوْ "(أَيْنَ مَا كُنْتَ)"

[582] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا فَأَوْصِنِي قَالَ: "أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ"، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ: "(اللَّهُمَّ اطْوِ لَهُ الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[583] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَأَى الرَّجُلَ وَهُوَ يُرِيدُ السَّفَرَ، قَالَ لَهُ: اذْنُ مِنِّي حَتَّى أَوْدِعَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُودِعُنَا، قَالَ: فَيَقُولُ: "(أَسْتَوِدِعُ اللَّهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ)"

[584] عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى الْغَزْوِ أَنَا وَرَجُلٌ مَعِي، فَشَيعَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رضي الله عنه، فَلَمَّا أَرَادَ فِرَاقَنَا، قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ لِي مَالٌ أُعْطِيكُمَا، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِذَا اسْتَوْدِعَ اللَّهُ ﷻ شَيْئًا حَفِظَهُ"، وَإِنِّي أَسْتَوِدِعُ اللَّهَ ﷻ دِينَكُمَا، وَأَمَانَتَكُمَا، وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمَا.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ مَا يَقُولُ الْمُسَافِرُ لِمُخَلِّفِهِ عِنْدَ الْوَدَاعِ

[585] عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَوْدِعَهُ لِسَفَرٍ أَرَدْتُهُ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَلَا أَعْلَمُكَ يَا ابْنَ أَخِي مَا عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم؟ فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: "قُلْ: (أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ)"

- وفي رواية: "مَنْ أَرَادَ أَنْ يُسَافِرَ، فَلْيَقُلْ لِمَنْ يُخَلِّفُ: (أَسْتَوْدِعُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ)"

[586] عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم: "إِنَّ لُقْمَانَ عليه السلام كَانَ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ وَكَانَ إِذَا اسْتَوْدَعَ شَيْئًا حَفِظَهُ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[587] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ،
 أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَلِّفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَالَ: اثْنِي
 بِشُهَدَاءَ أَشْهَدُهُمْ، فَقَالَ: كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا، فَقَالَ:
 اثْنِي بِكَفِيلٍ، فَقَالَ: كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا، قَالَ: فَدَفَعَهَا
 إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَقَضَى
 حَاجَتَهُ، ثُمَّ التَّمَسَ مَرْكَبًا يَقْدُمُ عَلَيْهِ لِأَجَلِهِ الَّذِي
 أَجَّلَهُ، فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا، فَأَخَذَ خَشَبَةً فَتَقَرَّهَا،
 فَأَدْخَلَ فِيهَا الدَّنَانِيرَ، وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبِهَا،
 ثُمَّ سَدَّ مَوْضِعَهَا، ثُمَّ أَتَى بِهَا الْبَحْرَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ
 إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي تَسَلَّفْتُ فُلَانًا أَلْفَ دِينَارٍ، فَسَأَلَنِي
 شَهِيدًا، فَقُلْتُ: كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا، ثُمَّ سَأَلَنِي
 كَفِيلًا، فَقُلْتُ: كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا، وَإِنِّي قَدْ جَهِدْتُ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

أَنْ أَجِدَ مَرْكَبًا أَبْعَثُ إِلَيْهِ بِالَّذِي لَهُ، فَلَمْ أَجِدْ
مَرْكَبًا، وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُكَهَا، فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ
حَتَّى وَلَجَتْ فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ
يَطْلُبُ مَرْكَبًا يَخْرُجُ إِلَى بَلَدِهِ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ
الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ رَجَاءً أَنْ يَكُونَ قَدْ جَاءَ مَالُهُ،
فَإِذَا تِلْكَ الْخَشَبَةُ الَّتِي فِيهَا الْمَالُ وَالصَّحِيفَةُ،
فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطْبًا، فَلَمَّا كَسَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ
وَالصَّحِيفَةَ، وَقَدِمَ الَّذِي كَانَ تَسْلَفَ مِنْهُ، فَأَتَاهُ
بِأَلْفِ دِينَارٍ، وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا زِلْتُ جَاهِدًا فِي طَلَبِ
مَرْكَبٍ لِأَتِيكَ بِمَالِكَ، فَمَا وَجَدْتُ مَرْكَبًا قَبْلَ
الَّذِي أَتَيْتُ فِيهِ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَدَّى عَنْكَ الَّذِي
بَعَثْتَ فِي الْخَشَبَةِ، فَانْصَرَفَ بِأَلْفِكَ رَاشِدًا"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ مَا يَقُولُ الْمُسَافِرُ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا

[588] عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ رضي الله عنها قَالَتْ: سَمِعْتُ

النَّبِيَّ صلی الله علیه و آله يَقُولُ: "لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا

قَالَ: (أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا

خَلَقَ)، لَمْ يَضُرَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ شَيْءٌ حَتَّى

يَزْتَحِلَّ"



بَابُ مَا يَقُولُ الْمُسَافِرُ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى بَلَدٍ يُرِيدُ

دُخُولَهَا

[589] عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ

اللَّهِ صلی الله علیه و آله، فَإِذَا رَأَى الْقَرْيَةَ يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَهَا، قَالَ:



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

"(اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهَا)، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، (اللَّهُمَّ
ارْزُقْنَا جَنَاهَا، وَجَنَّتَنَا وَبَاهَا، وَحَبِّبْنَا إِلَى أَهْلِهَا،
وَحَبِّبْ صَالِحَ أَهْلِهَا إِلَيْنَا)"

[590] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا
كَانَ يَخَافُ الْقَوْمُ حِينَ كَانُوا إِذَا أَشْرَفُوا عَلَى
الْمَدِينَةِ، قَالُوا: "(اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِيهَا رِزْقًا
وَقَرَارًا)"، قَالَ: "كَانُوا يَتَخَوَّفُونَ جَوْرَ الْوَلَاةِ،
وَقُحُوطَ الْمَطَرِ"

[591] عَنْ صُهَيْبٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم لَمَّا يَرِ قَرْيَةً
يُرِيدُ دُخُولَهَا إِلَّا قَالَ حِينَ يَرَاهَا: "(اللَّهُمَّ رَبَّ
السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ
السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ،



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَرَبَّ الرِّيحِ وَمَا ذَرَيْنِ، إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ
الْقَرْيَةِ وَخَيْرِ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ
أَهْلِهَا وَشَرِّ مَنْ فِيهَا)"



بَابُ الدُّعَاءِ لِلظَّهْرِ الضَّعِيفِ فِي السَّفَرِ

[592] عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
غَزَا غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَجَهَدَ الظَّهْرُ جَهْدًا شَدِيدًا،
فَشَكَوُوا إِلَيْهِ ذَلِكَ قَالَ: وَرَأَاهُمْ رِجَالًا لَا يُرِيحُونَ
ظَهْرَهُمْ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَضِيقٍ يَمُرُّ
النَّاسُ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ وَالنَّاسُ يَمُرُّونَ، فَنفَخَ فِيهَا،
وَقَالَ: "اللَّهُمَّ احْمِلْ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِكَ، فَإِنَّكَ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

تَحْمِلُ عَلَى الْقَوِي وَالضَّعِيفِ، وَالرَّطْبِ
وَالْيَابِسِ، فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ"، فَاسْتَمَرَّتْ، فَمَا
دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ إِلَّا وَهِيَ تُنَازِعُنَا أَرْمَتَهَا.



بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ عَثْرَةِ الدَّابَّةِ

[593] عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ:
كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم عَلَى بَعِيرٍ، فَعَثَرَ،
فَقُلْتُ: تَعَسَ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم: "لَا
تَقُلْ: تَعَسَ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّهُ يَعْظُمُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ
الْبَيْتِ، وَيَقُولُ: بِقَوَّتِي، وَلَكِنْ قُلْ: (بِسْمِ اللَّهِ)،
فَإِنَّهُ يَصْغُرُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ مَا يَقُولُ الْمُسَافِرُ إِذَا مَرَّ بِفَدْفِدٍ أَوْ نَشْرٍ مِنَ الْأَرْضِ

[594] عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا إِذَا عَلَوْنَا

الشَّيْثَةَ كَبَّرْنَا، وَإِذَا هَبَطْنَا سَبَّحْنَا.

[595] عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم إِذَا

قَفَلَ مِنْ سَفَرٍ، فَمَرَّ بِفَدْفِدٍ أَوْ نَشْرٍ، كَبَّرَ ثَلَاثًا،

ثُمَّ قَالَ: " (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ

الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ) "، ثُمَّ يَقُولُ: " (آيُوبُ تَائِبُونَ عَابِدُونَ

سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ،

وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ) "

- وفي رواية: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم إِذَا قَفَلَ مِنْ حَجٍّ،

أَوْ عُمْرَةٍ، أَوْ غَزْوَةٍ، فَأَوْفَى عَلَى فَدْفِدٍ، قَالَ: ...



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ مَا يَقُولُ الْمُسَافِرُ إِذَا رَجَعَ مِنْ سَفَرِهِ

[596] عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَفَلَ مِنْ سَفَرٍ، قَالَ: "(أَيُّونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ)"

[وتقدم حديث ابن عمر رضي الله عنه في (بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْخُرُوجِ إِلَى السَّفَرِ)، أنه إذا رجع يقول كما يقول عند الخروج، ويزيد: (أَيُّونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ)]



بَابُ مَا يَقُولُ الْمُسَافِرُ إِذَا رَجَعَ مِنْ سَفَرِهِ وَدَخَلَ بَيْتَهُ

[597] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَجَعَ مِنْ سَفَرٍ فَدَخَلَ أَهْلُهُ قَالَ: "(تَوْبًا تَوْبًا، لِرَبِّنَا أَوْبًا، لَا يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا)"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يَمُوتَ بِالأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا]

[598] عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا

دَخَلَ مَكَّةَ، قَالَ: "(اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ مَنَائِنَا بِهَا

حَتَّى تُخْرِجَنَا مِنْهَا)"

[هذه الترجمة للبيهقي، وأما المصنف، فترجم بـ: (بَابُ

الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ مَكَّةَ)، وفي ذلك نظر؛ فإن النبي ﷺ

قاله لأنه كان قد هاجر من مكة وتركها لله تعالى، فكره

أن يموت هو أو أحد من المهاجرين بها.

وفي الصحيحين أن سعد بن أبي وقاص مرض في

حجة الوداع، وخاف أن يموت بمكة كما مات سعد

ابن خولة، فقال رسول الله ﷺ: "(اللَّهُمَّ أَمْضِ لأَصْحَابِي

هَجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَغْقَابِهِمْ، لَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدُ

ابْنُ خَوْلَةَ، يَرِثُنِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ)"





ما يُنْهَى عَنْهُ مِنَ السَّبِّ وَاللَّعْنِ





تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ التَّنْهِی عَنْ سَبِّ الدَّهْرِ

[599] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

"لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ"

- وفي رواية: "لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ"

[600] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

يَقُولُ: "قَالَ اللَّهُ ﻋَزَّ وَجَلَّ: يَسُبُّ ابْنُ آدَمَ الدَّهْرَ، وَأَنَا

الدَّهْرُ، بِيَدَيِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ"

قال الطبراني رحمته الله: فسر أهل العلم معنى هذا

الحديث، أنه قول الناس: أفقرنا الدهر، وأضر بنا

الدهر، فقالوا: يقول الله ﻋَزَّ وَجَلَّ: إن الدهر لا يضر بأحد،

ولا ينفع، وأن الأمر كله بيدي.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الدُّنْيَا

بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبِّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

[أورد فيهما حديثين ضعيفين، وأما حكم المسألة، فلا يجوز سب الدنيا، ولا سب الليل والنهار، وهو من سب الدهر كما في الباب السابق، وكذلك لا يجوز سب الشمس والقمر، فإنهما من الآيات المسخرة بأمر الله تعالى، كما سيأتي في الباب الموالي، أما ما ورد في الكتاب والسنة من ذم الدنيا، فليس من ذلك، وإنما هو إخبار عن حقيقتها، وذم للاشتغال بزخارفها عما خلق الإنسان لأجله.]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الرِّيحِ

[601] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

"لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ، وَلَكِنْ سَلُّوا اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا
وَتَعَوَّدُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا"



بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الْبَرَاغِيثِ

[أورد فيه حديثا ضعيفا، وقال العقيلي: لا يثبت عن

النبي ﷺ في البراغيث شيء.]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الدِّيَكَةِ

[602] عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: لَعَنَ رَجُلٌ دِيكًا صَاحَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: "لَا تَلْعَنُهُ، فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ"

- وفي رواية: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ سَبِّ الدِّيَكَةِ، وَقَالَ: "إِنَّهُ يُؤَذِّنُ لِلصَّلَاةِ"



بَابُ النَّهْيِ عَنْ لَعْنِ النَّاقَةِ

[603] عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: لَعَنَتِ امْرَأَةٌ نَاقَةً لَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "إِنَّهَا مَلْعُونَةٌ، فَحَلُّوا عَنْهَا"، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا تَتَّبِعُ الْمَنَازِلَ، مَا يَعْرِضُ لَهَا أَحَدٌ، نَاقَةٌ وَرَقَاءُ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[604] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم فِي مَسِيرٍ وَمَعَهُ رَجُلٌ، إِذْ لَعَنَ نَاقَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم: "أَيْنَ اللَّاعِنُ نَاقَتُهُ؟" فَقَالَ: هَا أَنَا ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: "أَخْرِهَا، فَقَدْ أُجِبَتْ فِيهَا"

[605] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسِيرُ مَعَ النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم عَلَى بَعِيرٍ فَلَعَنَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ وسلم: "لَا تَسِرْ مَعَنَا عَلَى بَعِيرٍ مَلْعُونٍ"



بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الْحُمَى

[606] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سُبِّتِ الْحُمَى عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم: "لَا تَسُبُّوْهَا،



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتُذْهَبُ ذُنُوبَ الْمُؤْمِنِ
كَمَا يُذْهَبُ الْكِيرَ خَبَثَ الْحَدِيدِ"

[607] عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَقْبَلَ امْرَأَةً
مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا أُمُّ الْمُسَيْبِ، فَقَالَ: "مَا لِي
أَرَاكِ تُزْفَرِينَ؟" وَكَانَتْ أَخَذَتْهَا حُمَى نَافِضٌ،
فَقَالَتْ: الْحُمَى، لَا بَارِكَ اللَّهُ فِيهَا، فَقَالَ: "لَا
تُسَيِّهَا، فَإِنَّهَا تُذْهَبُ الْخَطَايَا كَمَا يُذْهَبُ الْكِيرُ
خَبَثَ الْحَدِيدِ"



بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبَابِ الْمُؤْمِنِ

[608] عَنْ أَبِي جَرِيءٍ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ الْهُجَيْمِيِّ رضي الله عنه
قَالَ: قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ:



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

"لَا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلَامُ، عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ، قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ" قُلْتُ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: "أَنَا رَسُولُ اللَّهِ الَّذِي إِذَا أَصَابَكَ ضُرٌّ دَعَوْتُهُ فَكَشَفَ عَنْكَ، وَإِذَا أَصَابَكَ عَامُ سَنَةٍ فَدَعَوْتُهُ أَسْهَلَ لَكَ" قُلْتُ: اعْهَدْ إِلَيَّ عَهْدًا قَالَ: "لَا تَسْبَنَّ أَحَدًا، وَلَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَأَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْبَسِطٌ إِلَيْهِ، وَارْفَعَ إِزَارَكَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ فَإِنَّهُ مِنَ الْمَخِيلَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ، وَإِنْ امْرُؤٌ شَتَمَكَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِيكَ فَلَا تَشْتُمُهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ، فَإِنَّمَا وَبَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- وفي رواية: "وَلَا تُسَبِّنْ أَحَدًا" قَالَ: فَمَا سَبَبْتُ شَيْئًا؛ بَعِيرًا وَلَا شَاةً وَلَا إِنْسَانًا مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ السَّبِّ.

[609] عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ"



بَابُ النَّهْيِ عَنِ سَبِّ الْمَوْتَى

[610] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا تُسَبُّوا الْأَمْوَاتَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا"

[611] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَهَا رَجُلٌ، فَنَالَتْ مِنْهُ، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّهُ قَدْ مَاتَ، فَتَرَحَّمَتْ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهَا: تَرَحَّمْتَ عَلَيْهِ؟ فَقَالَتْ: إِنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "لَا تَذْكُرُوا
مَوْتَكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ"



بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّطَاعُنِ وَالتَّلَاَعُنِ

[612] عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
"لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ، وَلَا اللَّعَّانِ، وَلَا الْفَاحِشِ،
وَلَا الْبَذِيءِ"

[613] عَنْ سَمُرَةَ بِنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا تَلَاعَنُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ، وَلَا
بِغَضَبِ اللَّهِ، وَلَا بِالنَّارِ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[614] عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم:
"لَا يَكُونُ اللَّعَّانُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُهَدَاءَ، وَلَا
شُفَعَاءَ"

[615] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم:
"لَا يَنْبَغِي لِلصَّدِيقِ أَنْ يَكُونَ لَعَّانًا"

[616] عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم أَبَا
بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه لَعَنَ بَعْضَ رَفِيقِهِ، فَقَالَ لَهُ
النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ وسلم: "يَا أَبَا بَكْرٍ، الصِّدِّيقِينَ لَعَّانِينَ؟"
قَالَتْ: فَأَعْتَقَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه بَعْضَ رَفِيقِهِ يَوْمَئِذٍ،
وَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم وَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَعُودُ.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ ذِكْرِ مَنْ لَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

[617] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

"سِتَّةٌ لَعَنَتْهُمْ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٍ؛ الزَّائِدُ فِي
كِتَابِ اللَّهِ وَعَلَيْهِ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدْرِ اللَّهِ،
وَالْمُسْتَحِلُّ مَحَارِمَ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِثْرَتِي
مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَالتَّارِكُ السُّنَّةَ"

[سقطت الخصلة السادسة من رواية المصنف وهي
الخصلة الثالثة، كما في رواية الترمذي وغيره، وهي؛
• قال: "وَالْمُسْلِطُ بِالْجَبْرُوتِ لِيُعْزَّ بِذَلِكَ مَنْ أَذَلَّ اللَّهُ،
وَيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ"]

[618] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: "مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ
صَرْفًا وَلَا عَدْلًا"

[619] عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّهُ سَمِعَ
رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم يَقُولُ: "مَلْعُونٌ مَنْ سَأَلَ بِوَجْهِ اللَّهِ
عجل، وَمَلْعُونٌ مَنْ سُئِلَ بِوَجْهِ اللَّهِ عجل ثُمَّ مَنَعَ
سَائِلَهُ مَا لَمْ يُسَأَلْ هُجْرًا"

[620] عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: أَتَى عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم
وَنَحْنُ فِي بَيْتٍ، فَأَخَذَ بَعْضَادَتِي الْبَابَ، فَقَالَ:
"الْأَيْمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقٌّ، وَلَكُمْ عَلَيْهِمْ
مِثْلُ ذَلِكَ، مَا إِنْ اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا، وَإِنْ وَعَدُوا
وَفَوْا، وَإِنْ قَسَمُوا عَدَلُوا، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
مِنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[621] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم:

"إِنَّ لِي عَلَى قُرَيْشٍ حَقًّا، وَإِنَّ لِقُرَيْشٍ عَلَيْكُمْ حَقًّا، مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا، وَأُتْمِنُوا فَأَدَّوْا، وَاسْتَرْحِمُوا فَرَحِمُوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ"

[622] عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ:

"لَعَنَ اللَّهُ الْخَمْرَ، وَلَعَنَ سَاقِيَهَا، وَشَارِبَهَا، وَعَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَبَائِعَهَا، وَمُبْتَاعَهَا، وَآكِلَ ثَمَنِهَا"

[623] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

صلی اللہ علیہ وسلم يَقُولُ: "أَتَانِي جَبْرِيلُ عليه السلام فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ عز وجل لَعَنَ الْخَمْرَ، وَعَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا،



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

وَشَارِبَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَبَائِعَهَا،
وَمُبْتَاعَهَا، وَسَاقِيَهَا، وَمُسْقِيَهَا"

[624] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم:
"لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي"

[625] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم:
"لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي فِي حُكْمِهِ"

[626] عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ رضي الله عنه عَنْ
الشُّحْتِ، فَقَالَ: الرَّاشِي، وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْجَوْرِ فِي
الْحُكْمِ، قَالَ: ذَلِكَ كُفْرٌ. [موقوف]

[627] عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم:
"مَنْ شَفَعَ لِأَخِيهِ شَفَاعَةً، فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً عَلَيْهَا،
فَقَبِلَهَا، فَقَدْ أَتَى أَبَا عَظِيمًا مِنَ الرَّبَا"



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[628] عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ الرِّشْوَةِ فِي الْحُكْمِ، أَهْوَى السُّحْتُ؟ قَالَ: لَا، وَقَرَأَ الْآيَاتِ: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾، و﴿الظَّالِمُونَ﴾، و﴿الْفَاسِقُونَ﴾، وَلَكِنَّ السُّحْتَ أَنْ يَسْتَعِينَكَ الرَّجُلُ عَلَى مَظْلَمَةٍ إِمَامٍ، فَتَعِينَهُ، فَيُهْدِي لَكَ فَتَقْبَلَ.

[629] عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: آكَلُ الرَّبَا، وَمُوكِلُهُ، وَشَاهِدَاهُ، وَكَاتِبُهُ إِذَا عَلِمُوا بِهِ، وَالْوَاصِلَةُ، وَالْمُسْتَوْصِلَةُ، وَلَاوِي الصَّدَقَةِ، وَالْمُعْتَدِي فِيهَا، وَالْمُرْتَدُّ عَلَى عَقْبِيهِ أَغْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَتِهِ، وَالْمُحِلُّ، وَالْمُحَلَّلُ لَهُ، مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صلوات الله عليه.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

[630] عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: "مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، رَغْبَةً عَنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ"

[631] عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَقُولُ: "مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، خَلَعَ الْإِيمَانَ مِنْ عُنُقِهِ"

[632] عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَأَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنهما قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: "مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ"

[633] عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: "لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ، الْمُغَيَّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ"، فَبَلَغَ ذَلِكَ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ، يُقَالُ لَهَا: أُمُّ يَعْقُوبَ،
فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، بَلَّغْنِي أَنَّكَ
لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ، فَقَالَ: مَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ
لَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مَلْعُونٌ فِي كِتَابِ
اللَّهِ ﷻ، قَالَتْ: إِنِّي لَأَقْرَأُ مَا بَيْنَ اللُّوْحَيْنِ
وَمَا وَجَدْتُ، قَالَ: إِنْ كُنْتَ قَارِئَةً لَقَدْ
وَجَدْتِيهِ، أَمَا قَرَأْتَ: ﴿وَمَا عَاتَلَكُمْ الرَّسُولُ
فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [الحشر: 07]،
قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ، قَالَتْ: إِنِّي لَأَظُنُّ بَعْضَ أَهْلِكَ يَفْعَلُونَ
ذَلِكَ، قَالَ: فَادْهَبِي فَاَنْظُرِي، فَذَهَبَتْ، فَلَمْ تَرَ
مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَوْ كَانَتْ
كَذَلِكَ لَمْ تُجَامِعْنَا.



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- وفي رواية: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ
مَنْ لَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَلْعُونٌ فِي
كِتَابِ اللَّهِ ﷻ.

[634] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ
تَزَوَّجَتْ، فَمَرَضَتْ، فَتَمَرَّطَ شَعْرُهَا، وَأَرَادُوا أَنْ
يَصِلُوهُ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَلَعَنَ
الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ.

[635] عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ -وَأَمْرًا تَسْأَلُهُ-
قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَوَّجْتُ ابْنَتِي،
وَأَصَابَتْهَا هَذِهِ الْقُرْحَةُ الْجَدْرِيُّ أَوْ الْحَصْبَةُ،
فَسَقَطَ مِنْهَا شَعْرُهَا، ثُمَّ قَدْ صَحَّتْ، وَقَدْ
اسْتَحْشَنَّا بِهَا زَوْجَهَا، وَلَيْسَ عَلَى رَأْسِهَا



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

شَعْرٌ، أَفَنَجْعَلُ عَلَى رَأْسِهَا شَيْئًا نُجَمِّلُهَا بِهِ؟
فَقَالَ: "لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ"

[636] عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم لَعَنَ
الْوَاشِمَةَ وَالْمُصَوِّرَ.





تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

الفهرست

المقدمة

- 9 حقيقة الدعاء
- 10 أقسام الدعاء
- 12 شروط الدعاء
- 22 آداب الدعاء المقبول عند الله تعالى
- 25 مقدمة المصنف رحمه الله

الدعاء

- 29 بَابُ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي﴾
- 30 بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي﴾
- 31 بَابُ مَا جَاءَ لُزُومِ الدُّعَاءِ وَالْإِلْحَاحِ فِيهِ
- 36 بَابُ الْحَثِّ عَلَى الدُّعَاءِ فِي الرَّخَاءِ
- 38 بَابُ كَرَاهِيَةِ السَّجْعِ فِي الدُّعَاءِ
- 38 بَابُ كَرَاهِيَةِ الْإِعْتِدَاءِ فِي الدُّعَاءِ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَجْزِ فِي الدُّعَاءِ 40
- بَابُ الْأَمْرِ بِالْإِخْلَاصِ فِي الدُّعَاءِ 40
- بَابُ الْأَمْرِ بِالْعَزِيمَةِ فِي الدُّعَاءِ 41
- بَابُ الْأَمْرِ بِالِاسْتِكْثَارِ فِي الدُّعَاءِ 41
- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْإِسْتِعْجَالِ فِي الدُّعَاءِ 42
- بَابُ مَا يُسْتَفْتَحُ بِهِ الدُّعَاءُ 44
- بَابُ الدُّعَاءِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى 45
- بَابُ الدُّعَاءِ بِاسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ 46
- بَابُ الدُّعَاءِ بِقَوَارِعِ الْقُرْآنِ 48
- بَابُ الدُّعَاءِ بِدُعَاءِ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ 50
- بَابُ الدُّعَاءِ بِالْإِخْلَاصِ وَالتَّكْبِيرِ 50
- [بَابُ مَنْ يُسْتَجَابُ دُعَاؤُهُمْ] 51
- بَابُ دُعَاءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ 54
- بَابُ التَّضَرُّعِ وَالتَّخَشُّعِ وَالتَّمَسُّكِ فِي الدُّعَاءِ 54



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- 55 بَابُ فَضْلِ الدُّعَاءِ بِاللَّيْلِ
- 55 بَابُ أَيِّ اللَّيْلِ أَجَوِبُ دَعْوَةً
- 58 بَابُ السَّاعَةِ الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ
- 62 بَابُ الدُّعَاءِ بَعْدَ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ
- 63 بَابُ تَقَرُّبِ الْعَبْدِ إِلَى رَبِّهِ ﷺ عِنْدَ الدُّعَاءِ بِصَالِحِ عَمَلِهِ ..
- 66 بَابُ مَا جَاءَ فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ
- 67 صِفَةُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الْإِبْتِهَالِ فِي الدُّعَاءِ
- 68 بَابُ فَضْلِ الْإِشَارَةِ بِأَصْبُعٍ فِي الدُّعَاءِ
- 68 بَابُ كَرَاهِيَةِ إِشَارَةِ الرَّجُلِ بِأَصْبُعَيْنِ فِي الدُّعَاءِ
- 69 مَسْحُ الرَّجُلِ وَجْهَهُ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الدُّعَاءِ
- 69 بَابُ التَّأْمِينِ بَعْدَ الدُّعَاءِ
- 70 بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَحِبُّ مِنَ الدُّعَاءِ
- 71 بَابُ الدُّعَاءِ بِالْعَافِيَةِ
- 72 بَابُ سُؤَالِ الْجَنَّةِ فِي الدُّعَاءِ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- بَابُ الدُّعَاءِ بِتَثْبِيتِ الْقَلْبِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ ﷻ 73
- بَابُ الاسْتِخَارَةِ 76
- بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو بِهِ فِي سَائِرِ نَهَارِهِ 77
- بَابُ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ وَمَا أَمَرَ أَنْ يُسْتَعَاذَ مِنْهُ 87
- الذكر

- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ 101
- بَابُ فَضْلِ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ إِلَى طُلُوعِ
الشَّمْسِ وَمِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِهَا 104
- بَابُ فَضْلِ الذِّكْرِ الْخَفِيِّ 104
- بَابُ فَضْلِ الذِّكْرِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ 105
- بَابُ فَضْلِ مَجَالِسِ الذِّكْرِ 106
- بَابُ مَا جَاءَ فِيَمَنْ يُعْرِضُ عَنْ مَجَالِسِ الذِّكْرِ 110
- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّفَرُّقِ مِنَ الْمَجَالِسِ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ
وَالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ 112



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- بَابُ كَفَّارَةِ الْمَجَالِسِ 114
- [بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضَائِلِ الْبَاقِيَّاتِ الصَّالِحَاتِ] ... 116
- بَابُ فَضْلِ قَوْلِ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) 122
- بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾ 127
- بَابُ فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ 128
- بَابُ مَا جَاءَ فِي عَقْدِ التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ بِالْأَنَامِلِ 131
- بَابُ فَضْلِ التَّسْبِيحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ 132
- بَابُ تَفْسِيرِ التَّسْبِيحِ 133
- بَابُ فَضْلِ حَمْدِ اللَّهِ عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ 134
- بَابُ فَضْلِ (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) 135
- [بَابُ مَا جَاءَ فِي الذِّكْرِ الْمُضَاعَفِ] 138
- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِسْتِغْفَارِ 141
- بَابُ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: "لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ" 145



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- بَابُ عَدَدِ اسْتِغْفَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كُلِّ يَوْمٍ.....147
- مَنْ قَالَ مِائَةَ مَرَّةٍ.....147
- بَابُ مَنْ قَالَ سَبْعِينَ مَرَّةً.....149
- بَابُ فَضْلِ الْإِسْتِغْفَارِ فِي أَذْبَارِ الصَّلَوَاتِ.....150
- بَابُ فِي فَضْلِ الْإِسْتِغْفَارِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ..152
- الذكر المقيد بوقت أو حال
- بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ أَخَذِ الْمَضَاجِعِ.....155
- بَابُ الدُّعَاءِ لِلْأَرْقِ مِنَ اللَّيْلِ.....164
- بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الرُّؤْيَا الْمَكْرُوهَةِ.....166
- بَابُ الْقَوْلِ إِذَا تَعَارَّ الرَّجُلُ مِنْ فِرَاشِهِ.....168
- بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْإِسْتِيقَاطِ مِنَ النَّوْمِ.....171
- بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الصَّبَّاحِ وَالْمَسَاءِ.....172
- أذكار الطعام والشراب.....187
- بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ حُضُورِ الطَّعَامِ.....187



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- بَابُ مَنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اللَّهَ تَعَالَى فِي أَوَّلِ طَعَامِهِ 187
- بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ 188
- بَابُ ثَوَابِ الْحَمْدِ بَعْدَ الطَّعَامِ 190
- بَابُ مَا يَقُولُ مَنْ أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ 191
- بَابُ مَا يَقُولُ مَنْ أَكَلَ عِنْدَ قَوْمٍ طَعَامًا 191
- أَذْكَارُ اللِّبَاسِ وَالنَّظَرِ فِي الْمَرْأَةِ 193
- بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ لُبْسِ الثِّيَابِ 193
- بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ اسْتِجْدَادِ الثِّيَابِ 195
- بَابُ مَنْ رَأَى عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ثَوْبًا جَدِيدًا 195
- بَابُ النَّهْيِ عَنْ إِسْبَالِ الْإِزَارِ وَالْخِيَلَاءِ 197
- بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ النَّظَرِ فِي الْمَرْأَةِ 198
- الخُرُوجُ مِنَ الْمَنْزِلِ وَمَلَاقَةُ الْإِخْوَانِ 199
- بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَنْزِلِ 199
- [بَابُ كَيْفِيَّةِ السَّلَامِ] 200



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- 201 بَابُ جَوَابِ مَنْ أَقْرَأَ رَجُلًا عَنْ رَجُلٍ السَّلَامَ
- 201 بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا ...
- 202 بَابُ مَا يَقُولُ لِمَنْ إِذَا أَمَاطَ عَنْهُ الْأَذَى
- 203 بَابُ جَوَابِ مَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟
- 204 بَابُ جَوَابِ مَنْ نَادَى رَجُلًا بِاسْمِهِ
- 205 بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ: (مَرْحَبًا)
- 207 بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ: (جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ)
- 208 بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ: (أَعَزَّكَ اللَّهُ)
- 209 بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ: (أَطَالَ اللَّهُ عُمْرَكَ)

العطاس

- 210 بَابُ مَا جَاءَ فِي تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ
- 211 بَابُ اتِّبَاعِ الْحَمْدِ لِلَّهِ قَوْلَ: (رَبِّ الْعَالَمِينَ)
- 212 بَابُ تَرْكِ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ إِذَا لَمْ يَحْمَدْ
- 214 بَابُ كَيْفَ يُشَمَّتُ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ الْأَسْوَاقِ 215

بَابُ مَا يَقُولُ مَنْ اشْتَرَى دَابَّةً أَوْ عَبْدًا 216

أذكار متفرقة

بَابُ صُرَاخِ الدِّيَكَةِ وَنَهْيِ الْحِمَارِ وَتُبَاحِ الْكَلْبِ 217

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْغِيْلَانِ 218

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْبَاكُورَةِ مِنَ الْفَوَاكِهِ 219

أذكار الطهارة والصلاة

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ 220

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ رَفْعِ الثَّوبِ لِلْجُلُوسِ عَلَى الْخَلَاءِ 221

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْخَلَاءِ 221

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ افْتِتَاحِ الْوُضُوءِ 221

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْوُضُوءِ 222

بَابُ الْقَوْلِ فِي الْمَشْيِ إِلَى الْمَسْجِدِ 223

بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَالْخُرُوجِ مِنْهُ 224



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- 225 [بَابُ مَا يُقَالُ لِمَنْ يَبِيعُ أَوْ يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ] ..
- 226 بَابُ الدُّعَاءِ لِحِفْظِ الْقُرْآنِ وَغَيْرِهِ
- 227 بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْأَذَانِ
- 230 بَابُ ثَوَابِ [الْمُؤَذِّنِ وَثَوَابِ] مَنْ قَالَ كَمَا يَقُولُ
- 231 بَابُ فِيمَنْ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ فَلَمْ يَقُلْ كَمَا يَقُولُ
- 231 بَابُ فَضْلِ الدُّعَاءِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ
- 232 بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ
- 233 بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْإِنْتِهَاءِ إِلَى الصَّفِّ
- 234 جَامِعُ أَبْوَابِ الْقَوْلِ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ
- 239 بَابُ الْقَوْلِ فِي الرُّكُوعِ
- 242 بَابُ كَمْ عَدَدِ التَّسْبِيحِ فِي الرُّكُوعِ
- 242 بَابُ الْقَوْلِ بَعْدَ رَفْعِ الرَّأْسِ مِنَ الرُّكُوعِ
- 244 بَابُ ثَوَابِ مَنْ قَالَ ذَلِكَ
- 245 بَابُ الْقَوْلِ فِي السُّجُودِ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- 247 بَابُ الْأَمْرِ بِالْدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ
- 248 بَابُ الْقَوْلِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ
- 249 [بَابُ الْقَوْلِ فِي التَّشْهِيدِ]
- 251 [بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ التَّشْهِيدِ]
- 253 بَابُ الْقَوْلِ بَعْدَ التَّشْهِيدِ
- 258 بَابُ الْإِشَارَةِ بِالْأَصْبَعِ فِي الدُّعَاءِ بَعْدَ التَّشْهِيدِ
- 259 بَابُ فَضْلِ الْإِشَارَةِ بِالْأَصْبَعِ فِي الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ
- 260 جَامِعُ أَبْوَابِ الْقَوْلِ فِي أَذْبَارِ الصَّلَوَاتِ
- 262 بَابُ ثَوَابِ مَنْ قَالَ ذَلِكَ فِي أَذْبَارِ الصَّلَوَاتِ
- 263 بَابُ التَّسْبِيحِ فِي أَذْبَارِ الصَّلَوَاتِ
- 267 [بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ قِرَاءَتُهُ فِي أَذْبَارِ الصَّلَوَاتِ]
- 268 [بَابُ الدُّعَاءِ فِي أَذْبَارِ الصَّلَوَاتِ]
- 272 بَابُ الْقَوْلِ فِي قُنُوتِ الْوُتْرِ
- 273 بَابُ الْقَوْلِ فِي التَّهَجُّدِ بِاللَّيْلِ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

لِلْإِسْتِسْقَاءِ وَهَبُوبِ الرِّيحِ الرِّعْدِ وَنُزُولِ الْمَطَرِ

- بَابُ إِصْلَاحِ النَّفْسِ قَبْلَ الْخُرُوجِ إِلَى الْإِسْتِسْقَاءِ 279
- بَابُ أَمْرِ الْإِمَامِ النَّاسِ فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْإِسْتِسْقَاءِ 280
- بَابُ إِخْرَاجِ الْمِثْبَرِ إِلَى الْمُصَلَّى فِي الْإِسْتِسْقَاءِ 280
- بَابُ فِي أَيِّ سَاعَةٍ يُسْتَحَبُّ الْخُرُوجُ إِلَى الْإِسْتِسْقَاءِ ... 281
- بَابُ مَا يَبْدَأُ بِهِ الْخَاطِبُ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ 281
- بَابُ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ فِي الدُّعَاءِ لِلْإِسْتِسْقَاءِ 282
- بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ لِلْإِسْتِسْقَاءِ 283
- بَابُ الْإِسْتِسْقَاءِ عَلَى الْمِثْبَرِ [يَوْمَ الْجُمُعَةِ] 284
- بَابُ الدُّعَاءِ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ 286
- بَابُ كَمِّ الصَّلَاةِ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ 292
- بَابُ كَمِّ التَّكْبِيرِ فِي صَلَاةِ الْإِسْتِسْقَاءِ 292
- بَابُ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْإِسْتِسْقَاءِ 293
- بَابُ مَنْ قَالَ كَانَ يَخْطُبُ بَعْدَ الصَّلَاةِ 293



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- 294 بَابُ كَثْرَةِ الْإِسْتِغْفَارِ عِنْدَ الْإِسْتِسْقَاءِ
- 294 بَابُ السُّنَّةِ فِي تَحْوِيلِ الرِّدَاءِ عِنْدَ الْإِسْتِسْقَاءِ
- 295 بَابُ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ بِالصَّالِحِينَ
- 296 بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ بِالْأَنْوَاءِ
- 297 بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ هُبُوبِ الرِّيحِ
- 299 بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ سَمَاعِ الرَّعْدِ
- 301 بَابُ تَفْسِيرِ الرَّعْدِ
- 303 بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ نُزُولِ الْغَيْثِ
- 304 جَامِعُ أَبْوَابِ كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
- 304 أَمْرُ النَّبِيِّ ﷺ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
- 305 بَابُ مَنْ رَوَى أَنَّهُ صَلَّاهُنَّ بِأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ
- 306 بَابُ مَنْ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى سِتِّ رَكَعَاتٍ
- 309 بَابُ مَنْ رَأَى أَنَّهُ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ
- 310 بَابُ مَنْ رَوَى أَنَّهُ ﷺ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- 311 بَابُ مَنْ رَوَى أَنَّهُ ﷺ لَمْ يَجْهَرْ
- 312 بَابُ مَنْ قَالَ: لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ فِي الْكُسُوفِ
- 313 بَابُ الدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ
- 313 بَابُ الْأَمْرِ بِالْعَتَاقَةِ وَالصَّدَقَةِ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ
- 314 بَابُ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾
- الزكاة والصدقات وقضاء الديون
- 316 بَابُ دُعَاءِ الْمُصَدِّقِ لِأَهْلِ الْمَالِ
- 316 بَابُ دُعَاءِ الْمُصَدِّقِ عَلَى رَبِّ الْمَالِ إِذَا رَفَعَ الرِّدْيَاءَ .
- 318 بَابُ دُعَاءِ الْمُسْتَمْنَحِ لِلْمَانِحِ
- 319 [بَابُ مَا يَقُولُهُ لِمَنْ عَرَضَ عَلَيْهِ مَالًا أَوْ نَفْعًا]
- 319 بَابُ الدُّعَاءِ لِقَضَاءِ الدَّيْنِ
- 321 [بَابُ مَا يَقُولُهُ الْمُسْتَدِينُ لِلدَّائِنِ إِذَا قَضَى دَيْنَهُ]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

رمضان والعیدین

- 322 بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهَالِ
- 322 بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ رَجَبٍ
- 323 بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ رَمَضَانَ
- 324 بَابُ الدُّعَاءِ وَالْعَمَلِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ
- 324 بَابُ الدُّعَاءِ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي يُتَغْنَى فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ
- 325 بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْإِفْطَارِ
- 325 بَابُ فَضْلِ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْإِفْطَارِ
- 326 بَابُ الدُّعَاءِ فِي الْعِيدَيْنِ
- 326 بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ نَحْرِ الْأُضْحِيَّةِ

الحج والعمره

- 328 بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْكَعْبَةِ
- 329 بَابُ الْقَوْلِ فِي الطَّوَافِ
- 330 بَابُ الْقَوْلِ فِيمَا بَيْنَ رُكْنِ بَنِي جُمَحٍ وَالرُّكْنِ الْأَسْوَدِ ..



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- 331 بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ اسْتِلاَمِ الْحَجَرِ
- 331 بَابُ الدُّعَاءِ عَلَى الصَّفا وَالْمَرْوَةِ
- 332 بَابُ الْقَوْلِ فِي السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ
- 332 بَابُ الْقَوْلِ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ
- 333 بَابُ الدُّعَاءِ بِعَرَفَاتٍ
- 333 بَابُ الدُّعَاءِ بِالْمُزْدَلِفَةِ
- 334 بَابُ الدُّعَاءِ فِي يَوْمِ النَّحْرِ
- 335 بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ رَمْيِ الْجِمَارِ
- 336 بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ وَدَاعِ الْبَيْتِ
- 337 بَابُ مَا يُقَالُ لِلْحَاجِّ إِذَا قَدِمَ
- الجهاد وملاقة من يُخاف شره وكيده
- 338 بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ لِقَاءِ الْعَدُوِّ
- 340 بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ بِالشَّهَادَةِ
- 341 بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الظُّهُورِ عَلَى الْعَدُوِّ وَكِفَايَتِهِ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- 342 بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ تَوْجِيهِ السَّرَايَا
- 343 بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الدُّخُولِ عَلَى السُّلْطَانِ
- 345 بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ نُزُولِ الْفِتَنِ
- 346 [بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْخَوْفِ مِنْ مَرَدَةِ الشَّيَاطِينِ]

الزواج والولادة وتوابع ذلك

- 348 بَابُ خِطْبَةِ النِّكَاحِ
- 350 بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْإِمْلَاكِ وَالتَّرْفِيهِ
- 350 بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ بِنَاءِ الرَّجُلِ بِأَهْلِهِ
- 352 بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْجَمَاعِ
- 352 بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْمَوْلُودِ إِذَا وُلِدَ
- 353 بَابُ كَيْفِ التَّهْنِئَةِ بِالْمَوْلُودِ

الهموم والشدائد والمرض والوفاة

- 354 بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْكَرْبِ وَالشَّدَائِدِ
- 357 بَابُ الدُّعَاءِ لِلْفَقْرِ وَالسَّقَمِ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- 357 بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ وَسْوَسةِ الصَّدْرِ
- 359 بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الطَّيْرَةِ
- 360 بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ وَقُوعِ الْحَرِيقِ
- 361 بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْمُبْتَلَى
- 362 بَابُ كَرَاهِيَةِ أَنْ يَسْمَعَ الْمُبْتَلَى الْإِسْتِعَاذَةَ
- 362 بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمَجْنُونِ
- 363 بَابُ النَّهْيِ عَنِ الدُّعَاءِ بِالْبَلَاءِ
- 366 بَابُ الدُّعَاءِ لِلْأَسْرِ بِحَصَاةِ الْبُولِ
- 367 بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمَرِيضِ عِنْدَ عِيَادَتِهِ
- 375 بَابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ الْمَرِيضِ لِعَوَّادِهِ
- 376 بَابُ جَوَابِ الْمَرِيضِ إِذَا سُئِلَ عَنْ نَفْسِهِ
- 376 بَابُ مَا يَقُولُ الْمُسْلِمُ إِذَا عَادَ الذِّمِّيَّ
- 377 بَابُ تَلْقِينِ الْمَيِّتِ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)
- 378 بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ حُضُورِ الْمَيِّتِ وَإِغْمَاضِهِ



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا بَلَغَهُ وَفَاةُ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ 380
- بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْجَنَازَةِ 380
- بَابُ الْقَوْلِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ 381
- بَابُ فِي الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الصَّغِيرِ 385
- بَابُ الْأَمْرِ بِإِخْلَاصِ الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ 386
- بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ تَدْلِيَةِ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ 386
- بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ قَبْرِ الْمَيِّتِ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ 387
- بَابُ تَغْزِيَةِ الْمُصَابِ 387
- بَابُ ثَوَابِ مَنْ عَزَى مُصَابًا 388
- بَابُ الْإِسْتِرْجَاعِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ 389
- بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ زِيَارَةِ الْقُبُورِ 391
- بَابُ فَضْلِ الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ 395
- بَابُ مَا يُلْحَقُ الْمَيِّتَ مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدَ مَوْتِهِ 396



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

أذكار الركوب والسفر

- 397 بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ رُكُوبِ الدَّابَّةِ
- 398 بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ رُكُوبِ السَّفِينَةِ
- 399 بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْخُرُوجِ إِلَى السَّفَرِ
- 402 بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ وَدَاعِ الْمُسَافِرِ
- 404 بَابُ مَا يَقُولُ الْمُسَافِرُ لِمُخْلَفِيهِ عِنْدَ الْوَدَاعِ
- 407 بَابُ مَا يَقُولُ الْمُسَافِرُ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا
- 407 بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى بَلَدٍ يُرِيدُ دُخُولَهَا
- 409 بَابُ الدُّعَاءِ لِلظَّهْرِ الضَّعِيفِ فِي السَّفَرِ
- 410 بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ عَثَرَةِ الدَّابَّةِ
- 411 بَابُ مَا يَقُولُ الْمُسَافِرُ إِذَا مَرَّ بِفَدْفِدٍ أَوْ نَشْرٍ
- 412 بَابُ مَا يَقُولُ الْمُسَافِرُ إِذَا رَجَعَ مِنْ سَفَرِهِ
- 412 بَابُ مَا يَقُولُ الْمُسَافِرُ إِذَا رَجَعَ مِنْ سَفَرِهِ وَدَخَلَ بَيْتَهُ
- 413 [بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا]



تحقيق الرجاء بمختار الذكر والدعاء

مَا يُنْهَى عَنْهُ مِنَ السَّبِّ وَاللَّعْنِ

- 416..... بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الدَّهْرِ
- 417..... بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الدُّنْيَا
- 417..... بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبِّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
- 418..... بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الرِّيحِ
- 418..... بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الْبَرَاغِيثِ
- 419..... بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الدِّيَكَةِ
- 419..... بَابُ النَّهْيِ عَنْ لَعْنِ النَّاقَةِ
- 420..... بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الْحُمَى
- 421..... بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبَابِ الْمُؤْمِنِ
- 423..... بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الْمَوْتَى
- 424..... بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّطَاعُنِ وَالتَّلَاغُنِ







مركز الأثر للبحث والتحقق الشرافة-الجزائر



00213665846124



markzalathar



markzalathar@gmail.com

